



بين الجزائر وباريس تصفية حساب عمره 3 قرون!
(حماد الأسويح)

إصابات طفيفة لمسافرين وعاملين... والتحالف يتوعد الحوثيون يستهدفون مطارا مدنياً بجازان بـ«مسيرة»

ورجحت مصادر محلية أن عدد الجرحى قد يزيد، مشددة على أن الخطار مدني وليس عسكرياً. إلى ذلك، سجلت الدبلوماسية السعودية والعربية في مجلس حقوق الإنسان نجاتاً يحمي اليمن مما سمتة مصادر دبلوماسية بـ«تسييس ملف حقوق الإنسان». وصوت مجلس حقوق الإنسان بإنهاء تفويض فريق خبراءه الذي اتهمته الحكومة اليمنية وحقوقيون يمنيون بعدم الحياد. وقال وزير الشؤون القانونية وحقوق الإنسان اليمني أحمد عثمان لـ«الشرق الأوسط»، إن تصويت مجلس حقوق الإنسان بعدم تجديد ولاية فريق الخبراء الدوليين «وجه رسالة واضحة للمليشيات الحوثية بأن المجتمع الدولي بات يدرك الجرائم التي يرتكبها الحوثيون، كما أنه إقرار بأن الفريق أثبت انهجازه وعدم مهنيته طوال سنوات عمله».

(تفاصيل ص 2)

بـ«المحاولات العبثية» لاستهداف المدنيين في المطارات المدنية. وشدد التحالف على أن الإجراءات العملياتية لحماية المدنيين تتوافق مع القانون الدولي الإنساني وقواعده العرفية. وقال العميد الركن تركي المالك المتحد باسم التحالف إن مطار الملك عبد الله بجازان يمر من خلاله آلاف المسافرين المدنيين من مواطنين ومقيمين ومن جنسيات مختلفة.

لندن: بدر القحطاني
الرياض: عبد الهادي حبتور
عدن: محمد ناصر

تعرض 5 مدنيين من المسافرين والعاملين بمطار الملك عبد الله بجازان (جنوب السعودية)، مساء أمس، لإصابات طفيفة، بعد استهدافه بطائرة مسيرة مفخخة أطلقها الحوثيون. وأكد تحالف دعم الشرعية في اليمن أنه سيتم التعامل مع مصدر الهجوم، وإصفا ما جرى

«التصويت الرخاس» شهد إقبالاً «جيداً»... والرئاسات الثلاث أشادت به عقدة «الفائز الأول» حاضرة عشية الاقتراع العراقي عدداً

الرئيسية حتى على صعيد التصويت الخاص. فقبل إغلاق صناديق الاقتراع في تمام الساعة السادسة من مساء أمس الجمعة بدأت تعلن عبر وسائل التواصل الاجتماعي وقبل بدء عمليات العد والفرز أنها حققت المراتب الأولى في محاولة منها لجلب دعم الجمهور أنها مصدر ثقة للقوى الأمنية. في غضون ذلك، عبرت الرئاسات الثلاث (الجمهورية، والوزراء، والنواب) عن فقتها

بالمسار الديمقراطي في البلاد برغم التحديات. ففي تغريدات على موقع «تويتر» أشاد رؤساء الجمهورية برهم صالح والوزراء مصطفى الكاظمي والبرلمان محمد الحلبوسي بالانضباط والانسيابية التي اجتازتها العملية الانتخابية، وينسب عالية بالقياس إلى الانتخابات الماضية بدوراتها الأربع.

(تفاصيل ص 3)

بغداد: فاضل التشمي

فيما بدأ التصويت الخاص في الانتخابات العراقية للأجهزة الأمنية والنازحين، أمس، مؤشراً جيداً يمكن أن يكون مقدمة للتصويت العام غدا الأحد، فإن القوى والكتل السياسية تعيش في هذه الانتخابات عقدة «الفائز الأول»، بدل «الكتلة الأكبر» في الانتخابات السابقة. ولما حقت عقدة «الفائز الأول» القوى والكتل السياسية

وكالات استخبارات إقليمية تتعهد تنسيق الجهود ضد «داعش خراسان»

مجزرة في مسجد شيعي بمدينة قندوز الأفغانية



إسلام آباد: عمر فاروق
كابل، «الشرق الأوسط»

وضعت مجزرة خلفها هجوم انتحاري في مسجد بقندوز شمال شرقي أفغانستان أمس سلطة «طالبان» الجديدة وتجانس مكونات البلاد وعلاقة كابل بدول الجوار أمام اختبار صعب. ففي أسوأ هجوم منذ استيلاء حركة «طالبان» على السلطة واشتداد القوات الدولية بقيادة الولايات المتحدة من البلاد، قتل ما لا يقل عن 55 شخصاً في انفجار بمسجد شيعي في شمال أفغانستان أمس. وذكرت وكالة أنباء بختار الحكومية الأفغانية أن هناك أيضاً ما لا يقل عن 143 شخصاً أصيبوا في الحادث بمنطقة خان آباد بمدينة قندوز. وأظهرت لقطات مصورة جثثاً محاطة بالأتقاض داخل المسجد.

وأعلن تنظيم «داعش - ولاية خراسان» مسؤوليته عن التفجير الانتحاري، مشيراً إلى أن أحد مقاتليه فجر سترته المناسفة بمسجد ترتاده أقلية الهزارة الشيعية. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصادر أمنية أن منفذ الهجوم من الإيغور الصينيين.

إلى ذلك، أعرب خبراء غربيون عن مخاوفهم من إمكانية توظيف «داعش» من جانب وكالات استخبارات إقليمية لإحراق الضرب بالدول المنافسة لها، في إطار ما يسمونه «عنف المفسد».

وكانت الاستخبارات الباكستانية استضافت مؤخراً مؤتمراً إقليمياً لرؤساء الاستخبارات لبحث التهديد الذي يمثله وجود «داعش» في أفغانستان. واتفق رؤساء وكالات الاستخبارات في إيران والصين وروسيا وباكستان ودول آسيا الوسطى على تنسيق جهودهم ضد «داعش خراسان» ومساعدة «طالبان» في التعامل مع التهديد الذي يشكله التنظيم.

(تفاصيل ص 9)

عناصر «طالبان» يعاينون الدمار الذي خلفه تفجير انتحاري في مسجد شيعي بقندوز أمس (أبنا)

«الترويكا» تدعم الحكومة لإنهاء احتجاجات شرق السودان

حميدتي: لن نسلم الشرطة والمخابرات إلا لرئيس منتخب

الخرطوم: أحمد تونس

نفي وجود أي شروط أو حديث حول تسليم رئاسة المجلس السيادي للمدنيين وفقاً للوثيقة الدستورية. بدوره توعد وزير رئاسة الوزراء السوداني خالد عمر يوسف بالتصدي الجدي والصارم، لتصريحات حميدتي، واعتبرها خرقاً للوثيقة الدستورية الحاكمة للفترة الانتقالية.

(تفاصيل ص 4)

من جهتها أعلنت دول «الترويكا» الغربية (الولايات المتحدة، وبريطانيا والبروج) دعمها الكامل للحكومة المدنية في السودان، لوضع حد لإغلاق حول تسليم رئاسة المجلس السيادي للمدنيين وفقاً للوثيقة الدستورية. ودعت القيادة الوطنية الانتقالية - التي يقودها المدنيون - في الدعوة إلى إنهاء الحصار المستمر للموانئ والبنية التحتية للنقل في شرق السودان، ودعت القيادة السياسية في شرق السودان لقبول العرض الحكومي لمعالجة مشاكلهم عبر حوار سياسي، عوضاً عن أن الاستمرار في عمل

فجر النائب الأول لرئيس مجلس السيادة الانتقالي محمد حمدان دقلو (حميدتي)، أزمة جديدة مع الشريك المدني في الفترة الانتقالية، متعهداً عدم تسليم جهاز المخابرات العامة والشرطة، إلى الحكون المدني، باعتبارهما جهازين عسكريين. وقال دقلو: «هذه أجهزة عسكرية لن نسلمها إلا لرئيس منتخب، واتهم الحكومة المدنية بأنها تريد السيطرة على الجهازين لممارسة البطش واستعادة حكم «قراقوش»، وفي ذات الوقت

رفعت الأسد «يتفادي» السجن الفرنسي

دمشق - لندن، «الشرق الأوسط»
سمح الرئيس السوري بشار الأسد لعمه رفعت بالعودة إلى البلاد «تجنباً للسجن في دمشق» بعد بضعة عقود أمضاها في المنفى. وأفادت صحيفة «الوطن» القريية من السلطات في دمشق أمس، بأن رفعت (84 سنة) «عاد ظهر (أول) من أمس إلى دمشق بعد أن أمضى قرابة 30 عاماً في أوروبا معارضاً». وأضافت أنه وصل إلى البلاد «منعاً لسجنه في فرنسا بعد صدور حكم قضائي وبعد مصادرة ممتلكاته وأمواله في إسبانيا أيضاً».

الرئيس سمح له بالعودة (دون دور سياسي).... وغارات وسط سوريا وشرقها

وكانت محكمة فرنسية ثبتت الشهر الماضي حكماً بالسجن أربع سنوات على رفعت، بعد إدانته بتهمة جمع أصول بـ«طريقة احتيالية»، تقدر قيمتها بـ90 مليون يورو. وقالت «الوطن» أمس إن «الرئيس الأسد ترفع عن كل ما فعله رفعت وسمح له بالعودة إلى سوريا مثله مثل أي مواطن سوري أضر لكن بصوابط

صارمة، ولن يكون له أي دور سياسي أو اجتماعي». وقال فرانس نجل رفعت، الذي كان يعارض شقيقه حافظ، والد بشار، على صفحته في «فيسبوك» إن الأمر تم بـ«صفقة» بين المخابرات الفرنسية والروسية والنظام السوري». إلى ذلك، أفاد «المرصد السوري لحقوق الإنسان» بوقوع «غارات اسرائيلية في مطار الخيفور شرق حمص (وسط سوريا)، حيث توجد مستودعات وطائرات درون إيرانية»، بعد ساعات من قصف بطائرات «مسيرة»، تعرضت له فصائل تابعة لتهران شرق سوريا.

ميقاتي: السعودية قبلتي السياسية والدينية أميركا تذكر لبنان بعقوبات نفط إيران

بيروت، «الشرق الأوسط»
ردت الإدارة الأميركية على العرض الذي كرهه وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان خلال زيارته إلى بيروت باستعداد بلاده لتزويد لبنان بالنفط والنفط الإيراني. وقال وزير الخارجية الأميركي نيد برايس بالعقوبات المرفوضة على استيراد النفط الإيراني. وقال برايس إن «وقوداً من بلد خاضع لعقوبات عديدة مثل إيران ليس حلاً مستداماً لأزمة الطاقة في لبنان». وأضاف «في رأينا هذه لعبة علاقات عامة يلعبها حزب الله وليست محاولة منه لإيجاد حل بناء للمشكلة». وأضاف «إننا نندم الجهود الرامية لإيجاد حلول شفافة ومستدامة لمعالجة مشكلة النقص الحاد في الطاقة والوقود في لبنان».

وكان عبد اللهيان كرر عرض بلاده للمضي في إرسال المشتقات النفطية إلى لبنان، وفي مؤتمر صحفي أمس في نهاية زيارته إلى بيروت قال: «مستعدون للمساعدة عبر استثمارات إيرانية أو لبنانية لإقامة معملين لإنتاج الكهرباء». وأعلن «إننا مستعدون بإرسال المشتقات النفطية إلى لبنان»، أملاً بأن يتم ذلك في المستقبل «في إطار اتفاقيات بروتوكولية بين البلدين». والتقى عبد اللهيان أمس الأمين

العالم لـ«حزب الله» حسن نصر الله. من جهة أخرى أكد رئيس الحكومة نجيب ميقاتي أن «المملكة العربية السعودية هي قبلتي السياسية والدينية وبالتالي لم تقفل أبوابها بأي حال»، وأضاف «عندما أودي صلواتي الخمس يومياً أتجه نحو القبلة في السعودية». والتقى ميقاتي أمس المطربك الماروني بشارة الراعي لإطلاع على سير عمل الحكومة.

(تفاصيل ص 6)

(تفاصيل ص 2)

(تفاصيل ص 8)

6 أحزاب تونسية تساند نهج رئيس الجمهورية

ارتياح يمني لإنهاء ولاية الفريق الأممي لحقوق الإنسان

اتفاق ليبي على السحاب تدريجي ومتزامن لـ«الترزقة»

الكرملين هنا منتقده موراثوفا على «شجاعته»

«نوبل السلام» لصحافيين روسي وفلبينية

أوسلو، «الشرق الأوسط»
منحت جائزة نوبل للسلام أمس لصحافيين، هما الفلبينية ماريا ريسا والروسية ديميتري موراثوفا، تقديراً لحرية التعبير» المهتدة بالقمع والرقابة والدعاية والتضليل في كل أنحاء العالم. في 2012، شاركت ماريا ريسا البالغة من العمر 58 عاماً في تأسيس المنصة الرقمية للصحافة الاستقصائية «إرابلر» التي سلطت الضوء على «حملة نظام الرئيس الفلبيني رودريغو دوتيرتي» الشهرية، التي تم ارتكابها في 10 أبريل (نيسان) 1948، قبل شهر من قيام إسرائيل، التي أرادوا لها أن تكون نموذجاً يخيف العرب ويدفعهم إلى الرحيل. (تفاصيل ص 7)

التي قتلت قبل 15 عاماً. وأعلن موراثوفا أنه يهدي الجائزة للصحافة ولتعاونيه الذين قتلوا بسبب عملهم وتحقيقاتهم. وقال: «لا استحق هذا بمفردتي، إنه امتياز لـ(نوفايا غازيتا) ولبن ماتوا دفاعاً عن حق الناس في حرية التعبير». إلى ذلك، هنا الكرملين أمس موراثوفا، وقال ديميتري بيسكوف المتحدث باسم الرئيس فلاديمير بوتين للصحافيين: «نهضة» موهوب وشجاع، و متمسك بمبادئه». يذكر أن «نوفايا غازيتا» هي واحدة من وسائل الإعلام القليلة المتبقية التي تنتقد الرئيس بوتين. (تفاصيل ص 10)

معهد «عكفوت» (وتعني تقفي الأثر)، المخصص في بحث الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني على أسس جديدة. وكان المعهد قد هدد بالجوء إلى القضاء فاضطرت الحكومة إلى كشف السرية عنها. وتتعلق هذه الوثائق أساساً بعمليات التنظيمات العسكرية الصهيونية، مثل «الهاجاناه» التي عملت على طرد الفلسطينيين من بيوتهم وقراهم، وتتضمن تقارير عن تتعلق بمذبحة دير ياسين الشهيرة، التي تم ارتكابها في 10 أبريل (نيسان) 1948، قبل شهر من قيام إسرائيل، التي أرادوا لها أن تكون نموذجاً يخيف العرب ويدفعهم إلى الرحيل. (تفاصيل ص 7)

وثائق إسرائيلية تؤكد الرواية الفلسطينية حول النكبة

تل أبيب، «الشرق الأوسط»
اضطرت الحكومة الإسرائيلية إلى كشف بضعة ألوف من الوثائق التي أخفتها إسرائيل منذ قيامها تؤكد الرواية الفلسطينية حول أحداث النكبة الفلسطينية والقائلة إن مئات ألوف الفلسطينيين الذين رحلوا عن وطنهم في سنة 1948 تعرضوا لعملية طرد ولم يهربوا بسبب الخوف فقط. وتحتوي هذه الوثائق على تقارير عديدة تبين أن التنظيمات الإسرائيلية العسكرية التي احتلت المناطق المخصصة للفلسطينيين حسب قرار التقسيم، نفذت الكثير من العمليات التي تعتبر «جرائم حرب»، حسب القانون الدولي. ويادر إلى نشر هذه الوثائق

مفتوحاً لإنصار النادي وأهالي المدينة، وتعهد إعادة فتح أبواب التواصل والمساعدة في تقديم فرياق يمكن أن يفخر به المشجعون مرة أخرى. وأضاف: «بصفتنا المالكين الجدد، سنستمع إلى المجتمع» موضحاً: «املاك هذا النادي ليس مسؤولية تحملناها بسهولة، ولن نغفل أبداً ما يعنيه أن تكون جزءاً من نيوكاسل يونايتد». وأكد الريمان: «نريد إنشاء فريق ناجح باستمرار، نحن هنا لبناء نجاح طويل الأمد للنادي»، مضيفاً: «أولا وقبل كل شيء، نريد التحدث إلى الأشخاص في النادي وعبر المجتمع الأوسع للحصول على مساهماتهم قبل وضع المسامات الأخيرة على خططنا». (تفاصيل عالم الرياضة)

الريمان للجماهير: سنجعلكم تفخرون بناديكم مفتاح «نيوكاسل» في يد الإدارة السعودية

الرياض: فهد العيسى
تسلمت أماندا ستافيلي، الشريكة في المجموعة الاستثمارية التي يقودها صندوق الاستثمارات العامة السعودي، مفاتيح نادي نيوكاسل يونايتد الإنجليزي، أمس، وذلك بعد ساعات من عملية الاستحواذ التي تمت، وهو العرف السائد في عمليات بيع الأندية ملك جدد. وسيدخل النادي القابع في الشمال الشرقي من إنجلترا مرحلة جديدة في تاريخه، وذلك بعد صفقة الاستحواذ التي أنتمها

صندوق الاستثمارات العامة السعودي، الخميس. وحسب صحيفة «ميرور» الإنجليزية، فإن نيوكاسل يونايتد بات في صدارة قائمة أغنى خمسة أندية في الدوري الإنجليزي، مما جعله يتفوق على أندية تشيلسي ومانشستر سيتي وأرسنال ومانشستر يونايتد. وأعلن نيوكاسل يونايتد عن بيع كامل تناكره لمباراته المقبلة أمام فريق توتنهام في الـ17 من الشهر الحالي على ملعب «سانت جيمس بارك». وكتب النادي عبر حسابه: «تم بيع تذاكر مباراتنا الأولى تحت الملكية الجديدة بالكامل، شكراً لدعمكم». وكتب ياسر الريمان، محافظ صندوق الاستثمارات العامة والرئيس غير التنفيذي الجديد لنيوكاسل يونايتد، خطاباً



الأغلبية تصوّت لمنع التجديد لفريق خبراء متهم بعدم الحياد

جهود دبلوماسية سعودية في جنيف تحمي اليمن من تسييس ملف حقوق الإنسان



صورة أرشيفية لمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة في جنيف (رويترز)

الحكومة اليمنية قبل أشهر في أحد تقاريره بعمليات غسل أموال غير مشروعة عبر البنك المركزي اليمني، وهو الاتهام الذي رفضته الحكومة بشكل مطلق، قبل أن يعود الفريق ويسحب اتهاماته، مقدماً اعتذاره للحكومة اليمنية، مبرراً مزاعمه بالحصول على معلومات من مصادر غير دقيقة، وبالعودة إلى وزير حقوق الإنسان، شدد عمران على أن الحكومة في بلاده ترى في رفض تمديد الولاية لهذا الفريق قراراً «يعبر عن إدراك دولي لحجم التضليل الذي مارسته الفريق طوال سنوات، كما أن القرار يعد من جانب آخر قراراً بمنح مساحة أوسع للولايات الوطنية للقيام بواجبها». وأضاف: «كان من المستغرب أن الدعم المقدم من المفوض السامي لحقوق الإنسان لهذا الفريق يساوي أضرارها لتقصي الحقائق. الجناة من الإفلات من العقاب». وطالبت بإدانة جرائم ميليشيات الحوثي وانتهاكاتها الصارخة ومحاسبتها، وإزالتها بوقف الهجوم والحصار على المدن اليمنية وقتل المدنيين الأبرياء، بمن فيهم النساء والأطفال. وبحسب الدول الرافضة للتجديد، فإن الخبراء اعتمدوا في بناء التقرير على معلومات من مصدر واحد، وليس كل المصادر، كما أنهم لم يصلوا إلى كل الأماكن لتقصي الحقائق.

وطالبت بإدانة جرائم ميليشيات الحوثي وانتهاكاتها الصارخة ومحاسبتها، وإزالتها بوقف الهجوم والحصار على المدن اليمنية وقتل المدنيين الأبرياء، بمن فيهم النساء والأطفال. وبحسب الدول الرافضة للتجديد، فإن الخبراء اعتمدوا في بناء التقرير على معلومات من مصدر واحد، وليس كل المصادر، كما أنهم لم يصلوا إلى كل الأماكن لتقصي الحقائق.

ووفقاً للمستشار عبد الرحمن المسيبلي رئيس المركز الاستشاري للحقوق والحريات ومقره جنيف، فإن إنهاء تفويض الفريق سيكون له أثر قانوني يكمن في عدم قبول أي نتائج تضمنتها تقريره لهذا العام، والشكيبك بمصادقة ما تضمنته تقاريره للاحكام الماضية، وبالتالي إمكانية عدم الأخذ بها.

ويضيف المستشار في حديث مع «الشرق الأوسط» بقوله: «يأتي هذا الإنجاز الذي حققته المجموعة العربية في المجلس تصحیحاً لإجراءات العدالة، وبما يضمن المهنية في التحقيق بعد أن تخلى عنها فريق الخبراء، وفشل طوال الأعوام الأربعة الماضية في الحد من ارتكاب الانتهاكات، وأضاع حقوق الضحايا، بل وتسبب في

ووفقاً للمستشار عبد الرحمن المسيبلي رئيس المركز الاستشاري للحقوق والحريات ومقره جنيف، فإن إنهاء تفويض الفريق سيكون له أثر قانوني يكمن في عدم قبول أي نتائج تضمنتها تقريره لهذا العام، والشكيبك بمصادقة ما تضمنته تقاريره للاحكام الماضية، وبالتالي إمكانية عدم الأخذ بها.

تندن، بدر القحطاني عدن، محمد ناصر الرياض، عبد الهادي حبتور

اندهش يمنيون قرأوا أول تقرير صدر عن فريق تحقيق شكله مجلس حقوق الإنسان عام 2017. التاريخ الذي يبدأ به التقرير لتوثيق انتهاكات حقوق الإنسان في اليمن كان شهر مارس (آذار) 2015، وهو ما

يعني انطلاق عمليات «عاصفة الحزم» وتحالف دعم الشرعية في اليمن. ويعرف اليمنيون جيداً أن بلادهم اشتعلت مع انقلاب حوثي على الدولة في سبتمبر (أيلول) 2014، وما تلاه من أحداث جسام أبرزها وضع رئيس الجمهورية في الإقامة الجبرية، والكثير من الانتهاكات الحوثية.

تجاهل التقرير وضعه تحت دائرة النك لى منظمات المجتمع المدني اليمنية. وعام تلو آخر، وتقرير تلو آخر، يتهم يمنيون الفريق بارتكاب جملة أخطاء لم تشفع له عندهم، ولم يُفاجأوا من تصويت داخل المجلس رفض مغالبيته المصوتين التجديد لولاية.

وقد صوت مجلس حقوق الإنسان بإنهاء تفويض فريق خبراءه بشأن اليمن للتحقيق في انتهاكات القانون الدولي أول من أرس. وأرجع مصدر دبلوماسي السر وراء ذلك إلى الجهود السعودية والمجموعة العربية، الذين عملوا لحماية اليمن من تسييس ملف حقوق الإنسان، والإسهام في تأكيد السيادة اليمنية.

وسجلت الدبلوماسية السعودية نجاحاً إضافياً إلى سجلها، إذ بذلت جهوداً لتعزيز دور اللجنة الوطنية

عن: «الشرق الأوسط»

تسبب التصعيد العسكري لحليشيات الحوثي في جنوب محافظة مارب اليمنية في رفع معدل النزوح الداخلي في المحافظة إلى أعلى مستوياته هذا العام خلال شهر سبتمبر (أيلول) الماضي، إذ بلغ عددهم عشرة آلاف نازح من سبع مديريات تمكنت المنظمات الإغاثية من الوصول إليها من أصل 14 مديرية.

وفي حين تجاوز إجمالي أعداد النازحين منذ مطلع العام 60 ألف شخص في مختلف المناطق البلاد، حذرت التقارير الاممية من شتاء قاس مع عدم قدرة ثلثي السكان على شراء الاحتياجات من الأسواق المحلية. وفي هذا السياق، ذكرت منظمة الهجرة الدولية أن تصاعد الأعمال القتالية في محافظة مارب وما حولها أجبّر آلاف الأشخاص على الفرار بحثاً عن الأمان، في ظل زيادة مفقدة لمعدلات النزوح منذ بداية الشهر الماضي، حيث سجلت مصفوفة تتبع النزوح التابعة للمنظمة - التي بإمكانها حالياً الوصول إلى سبع مديريات من أصل 14 مديرية في مارب - نزوح ما يقارب 10 آلاف شخص خلال سبتمبر الماضي وهو أعلى

واحد هذا العام. وقالت كريستا ووتشتاينر، رئيسة بعثة المنظمة الدولية للهجرة في اليمن: «إن هذا العنف المتجدد في مارب يزعزع استقرار وحياة الآلاف من الناس ويؤدي إلى حالات وفاة وإصابات أساسية في صفوف المدنيين، بمن فيهم الأطفال». وأكدت المنظمة أن التصعيد الأخير للقتال في جنوب المحافظة بفعل الهجوم الذي يشنه الحوثيون أدى «إلى تدمير البنية التحتية الأساسية مثل الجسور والطرقات»، حيث تم قطع الطرق داخل مديرية العبيدية - إحدى أكبر المديريات - إليها في جنوب مارب، ما أعاق حركة الناس ودخل الإمدادات الأساسية، وهو أمر جعل المنظمات الإنسانية تعرب عن قلقها بشأن سلامة المجتمعات المتضررة من الصراع في المناطق التي لا يمكن إيصال المساعدات إليها.

وصفت «الهجرة الدولية» الوضع في مديريات حريب والجوية ورحبة، بأنه «مرعب»، حيث فر ما يقدر بنحو 4700 نازح هذا الشهر. ولجا غاليديتهم إلى مناطق أكثر أماناً في مديرتي الجوية ومزارب الوادي، وإلى

معدل نزوح تم رصدده خلال شهر واحد هذا العام.

مناطق حضرية مكتظة بالسكان في مدينة مارب، كما تسببت أعمال الاقتتال في أجزاء من شوبة المجاورة في نزوح المئات داخل تلك المحافظة وشمالاً إلى مارب.

وقالت المنظمة إن العديد من حديثي النزوح يعيشون في ظروف يرثى لها، حيث تحتمي أسر متعددة تحت سقف واحد، ويقول أكثر من نصفهم إن المأوى هو أهم احتياجاتهم، يليه الطعام والماء، حيث تعيش أسرة مكونة من 22 فرداً في خيمة واحدة، وبالكاك يجدون الطعام.

ومنذ بداية هجوم ميليشيات الحوثي على محافظة مارب في العام الماضي قدرت المنظمة الدولية للهجرة وشركاؤها أن ما يقرب من 170000 شخص قد نزحوا نحو مدينة مارب عدة مرات، كما فر ثلث هذا العدد منذ بداية العام الحالي، ويعيش الكثيرون في 34 موقع نزوح تديرها المنظمة الدولية للهجرة، ما أدى إلى تفاقم حالة الاكتظاظ السكاني، كما يبحث آخرون عن ملاذ آمن في المباني العامة المهجورة، أو في منازل الأقارب، والبعض استنفدوا مداخلتهم في استخراج المساكن.

ومن بين المتضررين من

وتعزيز الأمن البحري. وأقاد أن مشاركة القوات الجوية في رماية الذخيرة في

تقرير أممي: ثلثا السكان غير قادرين على شراء احتياجاتهم

تصعيد الحوثيين في مارب يرفع معدل النزوح الداخلي إلى أعلى مستوياته

الانخفاض السريع في قيمة الريال اليمني وما يرتبط به من ارتفاع في الأسعار، جعل الأدوات المنزلية وواد الإيواء لا يمكن تحملها بشكل متزايد بالنسبة للميّنين في الأسواق المحلية.

والمكتب الأممي إن «برنامج الشتاء» يقود نشاطاً منغذاً للحياة للأسر في المناطق التي تنخفض فيها درجة الحرارة إلى الصفر وما دونه، وأن المنظمات الإغاثية وضعت استراتيجية على أساس التجارب الماضية للاستجابة لهذا الفصل المتناوب مع الشركاء والتحليل للمناطق الجغرافية المعرضة لدرجات حرارة منخفضة خلال أشهر الشتاء، تجمع بين المساعدات العينية والتقنية.

وأوضح التقرير أنه خلال فصل الشتاء، يمكن أن تنخفض درجات الحرارة بشكل كبير، مع وجود صفيح محدد في بعض المواقع بسبب ارتفاعها، حيث تتجمع المرتفعات شتاءً بارد وجاف إلى حد ما مع انخفاض درجات الحرارة أحياناً إلى أقل من صفر درجة مئوية، مع الاعتراف بأن الأزمة المستمرة قد حالت دون استعادة معظم المتضررين من النزوح سبل عيشهم.

الصراع أيضاً يوجد 4 آلاف مهاجر أفريقي تقطعت بهم السبل في المحافظة، وجدوا أنفسهم عالقين وأصبوا «أكثر عرضة للاستغلال وسوء المعاملة»، كما أنه «في ظل عدم قدرة المهاجرين على مواصلة رحلتهم في كثير من الأحيان، يكافح معظمهم للعثور على وظائف أو الحصول على الغذاء أو الرعاية الصحية الأساسية أو الخدمات الأخرى»، بحسب التقرير الأممي.

وتمكنت العمليات الإنسانية للمنظمة الدولية للهجرة في مارب من الوصول إلى أكثر من 200 ألف شخص بدعم من حكومات ألمانيا واليابان والمملكة العربية السعودية والولايات المتحدة، بالإضافة إلى المساعدات الإنسانية التي يقدمها الاتحاد الأوروبي وصندوق الأمم المتحدة المركزي للإغاثة في حالات الطوارئ وصندوق التمويل الإنساني لليمن.

من جهته، ذكر مكتب الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية أن العديد من الأسر قد استنفدت مداخلتها المالية وغير قادرة على الاستعداد بشكل كافٍ لفصل الشتاء المقبل. بالإضافة إلى ذلك، فإن التدهور الاقتصادي المتخلف في البلاد، بما في ذلك

مناطق حضرية مكتظة بالسكان في مدينة مارب، كما تسببت أعمال الاقتتال في أجزاء من شوبة المجاورة في نزوح المئات داخل تلك المحافظة وشمالاً إلى مارب.

وقالت المنظمة إن العديد من حديثي النزوح يعيشون في ظروف يرثى لها، حيث تحتمي أسر متعددة تحت سقف واحد، ويقول أكثر من نصفهم إن المأوى هو أهم احتياجاتهم، يليه الطعام والماء، حيث تعيش أسرة مكونة من 22 فرداً في خيمة واحدة، وبالكاك يجدون الطعام.

ومنذ بداية هجوم ميليشيات الحوثي على محافظة مارب في العام الماضي قدرت المنظمة الدولية للهجرة وشركاؤها أن ما يقرب من 170000 شخص قد نزحوا نحو مدينة مارب عدة مرات، كما فر ثلث هذا العدد منذ بداية العام الحالي، ويعيش الكثيرون في 34 موقع نزوح تديرها المنظمة الدولية للهجرة، ما أدى إلى تفاقم حالة الاكتظاظ السكاني، كما يبحث آخرون عن ملاذ آمن في المباني العامة المهجورة، أو في منازل الأقارب، والبعض استنفدوا مداخلتهم في استخراج المساكن.

ومن بين المتضررين من

وتعزيز الأمن البحري. وأقاد أن مشاركة القوات الجوية في رماية الذخيرة في

انقلابيو اليمن يدفعون بـ480 «مهمشاً» إلى جبهات القتال خلال أسبوع واحد

الدعو محمد البختي المنتحل صفة محافظ ذمار يواصل لليوم الثالث على التوالي عقد اللقاء الموسعة لاستقطاب المهتمين من ذوي البشرة السوداء».

وسبق للجماعة أن دفعت في 29 من سبتمبر (أيلول) الماضي 40 مقاتلاً من ذات الفئة بدمار إلى جبهات مارب، بالتوازي مع استقبال الميليشيات طلبة الأسابيع القليلة المنصرمة جثث قتلاها وجرحاها من أبناء تلك الفئة المغرب بعد أن

قدوماً من جبهات في مارب. وكان القيادي في الميليشيات سلطان جحاف، قد اعترف مطلع اغسطس (آب) الماضي، بتجنيد جماعته للمهشين وإرسالهم إلى مواقع الموت، وألقى بقرينة عبر «توتير» أن الجماعة جنحت 70% من شرحة المهشين وأرسلتهم إلى مختلف الجبهات القتالية.

وفي تعليقه على الاعترافات، قال لعنن الحذيفي رئيس الاتحاد الوطني للمهشين، إن القيادي الحوثي جحاف اعترف أمام الملأ بأنهم جنذوا 70% من المهشين وساقوهم إلى الجبهات القتالية.

عبور 80 شاحنة المنفذ الحدودي تحمل أكثر من 1471 طنّاً من المساعدات

قوافل الإغاثة السعودية تجوب المحافظات اليمنية

الماضي، فرز 4430 طناً، وتقديم العلاج ل3333 فرداً من المصابين بسوء التغذية الحاد اللويم، وعلاج 463 حالة من المصابين بسوء التغذية المتوسط، إضافة إلى تقديم الخدمات الطبية ل776 طفلاً لوقيتهم من سوء التغذية.

فيما جرى فرز 2570 مستفيدة من الأمهات الحوامل والمرضعات، وتقديم الخدمات العلاجية لـ587 حالة، فيما حصلت 2153 مستفيدة على خدمات التدبير المتكامل لصحة الطفل (IMCI)، واستفادت 10323 من أمهات نازحة، وبناتي ذلك ضمن المشروعات الإنسانية والإغاثية المقدمة من المملكة ممثلة بالمركز للشعب اليمني.

المهرة، وحضرموت، وصعدة، وجة، ومارب، وشبوة، والضالع، والبيضاء، وأبين، ولحج.

بينما قدم مشروع تشغيل مركز الأطراف الصناعية وإعادة التأهيل في محافظة مارب خدماته الطبية المتنوعة لـ510 مستفيدة من فقداو أطرافهم من أبناء الشعب اليمني الشقيق خلال شهر سبتمبر (أيلول) 2021 م؛ وذلك بدعم من مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية. وجرى خلال المشروع تقديم 1013 خدمة، حيث تم تصنيع وتركيب وتأهيل الأطراف الصناعية لـ268 مريضاً شملت تسليم وقياس وصيانة الأطراف الصناعية. كما تم تقديم خدمات العلاج الطبيعي ونوعت بين جلسات العلاج الفيزيائي والاستشارات التخصصية استفاد منها 242 مريضاً.

كما واصل مركز الملك سلمان للإغاثة تنفيذ مشروع التغذية للأطفال دون سن الخامسة والأمهات الحوامل والمرضعات، في محافظات عدن، ولحج، وتعز، والحديدة، وحضرموت، وجة، ومارب، وجرى خلال الفترة من 23 حتى 29 سبتمبر

منفذ الوديعة»، «الشرق الأوسط»

تواصل قوافل الإغاثة السعودية توزيع المساعدات لجميع المحافظات اليمنية دون تمييز بما فيها المحافظات التي ترزح تحت سيطرة الحوثيين، في إطار الجهود التي تقدمها المملكة من خلال مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية لليمنيين للتخفيف من معاناتهم جراء الأزمة التي تمر بهم.

وعبرت 80 شاحنة إغاثية مقدمة من مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية منفذ الوديعة الحدودية بين السعودية واليمن خلال الربع الثالث من عام 2021م تحمل على متنها 1471 طناً و776 كيلوغراماً من المساعدات الإنسانية المتنوعة، منها 32 شاحنة تحمل مساعدات غذائية تتزن 715 طناً و839 كيلوغراماً، و4 شاحنات تحمل مساعدات طبية تتزن 21 طناً و232 كيلوغراماً، وشاحنات تحمل مساعدات إيوائية تتزن 11 طناً و755 كيلوغراماً، و41 شاحنة تحمل كميات من التمور تتزن 722 طناً و930 كيلوغراماً، متوجهة محافظات عدن،

من جانبه أكد قائد تمرين نسيم البحر 13 اللواء البحري الركن ساجر بن رفيد العنزّي أن رماية سفن جلاله الملك بصواريخ سطح - سطح على المدى المتوسط والمدى البعيد ومن وراء الأفق نفذت بشكل احترافي، ودرمت أهدافها، وكذلك نفذت القوات الجوية الملكية السعودية الرماية بصواريخ جو - سطح على أهداف بحرية، وكانت الرماية ناجحة، وتم تنفيذها بكل احترافية من قبل القوات البحرية الملكية السعودية والقوات الجوية.

يذكر أن مقاتلات القوات الجوية نفذت الرماية في منطقة عمليات بعيدة عن قواعدھا، بما تتمتلكه من منظومات جوية تمكّنها من الطيران مسافات بعيدة مساندة وحدات القوات البحرية في مسرح عملياتها في بحر العرب.



جانب من عمليات الرماية بمناورات «نسيم البحر» العسكرية في باكستان (وزارة الدفاع السعودية)

في أي منطقة تستوجب ذلك لحماية المصالح الحيوية للمملكة.

التمرين تعتبر إضافة للتمرين لدعم وتعزيز الاستراتيجية البحرية في الوصول والاستعداد

غاب عنه عناصر «الحشد الشعبي»... والتحقيق مع ضباط شرطة رُجوا لمرشحين صديين

إقبال «جيد» في يوم «التصويت الخاص» بالعراق

«المجلس سيحقق مع كل من العميد (أيوب جراح عبد الحسن) مدير قسم الشرطة القضائية والعميد (علي مطر مظلوم) مدير قسم شرطة البلدة الثانية والعميد (رائد كريم صالح) مدير قسم التخطيط والمتابعة، عن كيفية قيامهم بنشر مقطع فيديو على مواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) والترويج لأمور انتخابية خلافاً للتعليمات والضوابط».

ولا يجوز قانون الانتخابات العراقي للضباط والعسكريين الترشح للانتخابات قبل تقديم استقالاتهم، كما اشترط الدستور العراقي أن يشغل مدنيون منصب وزير الدفاع والداخلية، وعليهم تقديم الاستقالة من الجيش أو الشرطة، إن كانوا من كبار الضباط فيها. بدورها، طالبت بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق «يونامي»، جميع الأطراف بـ«احترام حرية أي عراقي في الإدلاء بصوته لمرشحين من اختياره». وشددت البعثة، عبر تغريدتها في «تويتر»، على ضرورة أن «يتمتع العراقيون بالثقة والتصويت كما يشاؤون في بيئة خالية من الضغط والترهيب والتهديد».

من جهتها، أكدت مديرة الاتحاد الأوروبي لمراقبة الانتخابات فيولا فون كرامون، أمس (الجمعة)، أن «المشهد الانتخابي في التصويت الخاص ما زال هادئاً»، وقالت كرامون لوكالة الأنباء الرسمية إن هناك 10 آلاف شخصاً موجودين حالياً في الوقت الحاضر ضمن وفد الاتحاد الأوروبي لمراقبة العملية الانتخابية». وأضافت أن «التصويت الخاص سيضم منتسبي القوات الأمنية، ولهذا سيكون المشهد هادئاً، والانطباع عنهم ضبوط».



ضابط عراقي بعد اقتراعه في بغداد أمس ... ومجندة في البيشمركة بعد الإدلاء بصوتها في أربيل... وعناصر شرطة يقفون في طابور انتظاراً لدرهمهم في التصويت بالعاصمة (أ.ب)



بغداد، فاضل التشمي

أدلى مئات الآلاف من عناصر الجيش والشرطة وأجهزة الأمن العراقية المختلفة والنازحين والسجناء باصواتهم، أمس، في إطار انتخابات الدورة النيابية الخامسة التي تقام في البلاد منذ عام 2005. ويحق لهذه الفئات المشاركة ضمن «التصويت الخاص» الذي يسبق الاقتراع العام بـ48 ساعة.

ولم يشارك عناصر «الحشد الشعبي» في التصويت رغم شمولهم بقواعد «الخاص» لانتمائهم إلى المؤسسة العسكرية نتيجة عدم قيام رئاسة هيئة الحشد بتقديم لوائح عناصرها وأعدادهم إلى مفوضية الانتخابات قبل موعد إغلاق التسجيل. ويحق لهم بدلاً عن ذلك، التصويت في مناطق سكنهم في الاقتراع العام المقرر يوم غد الأحد. لكن الهيئة اشكت من أنهم لن يتمكنوا من التصويت لانشغال معظمهم في أداء واجباته العسكرية.

وطبقاً لإحصاءات مفوضية الانتخابات المستقلة، فإن إجمالي أعداد المشمولين في التصويت الخاص بلغ مليوناً و75 ألفاً و727 من العناصر الأمنية والعسكرية و120 ألفاً و126 نازحاً و676 نزيلاً من السجناء الذين تقل مدد أحكامهم عن خمس سنوات. وخصص 599 مركزاً انتخابياً تغطي جميع محافظات البلاد وضمتها إقليم كردستان، ونضم تلك المراكز 2584 محطة انتخابية لعناصر القوات الأمنية. إضافة إلى 86 مركزاً تضم 309 محطات خصصت للنازحين موزعة على 27 مخيماً معظمها يقع في محافظة نينوى وإقليم كردستان، إلى جانب تخصيص 6 محطات انتخابية للزلاء السجون. وقام رئيس الوزراء مصطفى

الكاظمي، بعد ظهر أمس، بجولة تفقدية للاطلاع على سير عملية التصويت الخاص بعدد من المراكز الانتخابية في بغداد. وأكد الكاظمي أن نسبة المشاركة كانت جيدة. وأضاف، خلال زيارته إلى قيادة العمليات المشتركة

واجتماعه مع اللجنة الأمنية العليا لحماية الانتخابات: «إنكم مؤتمنون على حماية العملية الانتخابية، وتابع معكم أدق التفاصيل لسير الانتخابات». بحسب بيان للحكومة العراقية. وقال المكتب الإعلامي لرئيس

الوزراء، في بيان، إنه «اطلع على سير عملية التصويت الخاص في عدد من المراكز الانتخابية الخاصة بلبلدنا». وأضاف أن «الكاظمي تابع ميدانياً سير تنفيذ الخطة الأمنية وأسياسها».

وأكدت مفوضية الانتخابات أن نسبة المشاركة في التصويت الخاص بلغت نحو 40 في المائة من مجموع الذين يحق لهم الاقتراع حتى منتصف يوم أمس، وسجلت محافظة ميسان الجنوبية أعلى نسبة تصويت

بواقع 45 في المائة. وكان متوقفاً أن ترتفع النسبة حتى موعد إغلاق الصناديق في الساعة الثامنة مساءً. بدورها، قالت اللجنة الأمنية العليا للانتخابات إن التصويت جرى بشكل حيادي بعيداً عن أي

«ضغوطات». كانت وزارة الداخلية العراقية وجهت، أول من أمس، بفتح مجلس تحقيقي بحق ضباط رُجوا مقاطع مصورة، لمرشحين عن «الكتلة الصدرية». وبحسب وثيقة صادرة عن الوزارة، فإن

الحكيم: لا نريد رئيس وزراء «مكرماً»

عقدة «الفائز الأول» تربك المشهد السياسي

وعلى لسان زعيمه نوري المالكي الذي ظهر مؤخراً في حوار مع «العربية الحدث»، فيرى أن اقتلافه سيكون الأول. تحالف الفتح بزعماء هادي العامري الذي يضم العديد من الفصائل المسلحة يتحدث هو الآخر عن 60 مقعداً أو أقل قليلاً. لكن التحالفين (دولة القانون والفتح) لا يتوقعان للصدرين أن يحصلوا على أكثر من 35 إلى 40 مقعداً. بعض استطلاعات الرأي تتحدث عن أرقام متباينة لكنها في الغالب لا تغطي أي كتلة أو تتخالف أكثر من 30 إلى 40 مقعداً مع أن غالبيتها تضع التيار الصدري بالمرتبة الأولى. هذه المرتبة الأولى وإن كان يترتب عليها مسار التحالفات لتكوين الكتلة الأكبر المؤهلة لتشكيل الحكومة، فضلاً عن

حسم منصب رئيسي البرلمان الجمهوري فإنه، وبسبب حساسية الأمر، تم إدخال كبار المرشحين الذين يحق لهم الاقتراع. فرغم إعلان المرجع الأعلى آية الله على السبستاني أن التصويت الخاص سيضم منتسبي القوات الأمنية، ولهذا سيكون المشهد هادئاً، والانطباع عنهم ضبوط».

المررة. فزعم الكتلة السنية الأكبر ورئيس البرلمان المنحل محمد الحلبوسي، يرى بعض خصومه أن فرصته في رئاسة البرلمان لدورة ثانية تضاعفت نتيجة بروز منافس قوي له في الساحة السنية وهو زعيم تحالف «عزم» خميس الخنجر بسبب تحالفه الذي بات قوياً مع الكتلة الشيعية. وفي وقت لم يعلن الخنجر نيته بان يتسلم أي من أعضاء تحالفه رئاسة البرلمان مع أنه يضم شخصيات مهمة مثل رئيس البرلمان الأسبق سليم الجبوري ووزير الدفاع الأسبق خالد العبيدي، فإن الحلبوسي الذي يعتقد أن حزبه «تقدم» سيكون الرقم الأول في المحافظات الغربية السنية ليس فقط ليس بالإمكان منافسته، بل إنه بات يتطرق باب رئاسة الجمهورية. الحلبوسي أعلن

أكثر من مرة أنه لا ينبغي أن تكون رئاسة الجمهورية حكراً للأكراد، منطلقاً في ذلك من أن الغالبية من سكان العراق هم عرب (بنسبة 80 في المائة). الكرد من جانبهم أعلنوا وعبر بيانات وتصريحات أنهم لن يتخلوا عن رئاسة الجمهورية. لكنه مثلما حدثت متغيرات في الكتلتين الشيعية والسنية لجهة بروز المزيد من الخلافات فإن الكرد الذين كانوا يتوافقون على مرشح واحد لهذا المنصب سيدخلون، حسب كل المعطيات المتوفرة، متنافسين فيما بينهم للمرة الثانية بسبب عمق الخلافات بين الحزبين الكرديين الرئيسيين في إقليم كردستان (الاتحاد الوطني والديمقراطي الكردستاني).

رئيس الوزراء القادم، فإن كلاً من العرب السنة والكرديين وبرغم من صراعاتهم العينية يتفقون نتائج الانتخابات لتحديد بوصول تحالفاتهم. فالمنصبان المتبقيان من المناصب الرئيسية هما رئاسة الجمهورية والبرلمان، ونتيجة لحدوث الخلافات الداخلية (السنية - السنية) والكردي - الكردي لم يعد من الممكن حسمهما داخل البيت السني والكردي ما لم تتحدد معالم القائمة الشيعية الفائزة بأعلى الأصوات لكي تبدأ المفاوضات الخاصة بمن سيكون رئيساً للجمهورية ورئيساً للبرلمان. فإذا كان منصب رئيس الجمهورية محسوماً للكردي طوال الدورات البرلمانية الأربع الماضية ومنصب رئيس البرلمان للعرب السنة طوال تلك الدورات، فإن الأمر اختلف هذه

المررة. فزعم الكتلة السنية الأكبر ورئيس البرلمان المنحل محمد الحلبوسي، يرى بعض خصومه أن فرصته في رئاسة البرلمان لدورة ثانية تضاعفت نتيجة بروز منافس قوي له في الساحة السنية وهو زعيم تحالف «عزم» خميس الخنجر بسبب تحالفه الذي بات قوياً مع الكتلة الشيعية. وفي وقت لم يعلن الخنجر نيته بان يتسلم أي من أعضاء تحالفه رئاسة البرلمان مع أنه يضم شخصيات مهمة مثل رئيس البرلمان الأسبق سليم الجبوري ووزير الدفاع الأسبق خالد العبيدي، فإن الحلبوسي الذي يعتقد أن حزبه «تقدم» سيكون الرقم الأول في المحافظات الغربية السنية ليس فقط ليس بالإمكان منافسته، بل إنه بات يتطرق باب رئاسة الجمهورية. الحلبوسي أعلن

غد الأحد، حيث يتوجه 25 مليون عراقي لاختبار 3292 مرشحاً، فإنه قال: «لا نريد رئيس وزراء مكرماً». ومفردة «مكرم» تعني الذي لا يستطيع المشي على قدميه. استطلاعات الرأي التي لا يعتد بها في العراق عادة بسبب عدم أهلية غالبية المؤسسات التي تجري مثل هذه الاستطلاعات دخلت على خط التوقعات. لكن الكتل السياسية تحتاج إلى المزيد من التوقعات، في ظل استعداد للمباشرة بعد الانتخابات بإعادة رسم الخريطة السياسية، بدءاً من اختيار المرشح لتشكيل الحكومة المقبلة. وفيما لا تزال الكتلة الشيعية الثلاث الرئيسية التي تتنافس على لقب الفائز الأول تصر على أنها هي التي سوف تختار

بغداد، «الشرق الأوسط»

لا حد بريد من الكتل الشيعية الثلاث البارزة (الكتلة الصدرية والفتح ودولة القانون) التنازل عن الفوز بأعلى المقاعد وتكوين الكتلة الأكبر وتشكيل الحكومة. الكتلة الرابعة (قوى الدولة) التي يتزعمها عمار الحكيم هي وحدها التي لم تعلن المنافسة على «الفائز الأول»، لكن زعيمها الحكيم في أول لقاء متلف له منذ سنين أكتفى بالقول: «سنفجر مفاجأة». الحكيم الذي كان يرفض الحوارات التلفزيونية أخرى، آخر يومين قبيل الصمت الانتخابي، حوارين لتفازين مع من قناتين واسعتي الانتشار من حيث نسب المشاهدة وهما «العربية الحدث» و«الشرقية». وفضلاً عن المفاجأة التي وعد الحكيم بتفجيرها يوم

النازحون... نسب إقبال متفاوتة وحلول مؤجلة

بغداد، «الشرق الأوسط»

في الوقت الذي تراه فيه القوى والأحزاب الشيعية على أفراد القوات الأمنية بوصفهم أغلبية شيعية داخل الأجهزة الأمنية، فإن النازحين والمهجريين من أبناء المحافظات الغربية يظنون أحد الرهانات للأحزاب والقوى السنية. وبينما بدأ التصويت الخاص، أمس، بالنسبة للقوى الأمنية البالغ عددهم أكثر من مليون منتسب أكثر انسيابية، فإنه وطبقاً للإشكاليات المرتبطة بإزمة النزوح، خصوصاً بعد عام 2014 عند احتلال «داعش» لنحو أربع من المحافظات الغربية ذات الغالبية السنية.

وترتب على ذلك الاحتلال نزوح الملايين من أبناء تلك المناطق إلى إقليم كردستان أو مخيمات نزوح في محافظات أخرى في العراق. ورغم عودة معظم النازحين إلى مناطق سكنهم، فإن هناك العديد من الإشكالات ذات الطابع الأمني أو المجتمعي لا تزال تحول دون عودة المتبقين منهم. وشهدت مخيمات النازحين في إقليم كردستان إقبالاً كبيراً على التصويت ضمن الاقتراع الخاص عبر 31 مركزاً. ووفق بيان للمفوضية العليا المستقلة للانتخابات في دهوك، فإن 31 مركزاً بدأت استقبال الناخبين من النازحين منها 21 مركزاً داخل 16 مخيماً و10 مراكز أخرى مخصصة للنازحين القاطنين خارج المخيمات، ووزعت على مراكز المدن في المحافظة. وأشار البيان إلى أن 70 ألف ناخب من النازحين يحق لهم الإدلاء باصواتهم في محافظة دهوك التي تستوعب 16 مخيماً للنازحين. كما تفقدت المنهولة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة بالعراق جدين بلاسارخت،



مركز اقتراع في مخيم «شاريا» للنازحين الإيزيديين في دهوك (رويترز)

مركزاً انتخابياً في مخيم شيخان للنازحين، بالتزامن مع الاقتراع الخاص. وقالت بلاسارخت للصحافيين من المخيم، «إن الأمم المتحدة ترغب بإجراء انتخابات مختلفة عن سابقتها في العراق»، كما رفضت التعليق على سير الانتخابات للاقتراع الخاص لحين انتهاء الانتخابات باقتراعه الخاص العام. وأكدت المبعوثة الأممية أنها تزور المراكز الانتخابية

لمراقبة سير العملية الانتخابية فقط. كما كشفت المتحدثة باسم مفوضية الانتخابات نيراس أبو سودة، أن «فرق المفوضية منتشرة، وترافق جميع المراكز، وستخذ إجراءات قانونية رادعة في حال ثبتت هذه الخروقات». وأكدت نيراس أبو سودة، أن «رفع شعارات حزبية داخل مراكز الاقتراع يعد خرقاً واضحاً ينافي شفافية الانتخابات». وأعلنت إصدار

صوت طائرات «إف 16» وحادث مروري عكراً صفوه يوم الاقتراع الخاص مر هادئاً

بغداد، فاضل التشمي

ونتيجة عدم مراعاة وزن الحمولة الذي أدى إلى فقدان السيطرة على المركبة، كان هجوم بقنبلة يدوية استهدف، أول من أمس، تسجماً انتخابياً في محافظة صلاح الدين وأسفر عن مقتل طفل وإصابة 4 آخرين بجروح. وبشأن الإجراءات التي اتخذتها السلطات العراقية خلال يومي الاقتراع العام والخاص، كشفت اللجنة الأمنية العليا للانتخابات عن «تقسيم القوات إلى أربع وجبات للإدلاء باصواتهم في يوم الاقتراع الخاص (أمس)». وقال الناطق باسم اللجنة العميد غالب العطية، في اختيارها بالقرب من القلعات العسكرية. وأضاف العطية أن «هناك توجيهات صدرت بعدم التدخل بقناتنا المنتسبين والضباط، أو فرض أي مرشح عليهم».

مر يوم الاقتراع المخصص للقوات الأمنية والنازحين ونزلاء السجون، الذي أشرف على خطته الأمنية رئيس الوزراء القائد الأعلى للجيش مصطفى الكاظمي، بهدوء شبه تام، وخلا من الخروقات الأمنية المرتبطة بالأعمال والهجمات التي تشنها الجماعات الإرهابية المرتبطة بتنظيم «داعش»، غير أن الهدوء العام عكس صفوه صوت طائرات الـ«إف 16» العراقية التي اخترقت حاجز الصوت في ساعة مبكرة من صباح أمس، في بغداد، بعد تحليلها على ارتفاع منخفض، ما دفع بعض البغداديين إلى التذمر من ذلك وانتقاده.

كما عكرت الأجواء كذلك، وفاة اثنين وإصابة ما لا يقل عن 39 عنصراً من الشرطة الاتحادية في حادث سير أثناء توجيههم إلى مراكز التصويت في محافظة كركوك. وقالت وزارة الداخلية، في بيان، إن «حادثاً مرورياً وقع، صباح (اليوم الجمعة)، بين 4 مركبات وبين 3 مركبات تابعة للشرطة تقل منتسبين شرطة اتحادية نتج عنه كصيلة أولية وفاة شخصين للأسف الشديد وإصابة (39) منتسباً». وأضاف أن «الحادث وقع نتيجة السرعة الشديدة، وعدم الانتباه من قبل سائق المركبة الأولى الكبيرة نوع (سايلو)،

إغلاق الطرق والميناء يهدد بخنق اقتصاد البلاد... واتهامات للمكوّن العسكري بالتمهيد لانقلاب أبيض «الترويكا» الغربية تدعم حكومة حمدوك لحل أزمة شرق السودان



تظاهرت في الخرطوم مناهضة لأي انقلاب في السودان (رويترز)



سائقو شاحنات قرب بورتسودان بعد إغلاق الطرق المؤدية للميناء، مما سبب أزمات في السلع الأساسية (أ.ف.ب)

الخرطوم: أحمد يونس

أعلنت دول الترويكا الغربية (الولايات المتحدة، المملكة المتحدة، النرويج) دعمها الكامل للحكومة المدنية في السودان، لوضع حد لإغلاق الطرق والموانئ في شرق البلاد، ونوهت لخطورة إغلاق الميناء وخنق اقتصاد البلاد ومواطنيها، في آخر تطورات مشهد الأزمة الشاملة التي اجتاحت الإقليم منذ نحو شهر. وفي هذا الإطار نقلت تقارير صحافية أن وزيرة الخارجية مريم الصادق المهدي، تقوم بزيارة لمدينة بورتسودان للالتقاء بالمجموعة المنتجة لإيجاد حل لمطالب الإقليم.

ومنذ الجمعة 17 سبتمبر (أيلول) الماضي، نفذ أنصار الزعيم الأهلي محمد حمد الأمين ترك، الذي يعمل تحت مسمى «المجلس الأعلى لنظارات البجا والعموميات المستقلة»، عملية إغلاق كاملة لشرق السودان، شملت الطرق البرية الرابطة بين موانئ البلاد على البحر الأحمر وبقية أنحاء القطر، فضلاً عن إغلاق الموانئ، وإغلاق مطار بورتسودان، ووقف صادر نفط دولة جنوب السودان، الذي أعيد فتح الأنبوب الناقل إثر وساطة حكومية.

وظل شرق البلاد وموانئه مغلقة طوال هذه الفترة، ما تسبب في أزمة وخنق في السلع، كما تسبب مثل الدواء والخبز، وبدأت تطل من جديد صفوف (طوابق) المواطنين أمام المخازن، وعادت أسعار السلع لارتفاع بشكل مضطرب، بعد استقرار نسبي شهدته خلال الأشهر الثلاثة الماضية، وهو ما قالت عنه الحكومة المدنية في بيان:

«استمرار عملية إغلاق الميناء والطريق القومية، سيؤدي لانعدام تام للسلع، والتأثير الكبير على توليد وإمداد الكهرباء بالبلاد، وكل ذلك يرقى لأن يكون جريمة في حق ملايين المواطنين، ويبدأ من معاناة شعبنا».

وقالت مجموعة «الترويكا» الغربية التي ترعى عملية السلام في السودان، في بيان نشرته السفارة الأميركية في الخرطوم على صفحتها الرسمية على «فيسبوك»، أمس، إن المجموعة انضمت للحكومة الانتقالية - التي يقودها المدنيون - في الدعوة إلى إنهاء الحصار المستمر للموانئ والبنية التحتية للنقل في شرق السودان، ودعت المواطنين السياسيين في شرق السودان لقبول العرض الحكومي لمعالجة مشاكلهم عبر حوار سياسي، عوضاً عن الاستمرار في عمل

لا يؤدي إلا للإضرار بالاقتصاد الوطني. وتعهدت دول «الترويكا» بالشراكة مع الحكومة الانتقالية بقيادة مدينة، بمواصلة العمل لمواجهة تحديات التنمية التي تواجه سكان شرق السودان، ومع اعتراف المجموعة بأن القضية داخلية، لكنها حثت المجتمع الدولي على تقديم الدعم الكامل لجهود الحكومة السودانية لحل المشكلة، وإنهاء الحصار المستمر. ونقلت تقارير صحافية أن وزيرة الخارجية مريم الصادق المهدي، التي تزور الشرق حالياً، لآداء واجب عزاء في أحد رموز التصوف في السودان، ينتظر أن تتلقى الزعيم القبلي محمد محمد أحمد الأمين ترك، وأن تحدث معه، فك الممارس عن الطرق والميناء، فيما نقلت تقارير صحافية،

تطوراً جديداً لمطالب الشرق، تمثلت في اشتراط الناظر الجمارك كلياً عن السلع الواردة. وبدأت مطالب المجموعة القبلية التي يقودها ناظر قبيلة «الهدنوة» محمد محمد أحمد الإسمين ترك، بإلغاء ما عرف في شرق السودان، قبل أن تطورها إلى المطالبة بحل الحكومة المدنية وتكوين حكومة كفاءات مستقلة، وحل لجنة تفكيك نظام الثلاثين وحل يونيو (حزيران) 1989، ورفضت التعامل مع المدنيين، واشترطت أن يكون تعاملها مع «المكون العسكري» في الشراكة الانتقالية وحيداً، بل وأعلن مشاركون في الأحداث حضر مسؤولين ووزراء، على رأسهم وزير وزارة مجلس الوزراء من

زيارة شرق السودان، وفي آخر تطوراتها أن شرق السودان ربما يعلن من طرف واحد «دولته المستقلة». وتوجه الاتهامات للمكون العسكري في الحكومة الانتقالية، على وجه التحديد لرئيس مجلس السيادة الانتقالي عبد الفتاح البرهان، بدعم المجموعة القبلية، ويقول نشطاء وسياسيون إن الإغلاق يتسق مع سياسات يتبعها الرجل لتوفير أجواء تسهل عملية «الانقلاب الأبيض» على الحكومة المدنية.

وقال عضو مجلس السيادة محمد الفكي سليمان، في تصريحات صحافية أعقبت الأزمة التي تلت المحاولة الانقلابية الفاشلة، إن وزارة الداخلية طلبت الإذن لاتخاذ إجراءات استباقية للحيولة دون إغلاق شرق البلاد، أمس، تطورا جديداً لمطالب الشرق، تمثلت في اشتراط الناظر الجمارك كلياً عن السلع الواردة. وبدأت مطالب المجموعة القبلية التي يقودها ناظر قبيلة «الهدنوة» محمد محمد أحمد الإسمين ترك، بإلغاء ما عرف في شرق السودان، قبل أن تطورها إلى المطالبة بحل الحكومة المدنية وتكوين حكومة كفاءات مستقلة، وحل لجنة تفكيك نظام الثلاثين وحل يونيو (حزيران) 1989، ورفضت التعامل مع المدنيين، واشترطت أن يكون تعاملها مع «المكون العسكري» في الشراكة الانتقالية وحيداً، بل وأعلن مشاركون في الأحداث حضر مسؤولين ووزراء، على رأسهم وزير وزارة مجلس الوزراء من

تعود وزير شؤون مجلس الوزراء السوداني خالد عمر يوسف بالتصدي الجدي والصارم، لتصريحات النائب الأول لرئيس مجلس السيادة الانتقالي محمد دقلو «حميدتي»، التي قال فيها إن جهاز المخابرات العامة والشرطة تابعان للمكون العسكري في الشراكة الانتقالية. واعتبرها خرقاً للوثيقة الدستورية الحاكمة للفترة الانتقالية.

ورفض حميدتي في مخاطبة لمعلمين الخسيس تسليم جهازي الشرطة والمخابرات العامة للسلطة المدنية باعتبارهما جهازين

الخرطوم: «الشرق الأوسط»

توعد وزير شؤون مجلس الوزراء السوداني خالد عمر يوسف بالتصدي الجدي والصارم، لتصريحات النائب الأول لرئيس مجلس السيادة الانتقالي محمد دقلو «حميدتي»، التي قال فيها إن جهاز المخابرات العامة والشرطة تابعان للمكون العسكري في الشراكة الانتقالية. واعتبرها خرقاً للوثيقة الدستورية الحاكمة للفترة الانتقالية.

ورفض حميدتي في مخاطبة لمعلمين الخسيس تسليم جهازي الشرطة والمخابرات العامة للسلطة المدنية باعتبارهما جهازين

لكن المقترح لقي رفضاً قاطعاً من البرهان، الذي طلب الانتظار لحين بدء المجموعة إغلاق الطرق. ويتبهم مواطنون ونشطاء سياسيون، المكون العسكري، الذي تخضع له أجهزة الضبط واحتكار العنف من شرطة وأمن الانتقالية، ويعتبرون قطع الخلق حالة من الفوضى تمكنهم من تمرير مخططات باستبدال حاضنة جديدة تتسع لهم بالمرجعية السياسية للحكومة الانتقالية، ويعتبرون قطع الطرق الرئيسية وإغلاق الموانئ والمطارات بمثابة جريمة ضد الدولة، تأخرت - أو توأطت - وشرق السودان من أكثر المناطق التي ظلت طوال تاريخ البلاد تعاني التهميش الاقتصادي

لكن المقترح لقي رفضاً قاطعاً من البرهان، الذي طلب الانتظار لحين بدء المجموعة إغلاق الطرق. ويتبهم مواطنون ونشطاء سياسيون، المكون العسكري، الذي تخضع له أجهزة الضبط واحتكار العنف من شرطة وأمن الانتقالية، ويعتبرون قطع الخلق حالة من الفوضى تمكنهم من تمرير مخططات باستبدال حاضنة جديدة تتسع لهم بالمرجعية السياسية للحكومة الانتقالية، ويعتبرون قطع الطرق الرئيسية وإغلاق الموانئ والمطارات بمثابة جريمة ضد الدولة، تأخرت - أو توأطت - وشرق السودان من أكثر المناطق التي ظلت طوال تاريخ البلاد تعاني التهميش الاقتصادي

لكن المقترح لقي رفضاً قاطعاً من البرهان، الذي طلب الانتظار لحين بدء المجموعة إغلاق الطرق. ويتبهم مواطنون ونشطاء سياسيون، المكون العسكري، الذي تخضع له أجهزة الضبط واحتكار العنف من شرطة وأمن الانتقالية، ويعتبرون قطع الخلق حالة من الفوضى تمكنهم من تمرير مخططات باستبدال حاضنة جديدة تتسع لهم بالمرجعية السياسية للحكومة الانتقالية، ويعتبرون قطع الطرق الرئيسية وإغلاق الموانئ والمطارات بمثابة جريمة ضد الدولة، تأخرت - أو توأطت - وشرق السودان من أكثر المناطق التي ظلت طوال تاريخ البلاد تعاني التهميش الاقتصادي

لكن المقترح لقي رفضاً قاطعاً من البرهان، الذي طلب الانتظار لحين بدء المجموعة إغلاق الطرق. ويتبهم مواطنون ونشطاء سياسيون، المكون العسكري، الذي تخضع له أجهزة الضبط واحتكار العنف من شرطة وأمن الانتقالية، ويعتبرون قطع الخلق حالة من الفوضى تمكنهم من تمرير مخططات باستبدال حاضنة جديدة تتسع لهم بالمرجعية السياسية للحكومة الانتقالية، ويعتبرون قطع الطرق الرئيسية وإغلاق الموانئ والمطارات بمثابة جريمة ضد الدولة، تأخرت - أو توأطت - وشرق السودان من أكثر المناطق التي ظلت طوال تاريخ البلاد تعاني التهميش الاقتصادي

لكن المقترح لقي رفضاً قاطعاً من البرهان، الذي طلب الانتظار لحين بدء المجموعة إغلاق الطرق. ويتبهم مواطنون ونشطاء سياسيون، المكون العسكري، الذي تخضع له أجهزة الضبط واحتكار العنف من شرطة وأمن الانتقالية، ويعتبرون قطع الخلق حالة من الفوضى تمكنهم من تمرير مخططات باستبدال حاضنة جديدة تتسع لهم بالمرجعية السياسية للحكومة الانتقالية، ويعتبرون قطع الطرق الرئيسية وإغلاق الموانئ والمطارات بمثابة جريمة ضد الدولة، تأخرت - أو توأطت - وشرق السودان من أكثر المناطق التي ظلت طوال تاريخ البلاد تعاني التهميش الاقتصادي

لكن المقترح لقي رفضاً قاطعاً من البرهان، الذي طلب الانتظار لحين بدء المجموعة إغلاق الطرق. ويتبهم مواطنون ونشطاء سياسيون، المكون العسكري، الذي تخضع له أجهزة الضبط واحتكار العنف من شرطة وأمن الانتقالية، ويعتبرون قطع الخلق حالة من الفوضى تمكنهم من تمرير مخططات باستبدال حاضنة جديدة تتسع لهم بالمرجعية السياسية للحكومة الانتقالية، ويعتبرون قطع الطرق الرئيسية وإغلاق الموانئ والمطارات بمثابة جريمة ضد الدولة، تأخرت - أو توأطت - وشرق السودان من أكثر المناطق التي ظلت طوال تاريخ البلاد تعاني التهميش الاقتصادي

وزير مجلس الوزراء يتوعد بالتصدي لأي خرق للوثيقة الدستورية

حميدتي: لن نسلم الشرطة والمخابرات إلا لرئيس منتخب

جادة وصارمة». ووصف التصريحات بأنها خرق «واضح» للوثيقة الدستورية، التي نصت في المادة 36 منها على خضوع الشرطة للسلطة التنفيذية، ونصت في المادة 37 على خضوع جهاز المخابرات للسلطة السيادة والتنفيذية، ولم تنص إلى أي تبعية حصرية لهذين الجهازين للعسكريين. وكان حميدتي قد وصف سلطة مجلس السيادة بأنها تشريعية، وقال إنه لا يريدون البقاء في السلطة، ويرغبون إنهاء لجنة التحقيق المستقلة في جريمة «فض اغتصاب القيادة العامة» ومقتل الجنود المسلمين وممارسة العنف «نحن لن نهدد بالجنة، ونحن أكثر حرصاً على

جادة وصارمة». ووصف التصريحات بأنها خرق «واضح» للوثيقة الدستورية، التي نصت في المادة 36 منها على خضوع الشرطة للسلطة التنفيذية، ونصت في المادة 37 على خضوع جهاز المخابرات للسلطة السيادة والتنفيذية، ولم تنص إلى أي تبعية حصرية لهذين الجهازين للعسكريين. وكان حميدتي قد وصف سلطة مجلس السيادة بأنها تشريعية، وقال إنه لا يريدون البقاء في السلطة، ويرغبون إنهاء لجنة التحقيق المستقلة في جريمة «فض اغتصاب القيادة العامة» ومقتل الجنود المسلمين وممارسة العنف «نحن لن نهدد بالجنة، ونحن أكثر حرصاً على

جادة وصارمة». ووصف التصريحات بأنها خرق «واضح» للوثيقة الدستورية، التي نصت في المادة 36 منها على خضوع الشرطة للسلطة التنفيذية، ونصت في المادة 37 على خضوع جهاز المخابرات للسلطة السيادة والتنفيذية، ولم تنص إلى أي تبعية حصرية لهذين الجهازين للعسكريين. وكان حميدتي قد وصف سلطة مجلس السيادة بأنها تشريعية، وقال إنه لا يريدون البقاء في السلطة، ويرغبون إنهاء لجنة التحقيق المستقلة في جريمة «فض اغتصاب القيادة العامة» ومقتل الجنود المسلمين وممارسة العنف «نحن لن نهدد بالجنة، ونحن أكثر حرصاً على

واشنطن تطالب طهران بالإسراع في العودة للمفاوضات النووية

واشنطن - طهران: «الشرق الأوسط» أعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية، نيد برايس، أن الولايات المتحدة تعتقد أن المحادثات عبر المباشرة التي تجرى في فيينا بشأن معاودة الإنجاز لاتفاق النووي الإيراني يجب أن تُستأنف «سريعاً»، وتجيء تصريحات برايس بعد أن حذر وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، من أن فرصة إحياء الاتفاق النووي، تبدو محدودة في ظل تحرك إيران لتطوير برنامجها النووي. وأكد برايس أن المسار الدبلوماسي لا يزال قائماً، مشيراً إلى أن طهران قالت إنها ستعود إلى المحادثات «قريباً»، وأضاف قوله: «نأمل أن يوافق تعريفهم لكلمة قريباً مع تعريفنا لها... نود أن نُستأنف المفاوضات في فيينا

واشنطن - طهران: «الشرق الأوسط» أعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية، نيد برايس، أن الولايات المتحدة تعتقد أن المحادثات عبر المباشرة التي تجرى في فيينا بشأن معاودة الإنجاز لاتفاق النووي الإيراني يجب أن تُستأنف «سريعاً»، وتجيء تصريحات برايس بعد أن حذر وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، من أن فرصة إحياء الاتفاق النووي، تبدو محدودة في ظل تحرك إيران لتطوير برنامجها النووي. وأكد برايس أن المسار الدبلوماسي لا يزال قائماً، مشيراً إلى أن طهران قالت إنها ستعود إلى المحادثات «قريباً»، وأضاف قوله: «نأمل أن يوافق تعريفهم لكلمة قريباً مع تعريفنا لها... نود أن نُستأنف المفاوضات في فيينا

واشنطن - طهران: «الشرق الأوسط» أعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية، نيد برايس، أن الولايات المتحدة تعتقد أن المحادثات عبر المباشرة التي تجرى في فيينا بشأن معاودة الإنجاز لاتفاق النووي الإيراني يجب أن تُستأنف «سريعاً»، وتجيء تصريحات برايس بعد أن حذر وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، من أن فرصة إحياء الاتفاق النووي، تبدو محدودة في ظل تحرك إيران لتطوير برنامجها النووي. وأكد برايس أن المسار الدبلوماسي لا يزال قائماً، مشيراً إلى أن طهران قالت إنها ستعود إلى المحادثات «قريباً»، وأضاف قوله: «نأمل أن يوافق تعريفهم لكلمة قريباً مع تعريفنا لها... نود أن نُستأنف المفاوضات في فيينا

واشنطن - طهران: «الشرق الأوسط» أعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية، نيد برايس، أن الولايات المتحدة تعتقد أن المحادثات عبر المباشرة التي تجرى في فيينا بشأن معاودة الإنجاز لاتفاق النووي الإيراني يجب أن تُستأنف «سريعاً»، وتجيء تصريحات برايس بعد أن حذر وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، من أن فرصة إحياء الاتفاق النووي، تبدو محدودة في ظل تحرك إيران لتطوير برنامجها النووي. وأكد برايس أن المسار الدبلوماسي لا يزال قائماً، مشيراً إلى أن طهران قالت إنها ستعود إلى المحادثات «قريباً»، وأضاف قوله: «نأمل أن يوافق تعريفهم لكلمة قريباً مع تعريفنا لها... نود أن نُستأنف المفاوضات في فيينا

«درونات» إسرائيل في أذربيجان تطلق إيران

واشنطن - إسطنبول، «الشرق الأوسط» على الأرجح موجهة إلى أذربيجان، الدولة المجاورة التي تقع في شمال غربي إيران، والتي تعاونت مع إسرائيل في قضايا عسكرية، ما أثار قلق إيران.

واشنطن - إسطنبول، «الشرق الأوسط» على الأرجح موجهة إلى أذربيجان، الدولة المجاورة التي تقع في شمال غربي إيران، والتي تعاونت مع إسرائيل في قضايا عسكرية، ما أثار قلق إيران.

واشنطن - إسطنبول، «الشرق الأوسط» على الأرجح موجهة إلى أذربيجان، الدولة المجاورة التي تقع في شمال غربي إيران، والتي تعاونت مع إسرائيل في قضايا عسكرية، ما أثار قلق إيران.

واشنطن - إسطنبول، «الشرق الأوسط» على الأرجح موجهة إلى أذربيجان، الدولة المجاورة التي تقع في شمال غربي إيران، والتي تعاونت مع إسرائيل في قضايا عسكرية، ما أثار قلق إيران.

تحيذيرات من «قتنة مناطقية» بعد تجدد «النزاع التاريخي» بين حلب ودمشق

بعد قرار الحكومة السماح باستيراد أقمشة معينة

دمشق، «الشرق الأوسط»

تجدد «النزاع التاريخي» بين دمشق، العاصمة السياسية لسوريا، وحلب عاصمتها الاقتصادية لبلاد وسط تحذيرات من «قتنة مناطقية» بين الصناعيين والتجار في المدينتين، وتضارب مصالح بين مصنعي الألبسة الجاهزة في دمشق وعدة محافظات من جهة وبين مصنعي النسيج ومركزهم حلب من ثانية، ما استدعى قيام وزير الصناعة بزيارة إلى حلب وعقد لقاء مع غرفة الصناعة في محاولة لإيجاد مخرج.

وأصدرت وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية قبل يومين

قراراً يسمح باستيراد مادة الأقمشة المصنرة غير المنتجة محلياً لجميع المستوردين، والأقمشة المصنرة في كل ما ينتج على آلات تريكو دائري أو تريكو الفتح، وتستخدم في الألبسة القطنية الداخلية أو الخارجية، أو في الألبسة الرياضية والنسائية. وقبل صدور القرار الأخير رقم 790 كان الاستيراد محصوراً بالصناعيين فقط وضمن مخصصات محددة. وراى صناعيو حلب أن القرار يحول الصناعة إلى تاجر مستورد وهو يشكل تهديداً مباشراً للصناعة النسيجية التي تعد في مرحلة التعافي بعد الحرب.

وخسرت سوريا خلال

الحرب مئات المعامل النسيجية في حلب وريف دمشق وحسب الأرقام المتداوله جرى سرقة أكثر 700 معمل في حلب، ونقلت معداتها إلى تركيا، فيما تدمر بشكل كامل أكثر من 400 معمل نسيج في ريف دمشق، علماً بأن عدد المنشآت النسيجية المسلحة في المائة من الصادرات غير الأخيرة جراء الحرب إلى أقل من 2 في المائة من حجم اقتصاد البلاد. وناشد رئيس اتحاد غرف الصناعة السورية فارس الشهابي الحكومة للترجع عن القرار، باعتباره أخطر قرار يعترض الصناعة منذ سنوات لأن ارتداداته تطول كل ما هو متم لصناعة النسيج في سوريا.

وحذر الشهابي من أن يؤدي هذا القرار إلى إغلاق معظم مصانع الأقمشة المصنرة والمصابع

ومعامل الغزل، كما قد يدفع إلى نزوح هذه الصناعات إلى خارج البلد وتحول العديد من المنتجين إلى مستوردين بدل تخزين المستوردين للتحويل إلى الصناعة. وسجل في الأشهر الأخير هجرة أكثر من 47 ألف رجل أعمال وصناعي سوريا جراء تدهور الوضع الاقتصادي وضعويعه العمل في ظل تضيق القرارات الحكومية وارتفاع الضرائب والجمارك.

رئيس غرفة صناعة دمشق وريفها سامر الدبسي الذي أيد قرار استيراد الأقمشة المصنرة رقم 790 هاجم معارضيه من الحلبيين، واتهمهم بـ«امتهان المبالغات»، ووجه رسالة عبر

حسابه في «فيسبوك»، وقال: «إن من كان يعد المهاجرين الأربعة الف في أسبوعين هو من يحصي عدد المعامل التي تنتج الأقمشة المصنرة»، مؤكداً أن القرار الخاص بالأقمشة المصنرة يلقي تاييد غرفة صناعة دمشق وتأييد الغرفة الزميلية وغرفة تجارة حلب وصناعة حصص وتجارة دمشق وباقى المحافظات، باعتباره «قراراً صائباً ومنطقياً ويحيي عشرات الآلاف من المصانع والورشات التي تنتج الملابس وتعمل بالتصدير في دمشق وحمص وحملة والأذقية وطرطوس».

ووصم معارضي القرار بـ«حقنة من المهريين الذين يقومون بتهرب الأقمشة من تركيا

والإدعاء بانهم يصنعونها»، وتوعد الدبسي بأنه سيقف في «وجه كل من يحارب صناعة الملابس لمصلحة بعض المهريين الذين يهربون الأقمشة من تركيا ويدعون بانهم صناعيون وقد حاولوا إغلاق صناعة الألبسة في دمشق وريفها ويرفعون أسعارات شعوية فيسبوكية بعيدة عن الواقع دعم للصناعة النسيجية في بعض المناطق. لن نسبح لحقنة مهريين من إغلاق معامل الألبسة وسنرفع الصوت عالياً للرد الشهابي على الدبسي، قائلًا إنها «هذيان وتلفيق تستهدف عاصمة الصناعة الوطنية ومركز صناعة النسيج

والإلبسة في سوريا»، وقال إنه لن يرد على كلامه «لكني لا نؤجج أي فتنة مناطية يسعون إليها»، مؤكداً أن الخلاف «صناعي تجاري بحت. وليس يبدأ بين أقمشة والبسة أو بين مدن الوطن الواحد. نحن مع الصناعة والإنتاج الوطني في كل مكان وهم مع الاستيراد من كل مكان». ويشار إلى أن الخلاف المناطقي بين دمشق وحلب قديم ويعود إلى فترة تأسيس الدولة السورية، إذ يعتبر الحلبيون أن مدنيتهما يجب أن تكون العاصمة الصناعية. في حين يعتبر دمشقيون أن دمشق هي عاصمة السياسة والتجارة والصناعة.

أفترة تعلن قتل 5 مقاتلين أكراد رداً على اغتيال أحد جنودها شمال حلب

بايدن يمدد «الطوارئ السورية» ويتهم تركيا بتقويض قتال «داعش»

واشنطن، هبة القدسي
أفقره، سعيد عبد الرازق
القاسمي، كمال شيوخو

جند الرئيس الأميركي جو بايدن إعلان الحكومة الأميركية حالة الطوارئ الوطنية بشأن التعامل مع سوريا، مشيراً إلى أن الوضع الحالي في سوريا يمثل «تهديداً غير عادي للأمن القومي والسياسة الخارجية للولايات المتحدة»، وانتهى الرئيس الأميركي تركيا بتقويض جهود مكافحة داعش من خلال هجماتها العسكرية شمال شرقي سوريا.

وقال بايدن في بيان أصدره البيت الأبيض مساء الخميس: «الوضع في سوريا، ولا سيما الإجراءات التي تقوم بها الحكومة التركية لنش هجوم عسكري على شمال شرقي سوريا، يقوض حملة هزيمة داعش». وأضاف أن «الأزمة المستمرة لا تزال تعرض المدنيين للخطر وتهدد بشكل أكبر بتقويض السلام والأمن والاستقرار في المنطقة، بينما لا تزال تشكل تهديداً غير عادي وغير عادي للأمن القومي والسياسة الخارجية للولايات المتحدة، ولهذا السبب، فإن حالة الطوارئ الوطنية المعلنة في 14 أكتوبر (تشرين الأول) 2019، يجب أن تستمر سارية المفعول بعد 14 أكتوبر 2021».

ولم توضح إدارة بايدن خططها لمكافحة «داعش» في شرق سوريا، خاصة بعد تأثر مصداقية الولايات المتحدة بعد الانسحاب من أفغانستان. وتعتمد الإدارة الأميركية بشكل كبير على قوات سوريا الديمقراطية (قسد) وعدد صغير من الجنود الأميركيين. ولا يبدو في الأفق أي مخططات لانسحاب من سوريا أو سحب الجنود الأميركيين الباقين خوفاً من اتهامات بإخفاق أميركي آخر في سوريا.

وكان الرئيس السابق دونالد ترمب قد أعلن حالة طوارئ وطنية بشأن سوريا لأول مرة في عام 2019 بهدف التعامل مع التهديدات للأمن القومي والسياسة الخارجية الأميركية. وقد منح هذا الأمر التنفيذي الإدارة الأميركية سلطة منع ممتلكات الأشخاص الذين ثبتت مسؤوليتهم أو ضالعين في الاضطرابات في سوريا، كما سمح للحكومة الأميركية بفرض عقوبات - مثل منع أي عقود لديها ورقت - واستمرار القصف والغارات على منشآت التأسيسات للأشخاص الذين يعتقدون أنهم لعبوا دوراً في التسبب في اضطرابات مدنية في سوريا، كما

حرمت المؤسسات المالية الأميركية من تقديم قروض أو تقديم ائتمان للشخص الخاضع للعقوبات، كما منعت دخول هؤلاء الأشخاص إلى الولايات المتحدة. ويأتي هذا القرار في أعقاب لقاءات جرت الأسبوع الماضي بين المسؤولين الأميركيين وقادة المعارضة السورية الذين حثوا الولايات المتحدة على عدم الاعتراف بنظام بشار الأسد كحاكم شرعي للبلاد. وحث قادة المعارضة أن تتبع واشنطن سياسة اللات الثلاث أي «لا تطبيع» و«لا رفع للعقوبات» و«لا أموال لإعادة الإعمار» حتى يتم التوصل إلى حل سياسي. وأكد المسؤولون الأميركيون أن الولايات المتحدة لن تقوم بتطبيع أو تطوير علاقاتها مع نظام الأسد بعد الفطائع التي ارتكبها النظام ضد الشعب السوري.

وأعلن بايدن، قبل شهرين، أن الخطر الذي يهدد بلاده من سوريا وشرق أفريقيا أكبر بكثير من أفغانستان، قائلاً: «هناك تهديد أكبر بكثير للولايات المتحدة قائم من شرق أفريقيا، القاعدة وداعش وانتشروا هناك... الولايات المتحدة قادرة على القضاء على هذه التهديدات دون وجود عسكري على الأرض». وتدعم واشنطن «الإدارة الذاتية» العاملة في شمال وشرق سوريا، ووزاعها العسكري (قسد)، الذي تشكل الوحدات الكردية أكبر مكوناته. لكن أفقره تعتبرها تنظيماً إرهابياً وامتناداً الحزب العمال الديمقراطي داخل سوريا، وترفض الدعم الأميركي لها.

في سياق متصل، أعلن وزير الدفاع التركي خلوصي أكار مقتل 5 من عناصر الوحدات الكردية في عمليات فورية أطلقتها القوات التركية، رداً على مقتل أحد جنودها في هجوم صاروخي نفذته قسد على القاعدة العسكرية التركية في منطقة التويس بالقرب من مارغ في ريف حلب الشمالي. وقال أكار خلال فعالية بجامعة الدفاع الوطني في إسطنبول أمس: «أطلقنا العمليات الأميركية وقد منح هذا الأمر التنفيذي الإدارة الأميركية سلطة منع ممتلكات الأشخاص الذين ثبتت مسؤوليتهم أو ضالعين في الاضطرابات في سوريا، كما سمح للحكومة الأميركية بفرض عقوبات - مثل منع أي عقود لديها ورقت - واستمرار القصف والغارات على منشآت التأسيسات للأشخاص الذين يعتقدون أنهم لعبوا دوراً في التسبب في اضطرابات مدنية في سوريا، كما

درعا (جنوب سوريا)، رياض الزين

تدحرجت «التسويات الجديدة» في محافظة درعا من ريفها الشمالي إلى ريفها الشرقي، حيث اتفق وجهاء بلدات نصيب وأم الميذان والطيبة وريف درعا الشرقي مع وحدات الشريط الحدودي مع الأردن، مع الجانب الروسي وضباط اللجنة الأمنية التابعة للنظام السوري في درعا، على تطبيق اتفاق الخارطة الروسية الجديدة، في هذه البلدات

اعتباراً من اليوم السبت). وتشمل هذه التسويات تسليم أسلحة متوسطة وخفيفة من هذه المناطق، إضافة إلى أسماء المطلوبين لإجراء التسوية، وتسوية أوضاع المنشقين عن الجيش السوري من هذه البلدات وإعادتهم إلى قطعهم العسكرية بعد حصولهم على حكم من القضاء العسكري بعدم التوقيف والملاحقة، وتسوية أوضاع المخلفين عن الخدمة العسكرية والإزامية، بحسب ناشطين من بلدة نصيب بريف درعا الشرقي.

وقال مصدر إن ذلك جاء عقب اجتماع في مقر الفرقة التاسعة في مدينة الصنمين يوم الخميس الماضي جمع اللواء حسام لوقا رئيس اللجنة الأمنية في درعا والعميد لؤي العلي رئيس فرع الأمن العسكري جنوب سوريا وضابط روسي مع وجهاء وشخصيات مدنية من بلدات نصيب وأم الميذان والطيبة وقيادي في فصائل التسويات من بلدة نصيب تابع للأمن العسكري يدعى عماد أبو زريق.

وقال الناطق باسم تجمع أحرار حوران أبو محمود الجوزاني لـ«الشرق الأوسط» إن قوات النظام السوري أرسلت تعزيزات عسكرية إلى ريف درعا الشرقي، مؤلفة من عناصر البات وسيارات عسكرية، مطلع أمس بالقرن من بلدة أم الميذان، والبعض الآخر على الأوتستراد الدولي دمشق عمان، بالقرب من بلدة نصيب بريف درعا الشرقي، بهدف الضغط وتعزيز طلب اللجنة الأمنية التابعة للنظام السوري لقبول المنقطة بجزء عمليات التسوية الجديدة، على غرار التسوية التي جرت في

الريف الغربي والشمالي لدرعا. وزاد أن طرح التسويات الجديدة يشمل مناطق ريف درعا الشرقي بعد أن انتهى هذا الملف في مناطق درعا الغربية الشمالية، كما سوف يشمل مناطق نفوذ اللواء الثامن التابع للفيلق الخامس المدعوم من حميميم، باعتبار أن اتفاق الخارطة الروسية الجديدة لمناقش التسويات جنوب سوريا جاء بأوامر روسية. وأن هذا الاتفاق لا يختلف عن الاتفاق السابق لتسوية عام 2018 في كل بنوده باستثناء موضوع السلاح الخفيف والمتوسط والذي يطلب تسليمه وفق أعداد محددة.

وقال مصدر مطلع من مدينة بصرى الشام بريف درعا الشرقي معقل قوات اللواء الثامن في الفيلق الخامس بان التسويات الجديدة لم تطرح حتى اليوم على مناطق نفوذ الفيلق الخامس شرقي درعا، مرجحاً أن التسوية الجديدة تستعمل المناطق الشرقية كاملة التي يوجد بها مجموعات وعناصر الفيلق الخامس بما فيها مدينة بصرى الشام، ولكن

باعتبار الفيلق الخامس أحد تشكيلات الجيش المدعوم من روسيا، فإن عملية التسوية لن تشمل عناصر اللواء الثامن في الفيلق الخامس فيما يخص تسليم السلاح، وإن هذه التسوية بحقهم ملاحقات ومطالب أمنية لم تنشط بعد اتفاق التسوية في عام 2018، وللغائبين والمختلفين عن الاتفاق بالتسوية، فإذا كان أحد عناصر الفيلق حقه ملاحقة أمنية لم تنشط سابقاً سوف يدرج اسمه ضمن قائمة المطلوبين لإجراء التسوية، من دون فرض تسليم السلاح. كما حصل مؤخراً في مدينة انخل بريف درعا الشمالي، حيث أجرى بعض عناصر الفيلق الخامس هناك عملية التسوية الجديدة دون تسليم السلاح. واعتبر أن هذه الخارطة التفصيلية كبيرة على أرض الواقع، خاصة فيما يتعلق بموضوع الانفلات الأمني وانتشار السلاح المغفلت الذي تشهده المحافظة، ولا حظنا حتى في المناطق التي تم فيها اتفاق التسوية الجديد ما تزال

تشهد حالات قتل واغتيال، معتبراً أن هذه الظاهرة لن تخفى من المجتمع إذا ما كان هناك اتفاق دولي جامع على حل جميع الميليشيات التابعة للنظام السوري، والتشكيلات المحلية التابعة للأجهزة الأمنية وتجريدها من السلاح وحصر انتشار السلاح بيد الجيش بعد عودته إلى محيط العسكرية، وإبعاده عن محيط المدن والبلدات، وإزالة الحواجز، وضمان عدم مهادمة أو توقيف أي مطلوب حاصل لبطاقة التسوية في المستقبل.

وأجرى عشرات الأشخاص عمليات التسوية في مدينة الصنمين بريف درعا الشمالي يوم الجمعة معظمهم من الأشخاص الذين بحقهم ملاحقات أمنية ومختلفين عن الخدمة الإزامية والاحتياطية، وإزالت قوات النظام السوري حاجز «مفرق قبيطة» جنوب مدينة الصنمين شمال درعا، بحضور الشرطة العسكرية الروسية. وقبل يومين أزالت قوات النظام حاجزاً قرب بلدة جباب تابعة لفرع الأمن العسكري أنشئ منذ عام 2012.

الطبية، والمساعدة في إعادة الدعم إلى المنشآت الطبية في شمال غربي سوريا. وكان نائب المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة، فرحان حق، قال قبل أيام، إن «الأمم المتحدة قلقة جراء ازدياد حالات الإصابة بفيروس كورونا، في شمال غربي سوريا، التي وصلت إلى أكثر من ألف حالة يومياً بزيادة تقدر بـ170 في المائة من العدد الإجمالي للحالات الإيجابية خلال الشهر الماضي وحده»، وأصدر نحو 22 منظمة إنسانية وطبية، الإثنين 5 سبتمبر (أيلول) بياناً، أكدت فيه انهياراً وشيكاً للقناع الصحي في شمال غربي سوريا.

ويعيش في شمال غرب سوريا (محافظة إدلب وأجزاء من محافظات اللاذقية وحمص وحلب) ضمن مناطق تسيطر عليها فصائل المعارضة السورية المسلحة، نحو 4703846 نسمة بينهم 1674918 نازحاً ومهجراً قسرياً من مناطق مختلفة في سوريا. وفي سياق متصل، شهدت منطقة «فخض التصعيد» في شمال غرب سوريا، الجمعة 8 أكتوبر (تشرين الأول)، قصفاً مدفعياً وصاروخياً من قبل قوات النظام والمليشيات الإيرانية. استهدف عدة قرى وبلدات، ما أسفر عن مقتل مدني وإصابة آخرين بجروح خطيرة.



صورة أرشيفية لدورية روسية في بصرى الشام معقل «الفيلق الخامس» الموالي لموسكو (إنترنت)

قوات النظام ترسل تعزيزات إلى ريف درعا الشرقي

«التسويات» تصل إلى مناطق «الفيلق الروسي» جنوب سوريا

نشطاء يقولون إن المستشفيات «تعمل بالحد الأدنى»

قلق من «كارثة» في إدلب جراء القصف وتراجع الدعم الصحي

إدلب، فراس كرم
حذر عاملون في القطاع الطبي ونشطاء معارضون من «كارثة» صحية جراء توقف منظمات دولية عن دعم مستشفيات في إدلب شمال غربي سوريا. وقالت منظمة أطباء بلا حدود إن هذه المنطقة التي تضم نحو 3,5 مليون شخص.

وقال الدكتور سالم عبدان، وهو مدير صحة إدلب، إن «مشفى الرحمة دركوش وهو من أكبر وأهم المشافي بمحافظة إدلب ومشفى السلام للنسائية ومشفى الأطفال بحارم ومشفى كفر تخاريم للنسائية والأطفال ومشفى باريشا للعينية ومشفى

إدلب، فراس كرم
إصابة شهرياً، منها حالات توليد وحضانة وعلاج أطفال رضع، وأخرى أمراض نسائية مختلفة، ومع قرار توقف الدعم، ما يعني توقف تقديم الخدمات الطبية لهذا العدد من النساء في مناطق تكثرت فيها مخيمات النازحين، الذين لا تمكنهم ظروفهم المادية المتردية، من تلقي العلاج الماجور». ولفت إلى أن هناك ما يقرب من 3000 طفل مصاب بمرض الثلاثيميا (فقر الدم) وهؤلاء المرضى يتلقون العلاج وعملية تبديل الدم شهرياً بالجان ضمن المراكز الطبية المدعومة من قبل المنظمات الدولية، وحملاً سبواجون مصير الموت الحقيق مع إغلاق مراكزهم بسبب توقف الدعم،

وأيضا مرضى الكلى الذين يبلغ عددهم نحو 4000 مريض بينهم أطفال، سبواجون المصير ذاته. ونشر فريق «منسقو الاستجابة» العامل في المجال الإنساني شمال غربي سوريا، بياناً عبّر فيه عن أسفه الشديد لتوقف وخفض الدعم من قبل الجهات المانحة عن عدد من المشافي والنقاط الطبية في الشمال السوري، وأكد فيه أن «العديد من النواقط الطبية والمشافي المركزية أعلنت عن توقف الدعم المقدم لها في ظل أوضاع إنسانية صعبة تتعصف بالمدنيين في الشمال السوري»، وأن ذلك «سيؤدي إلى إيقاف العمل في العديد من المشافي التي تقدم خدماتها عشرات الآلاف

من المدنيين»، ولفتح الفريق إلى «التصامنه الكامل مع القطاع الطبي في الشمال السوري، في ظل الأزمات المتلاحقة التي تعرض لها، بدأ من استهداف قوات النظام السوري وروسيا للمنشآت الطبية وصولاً إلى انتشار فيروس كورونا الجديد في المنطقة»، وتأييده أي حملة مناصرة بغية عودة الدعم المقدم من قبل الجهات المانحة إلى المؤسسات والكوادر الطبية في جميع النقاط الطبية والمشافي، وإعادة تفعيل عدد من المراكز المتوقفة سابقاً، مطالبا جميع المنظمات والهيئات الإنسانية المنتشرة في الشمال السوري، بالتضامن الكامل مع الفعاليات

المدينة للنسائية ومشفى الأطفال في منطقة كلكي ومشفى الإخلاء بمنطقة أطلمة ومشفى الإخلاء للنسائية بإسحافية ريف جسر الشغور، توقف الدعم عنها من قبل منظمات دولية، حيث برزت تلك المنظمات الأميركية وقد منح هذا الأمر التنفيذي الإدارة الأميركية سلطة منع ممتلكات الأشخاص الذين ثبتت مسؤوليتهم أو ضالعين في الاضطرابات في سوريا، كما سمح للحكومة الأميركية بفرض عقوبات - مثل منع أي عقود لديها ورقت - واستمرار القصف والغارات على منشآت التأسيسات للأشخاص الذين يعتقدون أنهم لعبوا دوراً في التسبب في اضطرابات مدنية في سوريا، كما

المدينة للنسائية ومشفى الأطفال في منطقة كلكي ومشفى الإخلاء بمنطقة أطلمة ومشفى الإخلاء للنسائية بإسحافية ريف جسر الشغور، توقف الدعم عنها من قبل منظمات دولية، حيث برزت تلك المنظمات الأميركية وقد منح هذا الأمر التنفيذي الإدارة الأميركية سلطة منع ممتلكات الأشخاص الذين ثبتت مسؤوليتهم أو ضالعين في الاضطرابات في سوريا، كما سمح للحكومة الأميركية بفرض عقوبات - مثل منع أي عقود لديها ورقت - واستمرار القصف والغارات على منشآت التأسيسات للأشخاص الذين يعتقدون أنهم لعبوا دوراً في التسبب في اضطرابات مدنية في سوريا، كما

إيران تدعو إلى اتفاقات ثنائية وتعلن استمرار إرسال النفط إلى لبنان

بيروت، «الشرق الأوسط»
تخضع للعقوبات لن يحل أزمة المحروقات الحادة التي يعاني منها لبنان. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية نيد برايس لصحافيين، أول من أمس، (الخميس)، إن «وقوداً من بلد خاضع لعقوبات أميركية مثل إيران ليس فعلاً حلاً مستداماً لأزمة الطاقة في لبنان». وأضاف: «برايها هذه لعبة علاقات عامة يلعبها حزب الله وليست محاولة منه لإيجاد حل بناء للمشكلة».

وقال المتحدث الأميركي: «إننا ندعم الجهود الرامية لإيجاد حلول شفافة ومستدامة لمعالجة مشكلة النقص الحاد في الطاقة والوقود في لبنان». ولم يوضح برايس ما إذا كان لبنان سيخضع لعقوبات أميركية بسبب شحنات المازوت الإيراني، متكفياً بالتذكير بأن الرئيس جو بايدن مستعد لرفع العقوبات المفروضة على إيران إذا عادت للاعتقال الكامل لبنود الاتفاق النووي المبرم بينها وبين الدول الكبرى في 2015.

أعلن وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان، في ختام زيارته إلى لبنان، أمس، استمرار بلاده في إرسال المشتقات النفطية إلى البلاد، غداة تنفيذ الولايات المتحدة بإدخال «حزب الله» صهاريج محملة بمازوت إيراني، واعتبرها «لعبة علاقات عامة»، وحذرت واشنطن من أن استيراد الوقود من دولة تخضع للعقوبات لن يحل أزمة المحروقات الحادة التي يعاني منها لبنان.

وأكد وزير الخارجية الإيراني، في مؤتمر صحفي عقده في ختام زيارته للبنان، «أننا سنساعد لبنان الشقيق للعبور من أزمته»، وقال: «مستعدون للمساعدة عبر استثمارات إيرانية أو لبنانية لإقامة معملين لإنتاج الكهرباء». وأعلن «أننا مستعدون بإرسال المشتقات النفطية إلى لبنان»، أملاً أن يكون في المستقبل «بإطار اتفاقيات بروتوكولية بين البلدين».



البطيريك الراعي مستقبلاً الرئيس نجيب ميقاتي أمس (الاتي ونهرا)

أنه بعد تشكيل اللجنة، عقدت سلسلة اجتماعات تحضيرية، معرباً في ظل ملفات تنكب الحكومة على معالجتها، وفي مقدمها المباحثات التي تسبق المفاوضات مع صندوق النقد وفقاً لرغبة رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء وأعضاء اللجنة أنفسهم».

إلى الحقيقة، وتأتي زيارة ميقاتي إلى الراعي في ظل ملفات تنكب الحكومة على معالجتها، وفي مقدمها المباحثات التي تسبق المفاوضات مع صندوق النقد الدولي، والتخصيص للانتخابات النيابية المقبلة، ومعالجة ملف انقطاع الطاقة، وضبط أسعار الدولار.

وغيره نائب رئيس الحكومة سعادة الشامي مع الرئيس اللبناني ميشال عون في عمل اللجنة الوزارية المكلفة بالتفاوض مع صندوق النقد الدولي، والتخصيصات الجارية لهذه الغاية. وأوضح الشامي

استسير في طريق إعادة لبنان إلى دوره الاقتصادي، وأشار إلى أننا تحدثنا عن الشأن الاجتماعي، ونقل البطيريك بدوره الهواجس الاجتماعية والمعيشية، خصوصاً شؤون المزارعين وكيفية معالجتها». وفي ظل الأوضاع المزرية التي يعيشها اللبنانيون، أكد ميقاتي «أننا لا نفوت فرصة إلا ونكون فيها مع هموم الناس، وأنا أعرف هذه هموم الكبيرة»، وشدداً على «أننا نسعى، لكن بصراحة العين بصيرة واليد قصيرة، إذ لدينا مشكلات كثيرة ونسعى لحلها بروية»، مستنداً بالاجراءات السريعة التي اتخذها وزير الطاقة ليل

مصرف لبنان ينفي تدخل سلامة لدى «صندوق النقد» لحذف معلومات عن الانهيار المالي

نفسها»، رأى أن ذلك «يؤكد وجود بعض المغرضين وراء هذه المقالات المشبوهة والكاذبة». وقال: «كل هذه الحملات العدوانية على حاكم مصرف لبنان بدأت في أبريل (نيسان) 2020 بعد إعلان لبنان تقهقره عن دفع السيور بونديز في مارس (آذار) 2020».

المقر الرئيسي لمصرف لبنان في بيروت (رويترز)

المقال وكل ما جاء فيه لا يمت للحقيقة بصلة، وأن نسب هذه الاتهامات والتدخلات إلى حاكم مصرف لبنان بعيدة كل البعد عن الواقع». واعتبر أن «المزاعم عن حذف 14 صفحة من هذا التقرير المركزي اللبناني مطالباً بحذفتها، وهي تدخل ضمن حملة الاستهداف العدوانية المتواصلة على شخصه».

السويسرية، في تقرير نشرته أول من أمس الخميس، إنه في عام 2016، بينما كان لبنان يتجه نحو الانهيار المالي، تم حذف 14 صفحة تحتوي على معلومات مهمة من تقييم لصندوق النقد الدولي بعد تدخل حاكم المصرف المركزي اللبناني مطالباً بحذفتها، وهي تدخل ضمن حملة الاستهداف العدوانية المتواصلة على شخصه».

ويعاني هذا الإجراء بعد إجراء آخر سبقه، تمثل في دعوى تقدم بها النواب المشنوق وخليل وزعيتر في الأسبوع الماضي أمام محكمة الاستئناف، يطالب فيها برد القاضي البيطار عن القضية، واعتبراً أنه «خالف الأصول الدستورية، وتخطى صلاحيات المجلس النيابي والمجلس الأعلى لمحكمة الرؤساء والوزراء».

يرفض النواب الذين استدعاهم المحقق العدلي في ملف انفجار مرفأ بيروت القاضي طارق البيطار المثول أمام المحكمة الجديدة لهم، معتبرين أنه خالف الأصول الدستورية، ولجأوا إلى المحكمة التمييز الراعي على سير عمل الحكومة. وقال ميقاتي، في تصريح من الصرح البطيريك، إن أجواء اللقاة «كانت جيدة»، لافتاً إلى أنه طمان الراعي إلى أن «الأمور

بعضها مغرضين وراء هذه المقالات المشبوهة والكاذبة». وقال: «كل هذه الحملات العدوانية على حاكم مصرف لبنان بدأت في أبريل (نيسان) 2020 بعد إعلان لبنان تقهقره عن دفع السيور بونديز في مارس (آذار) 2020».

المقر الرئيسي لمصرف لبنان في بيروت (رويترز)

المقال وكل ما جاء فيه لا يمت للحقيقة بصلة، وأن نسب هذه الاتهامات والتدخلات إلى حاكم مصرف لبنان بعيدة كل البعد عن الواقع». واعتبر أن «المزاعم عن حذف 14 صفحة من هذا التقرير المركزي اللبناني مطالباً بحذفتها، وهي تدخل ضمن حملة الاستهداف العدوانية المتواصلة على شخصه».

السويسرية، في تقرير نشرته أول من أمس الخميس، إنه في عام 2016، بينما كان لبنان يتجه نحو الانهيار المالي، تم حذف 14 صفحة تحتوي على معلومات مهمة من تقييم لصندوق النقد الدولي بعد تدخل حاكم المصرف المركزي اللبناني مطالباً بحذفتها، وهي تدخل ضمن حملة الاستهداف العدوانية المتواصلة على شخصه».

ويعاني هذا الإجراء بعد إجراء آخر سبقه، تمثل في دعوى تقدم بها النواب المشنوق وخليل وزعيتر في الأسبوع الماضي أمام محكمة الاستئناف، يطالب فيها برد القاضي البيطار عن القضية، واعتبراً أنه «خالف الأصول الدستورية، وتخطى صلاحيات المجلس النيابي والمجلس الأعلى لمحكمة الرؤساء والوزراء».

يرفض النواب الذين استدعاهم المحقق العدلي في ملف انفجار مرفأ بيروت القاضي طارق البيطار المثول أمام المحكمة الجديدة لهم، معتبرين أنه خالف الأصول الدستورية، ولجأوا إلى المحكمة التمييز الراعي على سير عمل الحكومة. وقال ميقاتي، في تصريح من الصرح البطيريك، إن أجواء اللقاة «كانت جيدة»، لافتاً إلى أنه طمان الراعي إلى أن «الأمور

لبنانيون يختارون بلداناً إقليمية لإنجاز أعمالهم بسبب تراكم الأزمات

بفكر بالموضوع بعد انفجار مرفأ بيروت، واختار عبد الله جورجيا لأنها تناسب وضعه الاقتصادي، ويؤكد أنه كان يحب السفر إلى بلد أوروبي، لكن الموضوع يتطلب صرافية مرتفعة، الأمر الذي لا يستطيع تأمينه، خصوصاً أن أمواله كلها محجوزة في المصرف. وعادة ما يحصل اللبنانيون على تأشيرة سياحة لمدة عام لدى الوصول إلى جورجيا، حيث يسهل نسبياً فتح حساب مصرفي وإنشاء شركة، بما يمكنهم من الحصول على الإقامة. ويعبر عبد الله عن حزنه على كل الأشخاص الذين يمتنون أن يغادروا لبنان، «ليس لأنني ضد أن يكافح الإنسان في بلده، لكن أحياناً نحن لا نملك خيار الكفاح» على حد تعبيره.

ولا إنترنت... لم أعد أستطيع استخدام تطبيق (زوم) في اجتماعات العمل... حتى أنني لم أعد أتمكن من إنهاء عملي». ويشكو عبد الله «العذاب النفسي والضغط الذي يفوق طاقة الإنسان»، وهما شعوران تملكها خلال وجوده في لبنان في خضم انقطاع الكهرباء وإطفاء أصحاب المولدات مولداتهم لساعات طويلة بسبب شح مادة المازوت، ويحكي أنه لم يعد لديه أي وقت لحياته الشخصية، بل أصبح «أسير الكهرباء كل الوقت لإتمام عمله»، يقول: «أنا شخص مبدع، كما يصف نفسه، لكنه يستطرد «بسبب الضغط الزائد لم يعد لدي القدرة على الإبداع، صار البلد يعمل ضدي». عبد الله الذي يعمل بنظام التعاقد (فري لانسر) في

لبنان ويناقشون المواضيع لن يؤثر على عملهم أو رواتبهم، وتتعود وجهات اللبنانيين بين مصر وتركيا وقبرص وديبي وجورجيا، إلى جانب بلدان أخرى قريبة يستطيعون العمل فيها وينتقلون منها إلى بيروت في زيارات شهرية أو كل 15 يوماً. ويشرح عبد الله، الذي يعمل في مجال الرسوم المتحركة الثلاثية الأبعاد، أن عمله يعتمد بالدرجة الأولى على ساعات طويلة ومتواصلة من هاتين الخدمتين لإنجازه، وهو أمر أصبح مستحسلاً في الأشهر الماضية، كما يتحدث عن المسؤولية التي تتراعى في عمله لنجاح الاجتماع مع أشخاص عبر وسائل التواصل الاجتماعي، ويقول: «لم تعد لدي القدرة على العمل... لا كهرباء

لبنانيان تبين لاحقاً أنهما من «حزب الله»، هما محدد على حمادة وحسن عز الدين باختطاف الطائرة وهي من نوع بوينغ-727 وأجبرها على تغيير مسارها إلى بيروت، وكان على الطائرة طاقمها المؤلف من ثمانية أشخاص، بالإضافة إلى 143 راكباً بينهم 85 أميركياً والمخفي اليوناني الشهير الراحل ديميس روسوس. وأجبر الخاطفون قائد الطائرة على التوجه من بيروت مرتين إلى الجزائر، حيث تم تحرير عدد من الرهائن. ولدى وصولها لأول مرة من الجزائر، أعدم الخاطفان الجندي في المارينز روبرت ستينجيم (24 عاماً) برصاصه في الرأس، بعدما برحاه ضرباً والقيا بجثته على مدرج المطار، حسب تقرير الوكالة الفرنسية، وكانت الشرطة اليونانية قد اعتقلت عطوي في مطار أثينا قبل أن يتمكن من الالتحاق بالرحلة 847، وأرسلته إلى الجزائر. وعادت الطائرة للمرة الثالثة إلى بيروت، حيث بقيت في المطار توارزياً مع إجراء مفاوضات مكثفة. واستلم زعيم حركة «أمل» وزير العدل حينها نبيه بري (رئيس البرلمان حالياً)، زمام الأمور، وساهم في نقل معظم الرهائن إلى أماكن احتجاز مختلفة، حسب الوكالة الفرنسية. وتمت عمليات تحرير الرهائن على دفعات آخرها في 30 يونيو (حزيران).

وفاة مطلوب تتهمه أميركا بخطف طائرة ركاب

لبنانيان تبين لاحقاً أنهما من «حزب الله»، هما محدد على حمادة وحسن عز الدين باختطاف الطائرة وهي من نوع بوينغ-727 وأجبرها على تغيير مسارها إلى بيروت، وكان على الطائرة طاقمها المؤلف من ثمانية أشخاص، بالإضافة إلى 143 راكباً بينهم 85 أميركياً والمخفي اليوناني الشهير الراحل ديميس روسوس. وأجبر الخاطفون قائد الطائرة على التوجه من بيروت مرتين إلى الجزائر، حيث تم تحرير عدد من الرهائن. ولدى وصولها لأول مرة من الجزائر، أعدم الخاطفان الجندي في المارينز روبرت ستينجيم (24 عاماً) برصاصه في الرأس، بعدما برحاه ضرباً والقيا بجثته على مدرج المطار، حسب تقرير الوكالة الفرنسية، وكانت الشرطة اليونانية قد اعتقلت عطوي في مطار أثينا قبل أن يتمكن من الالتحاق بالرحلة 847، وأرسلته إلى الجزائر. وعادت الطائرة للمرة الثالثة إلى بيروت، حيث بقيت في المطار توارزياً مع إجراء مفاوضات مكثفة. واستلم زعيم حركة «أمل» وزير العدل حينها نبيه بري (رئيس البرلمان حالياً)، زمام الأمور، وساهم في نقل معظم الرهائن إلى أماكن احتجاز مختلفة، حسب الوكالة الفرنسية. وتمت عمليات تحرير الرهائن على دفعات آخرها في 30 يونيو (حزيران).

لبنانيان تبين لاحقاً أنهما من «حزب الله»، هما محدد على حمادة وحسن عز الدين باختطاف الطائرة وهي من نوع بوينغ-727 وأجبرها على تغيير مسارها إلى بيروت، وكان على الطائرة طاقمها المؤلف من ثمانية أشخاص، بالإضافة إلى 143 راكباً بينهم 85 أميركياً والمخفي اليوناني الشهير الراحل ديميس روسوس. وأجبر الخاطفون قائد الطائرة على التوجه من بيروت مرتين إلى الجزائر، حيث تم تحرير عدد من الرهائن. ولدى وصولها لأول مرة من الجزائر، أعدم الخاطفان الجندي في المارينز روبرت ستينجيم (24 عاماً) برصاصه في الرأس، بعدما برحاه ضرباً والقيا بجثته على مدرج المطار، حسب تقرير الوكالة الفرنسية، وكانت الشرطة اليونانية قد اعتقلت عطوي في مطار أثينا قبل أن يتمكن من الالتحاق بالرحلة 847، وأرسلته إلى الجزائر. وعادت الطائرة للمرة الثالثة إلى بيروت، حيث بقيت في المطار توارزياً مع إجراء مفاوضات مكثفة. واستلم زعيم حركة «أمل» وزير العدل حينها نبيه بري (رئيس البرلمان حالياً)، زمام الأمور، وساهم في نقل معظم الرهائن إلى أماكن احتجاز مختلفة، حسب الوكالة الفرنسية. وتمت عمليات تحرير الرهائن على دفعات آخرها في 30 يونيو (حزيران).

مذكرات توثق طرد عشرات ألوف الناس بالقوة وارتكاب جرائم حرب

الحكومة الإسرائيلية تنشر وثائق تؤكد الرواية الفلسطينية حول النكبة

تل أبيب: الشرق الأوسط

بعد التهديد بالتوجه إلى المحكمة، اضطرت الحكومة الإسرائيلية إلى كشف بضعة ألوف من الوثائق التي أختفتها منذ قيامها، وتؤكد فيها الرواية الفلسطينية والقائلة إن مئات الألوف الفلسطينيين الذين رحلوا عن وطنهم في سنة 1948 تعرضوا لعملية طرد ولم يهربوا بسبب الخوف فقط.

وتحتوي هذه الوثائق على تقارير عديدة تبين أن التنظيمات الإسرائيلية العسكرية التي احتلت المناطق المخصصة للفلسطينيين حسب قرار التقسيم، نفذت الكثير من العمليات التي تعتبر «جرائم حرب»، حسب القانون الدولي.

وقد يشار إلى نشر هذه الوثائق اليوم معهد «عكفوت» (وتعني تقفي الأثر)، وهو معهد بحوث ونشاط عملي إسرائيلي متخصص في «بحث الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني على أسس جديدة تقوم على كشف حقيقة الروايات التي توضح الصراع والبحث عن حقائق تتيح تخفيف وتسوية الصراع»، كما يقول مديره العام ليثور فينغ.

ويضيف: «في إسرائيل يوجد قانون يفرض حظراً على نشر الوثائق السرية لفترة تتراوح بين 15 و90 سنة. فعلى سبيل المثال تحفظ وثائق الجيش ووزارة الأمن 50 سنة. ووثائق المخابرات الداخلية (الشاباك) والخارجية (الموساد) لمدة 90 سنة. وهناك منذ في القانون يتيح إبقاء هذه الوثائق سرية إلى زمن غير محدود. وقد أقيمت لهذا الغرض لجنة وزارية في كل حكومة. وهذه اللجنة الوزارية لشؤون المعرفة بالإطلاع على مواد أرشيفية سرية» بانها تعمل على عكس تسميتها وتعرض رقابة وتعديماً على الوثائق وتمنع نشرها، من دون

وجه حق. ورفض المعهد تبريرات الحكومة حول أضرار النشر، وقال إن «الحقائق تبقى حقائقاً وتاجيل نشرها لا يغير من طبيعتها ولا آثارها». وأضاف: «الستر على الجرائم لا يضع مصعب أمام المؤرخين فقط، وإنما له تأثير حقيقي على الخطاب الأكاديمي، العام والسياسي داخل إسرائيل في أيامنا، وغايته الحفاظ على سرية عاقرة ومشوهة للدولة حول أسس الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني، ومن هنا تأثيرها الشديد والحاسم على الأفق لإنهائه».

ووجه حق. ورفض المعهد تبريرات الحكومة حول أضرار النشر، وقال إن «الحقائق تبقى حقائقاً وتاجيل نشرها لا يغير من طبيعتها ولا آثارها». وأضاف: «الستر على الجرائم لا يضع مصعب أمام المؤرخين فقط، وإنما له تأثير حقيقي على الخطاب الأكاديمي، العام والسياسي داخل إسرائيل في أيامنا، وغايته الحفاظ على سرية عاقرة ومشوهة للدولة حول أسس الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني، ومن هنا تأثيرها الشديد والحاسم على الأفق لإنهائه».

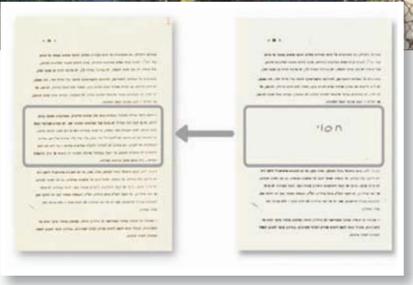
على ضوء ذلك، وافقت الحكومة على كشف قسم كبير من هذه الوثائق، التي تتعلق بالأساس بعمليات التنظيمات العسكرية الصهيونية التي اشتغلت في طرد الفلسطينيين من بيوتهم وقراهم الأخرى، وراحووا يقتلون كل من يلتقوه في الشارع. وحسب الرواية الفلسطينية، دخل المعتدون قرابة الساعة الثالثة فجراً، تقدمهم سيارة مصفحة، وانقضوا على بيوت القرية. وفوجئ المهاجرون بنيران القرويين التي لم تكن في الحسبان وسقط من اليهود 4

وقتل و32 جريحاً. فطلبوا نجدة فحضرتهم لمساعدتهم فرقة من ويدفعهم إلى الرحيل. فافتتح القرية نحو 130 عضواً من تنظيم «إتسل» انضم إليهم لاحقاً عدد من التنظيمات الصهيونية الأخرى، وراحووا يقتلون كل من يلتقوه في الشارع. وحسب الرواية الفلسطينية، دخل المعتدون قرابة الساعة الثالثة فجراً، تقدمهم سيارة مصفحة، وانقضوا على بيوت القرية. وفوجئ المهاجرون بنيران القرويين التي لم تكن في الحسبان وسقط من اليهود 4

وقتل و32 جريحاً. فطلبوا نجدة فحضرتهم لمساعدتهم فرقة من ويدفعهم إلى الرحيل. فافتتح القرية نحو 130 عضواً من تنظيم «إتسل» انضم إليهم لاحقاً عدد من التنظيمات الصهيونية الأخرى، وراحووا يقتلون كل من يلتقوه في الشارع. وحسب الرواية الفلسطينية، دخل المعتدون قرابة الساعة الثالثة فجراً، تقدمهم سيارة مصفحة، وانقضوا على بيوت القرية. وفوجئ المهاجرون بنيران القرويين التي لم تكن في الحسبان وسقط من اليهود 4



مقر أريشيف وزارة الأمن الإسرائيلية في تل أبيب ويضم 12 مليون وثيقة سرية



إحدى الوثائق وقد حذف منها مقاطع كتب عليها بالعبرية «سري»

المتعلقة بقضية اللاجئين». وكذلك اتخذوا القرار نفسه بشأن إفراغ الجليل من سكان عرب وعللوا الأمر بأن الوثائق تحتوي على «أوصاف لأحداث مرعبة»، نشرها قد يتسبب بضرر سيلحق بأمن الدولة وعلاقاتها الخارجية.

وكتب أمين المحفوظات لتبرير عدم كشف الوثائق في سنة 1985، أن طرد الفلسطينيين نفذه «قادة مرموقون في المستوى السياسي الإسرائيلي»، وأضاف أن «الأمور ليست لطيفة غالباً». إلا أنه أيد كشف هذه الوثائق، وأشار إلى عدم وجود ذريعة لإغلاقها ومنع الجمهور من الاطلاع عليها. لكنه لم يفعل شيئاً من أجل تنفيذ ذلك، وإنما نقل الموضوع إلى اللجنة الوزارية، التي قررت، كما هو متوقع، أن تبقى الملفات سرية، بحجة التخوف من المس بعلاقات إسرائيل الخارجية.

تحرك برلاني عاجل... والسلطات تحقق في الواقعة

العثور على لقاحات «كورونا» وسط القمامة في قرية مصرية يثير قلقاً

القاهرة: الشرق الأوسط

أثار العثور أهالي قرية مصرية على لقاحات فيروس «كورونا» مخصصة لتطعيم المواطنين، وسط القمامة بجوار إحدى الترع في محافظة المنيا بصعيد مصر، حالة من القلق بين المواطنين. وبينما قرر محافظ المنيا أسامة القاضي «فتح تحقيق عاجل في الواقعة»، نشرت النيابة الإدارية مبنى مزار محافظة المنيا

معرفتها المتسبب في الواقعة، وكيفية وصول تلك الكمية من اللقاحات إلى الأماكن المذكورة. ووفق شهود عيان بالقرية المصرية، فإن اللقاحات التي تم العثور عليها من نوعيات (سينوفاك)، و(سينورفا)، و(استرازينيكا)، ومبعثرة على مسافة طولية على ضفة ترعة القرية.

وأكدت مديرية الصحة في محافظة المنيا أنها «تجري تحقيقات واسعة، مع جرد كافة المخازن الخاصة بلقاح الفيروس». ووفق بوابة أخبار اليوم، الرسمية في مصر نقلاً عن مصدر طبي في المنيا أمس فإن «الجرعات التي تم العثور عليها تزيد على ألف جرعة من اللقاح». ودخل مجلس النواب المصري (البرلمان) على خط الأزمة أمس، وتقدم النائب أحمد حقة عضو مجلس النواب عن محافظة المنيا، ببيان عاجل إلى رئيس الوزراء

المصري ووزيرة الصحة، بشأن الواقعة، مطالباً بـ«كشف أسباب وملابسات الواقعة»، وطالب عضو مجلس النواب بـ«تحقيق فوري وبتطبيق القانون ومحاسبية كافة المسؤولين عن الواقعة»، مشيراً إلى أنه في الوقت الذي «تسعى مصر فيه لتوفير اللقاحات ضد فيروس حفاظاً على حياة المصريين وتدفع مبالغ طائلة، نجد هذا الإهمال بإلقاء كميات

يمثل (جريمة)»، على حد قوله. ويشار إلى أن مصر التي يقطنها أكثر من مائة مليون نسمة، تسرع من وتيرة تسليم شحنات اللقاحات، وتلقت بالفعل خلال الفترة الماضية شحنات من «استرازينيكا»، و«سينوفارم»، و«سبوتنيك»، و«سينوفاك»، و«جونسون أند جونسون»، و«فايزر»، إضافة إلى «سينوفاك» الذي ينتج محلياً.

تل أبيب: الشرق الأوسط في أعقاب الكشف أن المستشار الألمانية أنجيلا ميركل، التي ستبدا زيارة لإسرائيل، غدا الأحد، ترفض لقاء رئيس المعارضة، بنيامين نتنياهو، بخلاف البروتوكول المتبع في الزيارات الرسمية بين الدول، ذكرت مصادر دبلوماسية أن جهوداً عديدة تبذل لتجنّب عن قرارها. وقالت هذه المصادر إن ميركل تحمل على نتنياهو بسبب خلافاتها إبّان توليه رئاسة الحكومة. وأضافت: «ميركل كانت مستشارة لألمانيا طيلة فترة حكم نتنياهو (منذ سنة 2009 - 2021). وخلال هذه الفترة شهدت العلاقات بينهما طلعات ونزلات كثيرة وساد خلاف كبير بينهما في الموضوع الفلسطيني، حيث رفض نتنياهو تدخل الاتحاد الأوروبي في الصراع الإسرائيلي الفلسطيني، وهاجم قادة الاتحاد واعتبر موقفهم مناصراً للفلسطينيين. ولكن الطرفين حافظوا أيضاً على علاقات استراتيجيّة بين الدولتين في القضايا الأمنية والاقتصادية».

المختصة في الحكومة والشرطة الإسرائيلية استكملت الاستعدادات لزيارة المستشارة الألمانية ميركل، التي تستغرق يومين. وتعتبر هذه زيارة وداعية، حيث إن ميركل قد انتهت ولايتها بعد الانتخابات التشريعية الأخيرة في ألمانيا. ورغم ذلك، ستسعى حكومة نغالي بنتيت إلى إعطائها أقصى قدر من الاهتمام. وستحضر جلسة احتفالية بها للحكومة الإسرائيلية. وستزور متحف «ياد فاشيم» لتخليد ذكرى «ضحايا الهولوكوست» اليهود. وستلتقي، سوية مع بنتيت، مع مجموعة من العاملين في الهايتك.

وقال مصدر مقرب من بنتيت إنه سيبحث مع ميركل بالأساس في موضوع النووي الإيراني وسيطلب منها المساعدة في تجديد دول الغرب للإجراءات العقابية ضد طهران بسبب إصرارها على مشروعها النووي. وهذه هي الزيارة السابعة للمستشارة ميركل في إسرائيل منذ توليها الحكم. وخلال زيارتها الست اعتادت ميركل على لقاء رؤساء المعارضة السابقين في إسرائيل. لكنها قررت التخلي عن هذا التقليد في حالة نتنياهو.

استنكروا ضعف نسبة التلقيح بها

خبراء: لا نهاية لـ«كوفيد - 19» من دون تطعيم الدول الفقيرة

القاهرة: حازم بدر

وفي مقالهما المركز المنشور أول من أمس في مجلة «ساينس ترانسيليشن ميديسن»، لاحظ الباحثان أنه «اعتباراً من نهاية الشهر الماضي، تلقى 41.5 في المائة من سكان العالم جرعة واحدة على الأقل من اللقاحات المتاحة؛ ولكن في البلدان الفقيرة تنخفض النسبة إلى 1,9 في المائة فقط».

وأكدت مديرية الصحة في محافظة المنيا أنها «تجري تحقيقات واسعة، مع جرد كافة المخازن الخاصة بلقاح الفيروس». ووفق بوابة أخبار اليوم، الرسمية في مصر نقلاً عن مصدر طبي في المنيا أمس فإن «الجرعات التي تم العثور عليها تزيد على ألف جرعة من اللقاح». ودخل مجلس النواب المصري (البرلمان) على خط الأزمة أمس، وتقدم النائب أحمد حقة عضو مجلس النواب عن محافظة المنيا، ببيان عاجل إلى رئيس الوزراء

المصري ووزيرة الصحة، بشأن الواقعة، مطالباً بـ«كشف أسباب وملابسات الواقعة»، وطالب عضو مجلس النواب بـ«تحقيق فوري وبتطبيق القانون ومحاسبية كافة المسؤولين عن الواقعة»، مشيراً إلى أنه في الوقت الذي «تسعى مصر فيه لتوفير اللقاحات ضد فيروس حفاظاً على حياة المصريين وتدفع مبالغ طائلة، نجد هذا الإهمال بإلقاء كميات

كبرى من اللقاحات أسهل بكثير من نقل تلك اللقاحات إلى المناطق النائية، فمجرد إرسال المليارات من جرعات اللقاحات إلى حكومة بلد فقير، إن ضمن حصول الأشخاص الذين يعيشون هناك على العلاج». ووفق خبراء، «لا يوجد لدى العديد من البلدان الفقيرة نظام رعاية صحية أو بنية تحتية تسمح بإيصال اللقاحات، وهناك أيضاً نقص في مقدمي الرعاية الصحية

المغفريات، مما قد يجعل اللقاحات الحالية عديمة الفائدة أو أسوأ، ويسمح لسبببات الأمراض الفتاكة بالتطور». وفي ملاحظة وأعادة أكثر، يشير الباحثان إلى أن «عدد اللقاحات التي يتم إنتاجها قد نما بسرعة - لدرجة أنه سيكون هناك قريباً ما يكفي لكل شخص على هذا الكوكب، ولسوء الحظ، هذا ليس كل ما في القصة». وأشارا إلى أن «إنتاج كميات

«الصحة العالمية» شرعت في إرسال إمدادات طبية لمواجهة «كورونا»

كوريا الشمالية تخفف الإغلاق وتفتح الباب أمام المساعدات الدولية

سيول: الشرق الأوسط

بدأت منظمة الصحة العالمية في شحن الإمدادات الطبية الخاصة بمواجهة فيروس (كوفيد - 19) إلى كوريا الشمالية، في إشارة محتملة على أن بيونغ يانغ بدأت في تخفيف واحدة من أكثر عمليات إغلاق الحدود الوابنية صرامة في العالم لتلقي المساعدة الخارجية.

وذكرت منظمة الصحة العالمية في تقرير المراقبة الأسبوعي أنها بدأت في شحن الإمدادات الطبية الأساسية لـ(كوفيد - 19) عبر ميناء «داليان» الصيني، بغرض الاستراتيجي وإرسال الإمدادات إلى كوريا الشمالية، كما ذكر تقرير لوكالة أسوشيتد برس.

وتذكر إيدوين سلفادور، ممثل منظمة الصحة العالمية في كوريا الشمالية، في رسالة إلكترونية إلى «أسوشيتد برس» الخميس، أن بعض الأدوات، بما في ذلك معدات الطوارئ الصحية والأدوية، وصلت إلى ميناء «نامبو» في كوريا الشمالية بعد أن سمحت السلطات لمنظمة الصحة العالمية ووكالات الأمم المتحدة الأخرى بإرسال الإمدادات التي كانت عالقة في ميناء «داليان» الصيني.

وأستطرد سلفادور قائلاً إنه «نتيجة لذلك، تمكننا من نقل بعض أغراضنا بالسفن إلى نامبو، بما في ذلك معدات الطوارئ الصحية والأدوية والإمدادات الطبية لدعم الخدمات الصحية الأساسية في مراكز الرعاية الصحية الأولية. ولا تزال إمدادات منظمة الصحة العالمية قيد الحجر الصحي في الميناء، إلى جانب الإمدادات التي أرسلتها وكالات الأمم المتحدة الأخرى».

الجدير بالذكر أن كوريا الشمالية كانت ترى حملتها لمكافحة الفيروس مسألة «وجود وطني»، حيث فرضت قيوداً شديدة على حركة المرور والتجارة عبر الحدود الضغط على اقتصادها المعطل بالفعل.

وطالب محققو حقوق الإنسان التابعون للأمم المتحدة في أغسطس (آب) حكومة كوريا الشمالية بتوضيح المزاعم بأنها أمرت قواتها بإطلاق النار على أي متسلسلين يعبرون حدودها وينتهكون الإغلاق المفروض لمكافحة الوباء. ورغم أن كوريا الشمالية لم تبلغ بعد عن حالة واحدة من (كوفيد - 19)، فإن الخبراء الخارجيين يشكون فيما إذا كانت قد نحت فعلاً من المرض الذي لاس كل مكان آخر في العالم تقريباً.

بين الأشخاص الذين تم اختبارهم الأسبوع الماضي والذين تم الإبلاغ عنهم، 94 شخصاً يعانون أمراضاً شبيهة بالإنفلونزا أو أعراضاً أخرى، من العاملين في مجال الرعاية الصحية، وفقاً لتقرير منظمة الصحة العالمية. وأفاد الخبراء بأن تفشي وباء في كوريا الشمالية يمكن أن يكون دمرًا، بالنظر إلى نظام الرعاية الصحية الضعيف فيها والنقص الزمن في الإمدادات الطبية. لكن رغم تطبيق ضوابط صارمة على الحدود، لم تظهر كوريا الشمالية كمرجع عندما تشرع في طرح اللقاح. وجاء أحدث تقرير لمنظمة الصحة العالمية بعد أسابيع من أمر كيم خلال اجتماع للحزب الحاكم المسؤولين بشن حملة أكثر صرامة لمكافحة الفيروس «باسولينا»، بعد أن رفض بعض لقاحات (كوفيد - 19) الأجنبية المقدمة عبر مبادرة «كوفاكس».



صورة أرشيفية لعمليات تطعيم في بيونغ يانغ ديسمبر الماضي (أب)

شدد على ضرورة إنشاء منظومة متكاملة تتعلق بالخزون الاستراتيجي للمواد الأساسية محمد السادس: الانتخبات كرسنت انتصار الخيار الديمقراطي المغربي



الملك محمد السادس لدى توجيهه أمس خطاباً إلى أعضاء البرلمان بمناسبة افتتاح الدورة الجديدة (ماب)

منذ سنوات، وتعد من بين الأعلى، على الصعيدين الجهوي والقاري». ورغم نداعبات هذه الأزمة، يقول العاهل المغربي: «تتواصل الثقة في بلادنا، وفي دينامية اقتصادنا؛ كما يدل على ذلك ارتفاع الاستثمارات الأجنبية المباشرة، بما يقارب 16 في المائة؛ وزيادة تحويلات المغاربة المقيمين بالخارج بنحو 46 في المائة، إلى غاية شهر أغسطس (آب) الماضي. ويذكر أن هذه التطورات أسهمت في تمكين المغرب من التوفر على احتياطات مريحة، من العملة الصعبة، تمثل سبعة أشهر من الواردات.

وأوضح الملك محمد السادس أنه «ينبغي أن نبقي واقعيين، ونواصل العمل بكل مسؤولية، وبروح الوطنية العالية، بعيداً عن التشاؤم، وبعض الخطابات السلبية».

توفير هذه المواد وتوزيعها. وشدد ملك المغرب على ضرورة إحداث منظومة وطنية متكاملة تتعلق بالخزون الاستراتيجي للمواد الأساسية، لا سيما الغذائية والصحية والطاقية، بما يعزز الأمن الاستراتيجي للبلاد.

وفيما يخص البعد الثاني، قال الملك محمد السادس، في خطاب وجهه إلى أعضاء البرلمان بمناسبة افتتاح الدورة الأولى من السنة التشريعية الأولى من الولاية الحادية عشرة، إن هذه الانتخابات كرسنت انتصار الخيار الديمقراطي المغربي، والتداول الطبيعي على تدبير الشأن العام، مشيراً إلى أن الأهم ليس فوز هذا الحزب أو ذلك، لأن جميع الأحزاب سواسية لدينا». وذكر العاهل المغربي أن بداية هذه الولاية تأتي في الوقت الذي يشهد فيه المغرب مرحلة

جديدة، وتتحدى تضاريف الجهود حول الأولويات الاستراتيجية، ومواصلة مسيرة التنمية، ومواجهة التحديات الخارجية. في سياق ذلك، أكد الملك محمد السادس على ثلاثة أبعاد رئيسية في مقدمتها تعزيز مكانة المغرب، والدفاع عن مصالحه العليا، لا سيما في ظرف منشور بالتحديات والمخاطر والتحديات. وأوضح عاهل المغرب أن الأزمة الوبائية أبانت عن عودة قضايا السيادة للواجهة، والتسابق من أجل تحصينها، في مختلف أبعادها، مع ما يواكب ذلك من قاصم من طرف البعض. وأشار إلى أنه إذا كان المغرب قد تمكن من تدبير حاجياته، وتزويد الأسواق بالمواد الأساسية، فكانت كافية، وبطريقة عادية، فيما العديد من الدول سجلت اختلالات كبيرة في

أشاد العاهل المغربي الملك محمد السادس بالتنظيم الجيد والأجواء الإيجابية التي مرت بها الانتخابات الأخيرة، وبالمشاركة الواسعة التي عرفتها، وخصوصاً في الأقاليم الجنوبية (الصحراء). وقال الملك محمد السادس، في خطاب وجهه إلى أعضاء البرلمان بمناسبة افتتاح الدورة الأولى من السنة التشريعية الأولى من الولاية الحادية عشرة، إن هذه الانتخابات كرسنت انتصار الخيار الديمقراطي المغربي، والتداول الطبيعي على تدبير الشأن العام، مشيراً إلى أن الأهم ليس فوز هذا الحزب أو ذلك، لأن جميع الأحزاب سواسية لدينا». وذكر العاهل المغربي أن بداية هذه الولاية تأتي في الوقت الذي يشهد فيه المغرب مرحلة

رئيس مفوضية الانتخابات: ليبيا جاهزة للاقتراع الرئاسي والبرلماني

قانون الانتخابات التشريعية، بعد أقل من شهر من مصادقة رئيس مجلس النواب على قانون الانتخابات الرئاسية المقرر للجدل دون طرحه للتصويت، ما أثار موجة استياء بين عدد من الأطراف السياسية. وأعلن المجلس الأعلى للدولة الذي يعقد بمقبة غرفة ثانية للبرلمان رفضه لقانون الانتخابات التشريعية.



عمر السايح (أ.ب)

طرابلس، «الشرق الأوسط»

ويعقد الخلاف حول القوانين الانتخابية ولا سيما الرئاسية مجلس النواب والأعلى للدولة إلى عقد اجتماع تشاوري في المغرب نهاية الأسبوع الماضي لبحث التوافق بشأن إقرار القوانين الانتخابية.

كما تطرق رئيس المفوضية في مقابلة مع وكالة الصحافة الفرنسية إلى العوائق أمام التزم المفوضية بمواعيد إجراء الانتخابات، والمتخلفة في أواخر تسلم القوانين. ورغم مرور أيام قانون الانتخابات التشريعية لم تتم إحصاءة للمفوضية حتى الآن.

وقال السايح: «المفوضية لا تتسلم رسمياً قانون الانتخابية، وسنتنظر الاطلاع عليه في حال وجود ملاحظات فنية، سنبلغ البرلمان للتعامل معها». ولفت إلى تقديم الحكومة دعماً مالياً للعملية الانتخابية، قائلاً «دعمتنا الحكومة بمبلغ 43 مليون دينار (10 ملايين دولار)، مع استمرار القوى المتنافسة في شرق البلاد القذافي عام 2011. لكن الوضع التحسين نسبياً منذ بداية العام مع التوصل إلى وقف لإطلاق النار وتشكيل حكومة وحدة وطنية برئاسة عبد الحميد الدبيبة مهمتها إدارة العملية الانتقالية وصولاً إلى الانتخابات».

رغم استمرار الخلافات السياسية في المفوضية العليا للانتخابات عمر السايح أن الاستعدادات لإجراء الانتخابات شارفت على الانتهاء. ويبلغ عدد المسجلين الذين يحق لهم الإدلاء بأصواتهم 2,8 مليون شخص، من إجمالي عدد سكان ليبيا الذي يناهز سبعة ملايين نسمة.

وقال السايح خلال مقابلة مع وكالة الصحافة الفرنسية في مقر المفوضية في طرابلس إن «المفوضية جاهزة بنسبة تتراوح بين 80 إلى 90 في المائة، لإجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية في ديسمبر (كانون الأول) ويناير (كانون الثاني) المقبلين. وتوقع «إقبالاً كبيراً» على المشاركة فيها خاصة مع إجراء الانتخابات الرئاسية للمرة الأولى منذ استقلال ليبيا» في 1951.

وحول المخاوف من طعن قضائي بقانون انتخاب الرئيس، أوضح السايح للوكالة الفرنسية: «القانون به العديد من الملاحظات الفنية والكثيرة جداً، وخطابنا مجلس النواب لإجراء تعديلات عليه نمكنا من تنفيذ الانتخابات بعيداً عن الطعون».

وأرسلت مفوضية الانتخابات خطاباً تطلب فيه من مجلس النواب إجراء تعديلات على بعض مواد قانون الانتخابات الرئاسية. ولم يصدر مجلس النواب حتى الآن رداً على ملاحظات المفوضية حتى الآن.

ويشان فرص ترشح عدد من الشخصيات وعلى رأسهم المشير خليفة خرقتر الرجل القوي في شرق ليبيا، وسيف الإسلام القذافي نجل العقيد الراحل معمر الذي وجد أن تولد الانتخابات الرئاسية يمكن اعتباره مفتوحاً، ويمكن للجمع عبره للمشاركة في هذه العملية، وأن كل ليبي يمكنه الترشح للانتخابات».

جهودها التي عدلت الموازين على أرض الواقع واصلت المرحلة الهادئة التي نحن فيها الآن».

في غضون ذلك، نفى مجلس النواب الليبي أن يكون رئيسه المستشار عقيلة صالح قد أدلى بتصريحات حول تعديل موعد الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المقبلة، التي اعتبرها محمد المنفي رئيس المجلس الرئاسي الخيار الوحيد لحل الأزمة الراهنة في البلاد. وقال عبد الله بلخيق المتحدث باسم مجلس النواب، في بيان مقتضب مساء أول من أمس، إن مواعيد الانتخابات محددة وفقاً للقوانين التي أقرها المجلس. وكان صالح أكد لدى اجتماعه بوفد حزبي مساء أول من أمس، على إجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية بمواعدها.

إثر انتهاء زيارة البعثة الليبية الاثني عشر الماضي، إن اللجنة تكثت من «جمع أدلة على وقوع مجازر جماعية بحق المدنيين في ترهونة من عام 2016 وحتى 2020»، متهماً دولاً ومليشيات ومرققة، بينهم أطفال سوريون، جذبتهم أطراف النزاع، بالسلوع فيها.

وأضاف: «إننا ركزنا في أعمالنا على طرابلس وضواحيها في الزيارة الحالية، وفي الزيارة المقبلة سنزور بنغازي والمناطق المجاورة لها لاستكمال أعمالنا»، مشيراً إلى أن اللجنة لم تتمكن من الوصول إلى مناطق جنوب ليبيا بسبب «صعوبات جممة»، لم تتمكن من الوصول إلى مناطق جنوب ليبيا بسبب «صعوبات جممة»، لم تتمكن من الوصول إلى مناطق جنوب ليبيا بسبب «صعوبات جممة»، لم تتمكن من الوصول إلى مناطق جنوب ليبيا بسبب «صعوبات جممة».

وذكرت وكالة الأنباء الليبية الرسمية أمس عن السفير الأميركي ريتشارد نورلاند إجرائه خلال اجتماعه افتراضياً مع رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب يوسف العقوري، عن قلقة من تجاهل قانون الانتخابات الذي أقره المجلس لدعوة مجلس الأمن الدولي لإجراء انتخابات برلمانية ورئاسية في 24 ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

وأبلغ العقوري السفير الأميركي أن المجلس قام بالواجبات المنوطة به، وأصدر قانون الانتخابات النيابية والرئاسية، كما أكد حرص المجلس على نجاح الانتخابات القادمة، مشدداً بحسب بيان مجلس لنواب، أول من أمس، على أهمية الدور الأميركي في هذه الفترة لدعم استقرار ليبيا.

بدوره، أكد محمد المنفي رئيس المجلس الرئاسي خلال اجتماعه مساء أول من أمس، بالعاصمة طرابلس مع محمد الحافي رئيس المجلس الأعلى للقضاء، على أهمية التوصل مع السلطات القضائية، من أجل المساهمة في عبور هذه المرحلة المهمة من تاريخ ليبيا، مشدداً أنه لا خيار أمام الليبيين إلا إجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية.



محمد المنفي رئيس المجلس الرئاسي الليبي يلتقي رئيس مصلحة الأحوال المدنية محمد البتر (المجلس الرئاسي)

أساس لها) والتي وردت بحق بلاده في تقرير البعثة المستقلة لتقصي الحقائق في ليبيا.

وتطرق أرسلان إلى ما ورد في تقرير اللجنة، خلال اجتماع الدورة 48 لمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة في جنيف، قائلاً إن تشكيل اللجنة الأممية المستقلة تم بناء على طلب تركيا عقب اكتشاف المقابر الجماعية في مدينة ترهونة الليبية، مشيراً إلى أن اللجنة الأممية تطرقت إلى المقابر الجماعية في ترهونة بشكل سطحي، ولم تذكر الجهات المحتملة التي قامت بها.

وأشاد مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة ببعثة لتقصي الحقائق بليبيا في 22 يونيو (حزيران) من العام الماضي، «لتوثيق الانتهاكات والتجاوزات المزعومة للقانون الدولي ولحقوق الإنسان والقانون الإنساني الدولي من قبل جميع الأطراف في ليبيا، منذ بداية عام 2016». وبدأت البعثة أعمالها في ليبيا مطلع أغسطس (آب) في العام ذاته.

وأكد رئيس بعثة تقصي الحقائق الأممية في ليبيا وزير العدل المغربي السابق محمد أوجار، ووقع مجازر جماعية بحق المدنيين في مدينة ترهونة. وقال،

«غصن الزيتون» وأسست نحو 130 عنصرًا من المرتققة إلى تركيا، تمهيداً لنقلهم إلى ليبيا، مشيراً إلى أن ذلك يأتي بالتزامن مع التجهيز لإعادة 140 مرتقًا من ليبيا إلى تركيا لنقلهم إلى سوريا خلال الساعات المقبلة، وذلك بعد يومين من إعادة 300 من المرتققة إلى سوريا، بسط أثناء عن بدء الفصائل الموالية لها من سوريا إلى ليبيا، ليرتفع عدد المرتققة الذين أرسلوا إلى ليبيا خلال 4 أيام 420 مرتقًا. وقال المرصد إن المحابرات التركية تواصل إرسال المرتققة من سوريا إلى ليبيا، وترحيل المرتققة المنتهية عقوبهم والراغبين في العودة من ليبيا إلى سوريا، مضيفاً أن طائرة انطلقت من مطار مصراته في ليبيا باتجاه طرابلس ومن ثم إلى تركيا، نقل على متنها عناصر المرتققة العائدون إلى سوريا عبر المطارات التركية.

وأفاد تقرير سابق للمرصد السوري لحقوق الإنسان في ليبيا، أن طائرته انطلقت من مطار مصراته في ليبيا باتجاه طرابلس ومن ثم إلى تركيا، نقل على متنها عناصر المرتققة العائدون إلى ليبيا عبر المطارات التركية.

وأفاد تقرير سابق للمرصد السوري لحقوق الإنسان في ليبيا، أن طائرته انطلقت من مطار مصراته في ليبيا باتجاه طرابلس ومن ثم إلى تركيا، نقل على متنها عناصر المرتققة العائدون إلى ليبيا عبر المطارات التركية.

«غصن الزيتون» وأسست نحو 130 عنصرًا من المرتققة إلى تركيا، تمهيداً لنقلهم إلى ليبيا، مشيراً إلى أن ذلك يأتي بالتزامن مع التجهيز لإعادة 140 مرتقًا من ليبيا إلى تركيا لنقلهم إلى سوريا خلال الساعات المقبلة، وذلك بعد يومين من إعادة 300 من المرتققة إلى سوريا، بسط أثناء عن بدء الفصائل الموالية لها من سوريا إلى ليبيا، ليرتفع عدد المرتققة الذين أرسلوا إلى ليبيا خلال 4 أيام 420 مرتقًا. وقال المرصد إن المحابرات التركية تواصل إرسال المرتققة من سوريا إلى ليبيا، وترحيل المرتققة المنتهية عقوبهم والراغبين في العودة من ليبيا إلى سوريا، مضيفاً أن طائرة انطلقت من مطار مصراته في ليبيا باتجاه طرابلس ومن ثم إلى تركيا، نقل على متنها عناصر المرتققة العائدون إلى ليبيا عبر المطارات التركية.

وأفاد تقرير سابق للمرصد السوري لحقوق الإنسان في ليبيا، أن طائرته انطلقت من مطار مصراته في ليبيا باتجاه طرابلس ومن ثم إلى تركيا، نقل على متنها عناصر المرتققة العائدون إلى ليبيا عبر المطارات التركية.

أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان، ما يشير إلى استمرار تمسكها ببقائهم وعدم سحبهم، رغم الطلبات الدولية بانسحاب القوات الأجنبية والمرققة قبل الانتخابات المتوقعة في 24 ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

وأفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان، ما يشير إلى استمرار تمسكها ببقائهم وعدم سحبهم، رغم الطلبات الدولية بانسحاب القوات الأجنبية والمرققة قبل الانتخابات المتوقعة في 24 ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

وأفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان، ما يشير إلى استمرار تمسكها ببقائهم وعدم سحبهم، رغم الطلبات الدولية بانسحاب القوات الأجنبية والمرققة قبل الانتخابات المتوقعة في 24 ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

أميركا تطالب سعيد وبودن بد «خريطة طريق للعودة إلى الديمقراطية» 6 أحزاب تونسية تساند النهج السياسي لرئيس الجمهورية

وجون أوسوف وكريس فان هولاند. وعقب هذه الزيارة، عبرت أحزاب تونسية، على غرار «حركة الشعب» والحزب الدستوري الحر»، عن رفضها «التدخلات الخارجية» في الشأن الداخلي التونسي، وقاطعت جلسة نظمتها سفارة الولايات المتحدة للاستماع إلى وجهات النظر المختلفة.

وكانت الرئاسة التونسية قد شددت، في بيان صدرته بعد زيارة جوزيف بوريل، وزير خارجية الاتحاد الأوروبي، إلى تونس يوم 10 سبتمبر (أيلول) الماضي، على أنه «حزاً لكل الأفرات»، وتقديراً لكل الاعانات، فإن رئيس الجمهورية أكد أثناء لقاءاته مع سائر الوفود الأجنبية أن تونس دولة ذات سيادة، والسيادة فيها للشعب، ولا تقبل أن تكون في مقعد التلميذ، الذي يتلقى الدروس، ثم ينتظر بعد ذلك الملاحظة التي ستدون في بطقائه». وشدد على أن «سيادة الدولة التونسية واختيارات شعبيها لم تطرح أصلاً في النقاش... ولن تكون موضوع مفاوضات مع أي جهة كانت».

الأميركي رئيس الجمهورية، قيس سعيد، ورئيسة الوزراء المكلفة، نجلاء بودن، «على الاستجابة لما يدعو إليه الشعب التونسي من وضع خارطة طريق واضحة المعالم للعودة إلى عملية ديمقراطية شفافة، لتعود المجتمع المدني والأطراف السياسية المتצועة»، وأثر تفعيل الرئيس التونسي للتحديات الاستثنائية منذ يوم 25 يوليو الماضي، كانت تونس محطة لعدد من المسؤولين الأوروبيين والأميركيين الذين دعوا إلى العودة للمسار الديمقراطي واحترام مضماني الدستور التونسي، واستقبلت الرئاسة التونسية، في بداية الشهر الماضي، وفداً من الكونغرس الأميركي يضم أربعة أعضاء، برئاسة السناتور كريس مورفي رئيس اللجنة الفرعية للعلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ، وهو المكلف بملف جنوب آسيا وأسيا الوسطى ومكافحة الإرهاب، وإلى جانب رئيس الوفد المشارك في الزيارة ثلاثة أعضاء من القنلة الديمقراطية في مجلس الشيوخ، وهم ريتشارد بلونمنتال

الاحتجاجية الراضة للتدابير الاستثنائية. ودعت الأحزاب الستة رئيس الدولة إلى التسريع في إقرار مجموعة من الإجراءات الإصلاحية التي وعد بها بعد 25 يوليو (تموز) الماضي.

ويأتي هذا الاجتماع قبل يوم من دعوة رافضي التدابير التي أقرها سعيد في الظاهر غداً الأحد في العاصمة التونسية.

على صعيد آخر، عبرت وزارة الخارجية الأميركية عن «خيبة أملها» بشأن ما وصفته ب«تجاوزات» حصلت في تونس. ووفق بيان نشرته سفارة الولايات المتحدة بتونس، أكد نيد بريانس، المتحدث باسم الخارجية الأميركية: «القلق وخيبة الأمل إزاء ما ورد من تونس في الأونة الأخيرة من تقارير عن تجاوزات طالت حرية الصحافة والتعبير، ومن توقيف للمحاكم العسكرية للتحقيق في قضايا مدنية». ودعا بريانس تونس إلى الوفاء بالتزاماتها واحترام حقوق الإنسان وفقاً لما ينص عليه الدستور التونسي ويؤكده المرسوم الرئاسي رقم 117. وحض الناطق

تونس، المنجي السعيداني، كشف عبيد البريكي، رئيس «حركة تونس إلى الامم»، عن عقد ستة أحزاب سياسية مساندة للقرارات الرئاسية والنهج السياسي الذي اتخذه رئيس الدولة، قيس سعيد، اجتماعاً تشاورياً لليوم الثاني على التوالي، وذلك في محاولة منها لجعل مواقفها تتطابق مع الإجراءات الاستثنائية المنفذة حالياً في تونس.

وأضاف البريكي أن الاجتماع ركز على مساندة كل من حزب «حركة تونس إلى الامم»، و«حركة الشعب»، و«حركة البعث»، و«الغيار الشعبي»، وحزب «الوسط الاشتراكي»، وهي أحزاب يسارية وقومية. والنهج السياسي الذي اتخذه الرئيس سعيد، رغم انتقاد هذه الأحزاب بعض «الأخطأ» في التوصل لبعض قرطاج، وكذلك ممارسات بعض أنصار الرئيس التونسي، في إشارة إلى إجراءات التصديق التي استهدفت بعض الوفود

التي يتم انطلاقاً من السجون، على نشطاء الحراك والحقوقيين وبعض الصحفيين، بل شمل أيضاً مسؤولين كباراً جرى اتهامهم في قضايا فساد ذات صلة بفترة تسيير البلاد في عهد الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة، ومن أشهرهم رئيساً الوزراء السابقان أحمد أويحي وعبد الملك سلال، ومدير الشرطة السابق اللواء عبد الغني هامل.

وفي سياق ذي صلة، نقل نشطاء بالحراك خير إيداع الكاتب والمترجم المعروف مسعود جناح الحسين الاحتياطي، أول من أمس، من طرف محكمة بشرق البلاد، وذلك بتهمته «نشر أخبار كاذبة». ولا تعرف بالتحديد الوقائع التي تستند إليها التهمة، غير أن الأستاذ صادلي لهم، مع احترام البروتوكول العادي، وذلك بإجبار المحبوس على ارتداء الكمامة. وطالب النقيب بأن «ينتهي هذا الوضع غير الطبيعي والاستثنائي، لأنه أثر كثيراً على قواعد المحاكمة العادية بالنسبة للموقوفين، وقد انعكس طبيعته الحال على نوعية الأحكام، ولم يقتصر «التقاضي عن بعد»

حبس أستاذ جامعي متقاعد يثير حفيظة نشطاء الحراك الجزائر: مطالبات بوقف «التقاضي عن بعد» بحجة أنه «يلغي المحاكمة العادلة»

المستمر للبت، إذ تسمع كلمة ولا تسمع باقي إفادة المتهم». وأوضح «نقيب المحامين» أن الأسباب التي يتحجج بها من يريدون لهذا الوضع الشاذ أن يسفر، هي جائحة كورونا. وحسب رأيهم، بد نقل المحبوس عند استخراجه (من السجن لاقتياده إلى مقر المحكمة) الوباء إلى المؤسسة القضائية بعد المحاكمة، لكن هذه الجبررات والهبة، يشار إلى أن اعتماد «المحاكمة بالفيديو» يتم فقط في مادة الجنح. لهذا يرفض طابري الكيل بمكحاليين»، على أساس أن المتابعين يتهم جنائية يتم اضطرابهم في مقر المحاكمة. وتسال على سبيل الاستتار: «هل هي هذه الحالة لا وجود لكورونا؟»

وبرز طابري أنه في «محكمة سيدي احمد»، وهي أشهر المحاكم في البلاد وتقع بالعاصمة، تجري محاكمة المتهمين في مادة الجنح. وغالبيتهم، حسب مصادر قضائية، من نشطاء الحراك الشعبي وهم بالمئات، فتابعهم السلطات ب«المس بالنظام العام» و«مس بالوحدة الوطنية»، وتهديد المصلحة

الجزائر، بوعلام غمراسة طلعت هيئة المحامين بالجزائر من وزارة العدل إلغاء نظام التقاضي عن بعد بالوسائل الرقمية المعتمد منذ عام ونصف العام بسبب الأزمة الصحية، بحجة أنه «لا يحقق محاكمة عادلة» للمتهمين. في غضون ذلك، عبر ناشطون بالحراك عن استياء بالغ من حبس أستاذ جامعي متقاعد بسبب منشوراته له على حساب «ديفيسبول».

وقال إبراهيم طابري رئيس الاتحاد الوطني لمنظمات المحامين الذي ينتسب إليه أكثر من 26 ألفا من أصحاب «الجهة السوداء»، في بيان أمس، إن «المحاكمات المرتبة تمس بحقوق المحبوسين وبحقوق الإنسان، ويترتب عنها إحطاف كبير بشأن حقوق الموقوفين». وأكد طابري أن «المحاكمة عن بعد تحرم المحبوس من المحول أمام القاضي والفاعل معه، كما ينص على ذلك قانون الإجراءات الجزائية»، مبرراً أن العمل بتقنية المحاكمة الرقمية «كثيراً ما تميز براءة الصورة والانتفاق

الجزائر، بوعلام غمراسة طلعت هيئة المحامين بالجزائر من وزارة العدل إلغاء نظام التقاضي عن بعد بالوسائل الرقمية المعتمد منذ عام ونصف العام بسبب الأزمة الصحية، بحجة أنه «لا يحقق محاكمة عادلة» للمتهمين. في غضون ذلك، عبر ناشطون بالحراك عن استياء بالغ من حبس أستاذ جامعي متقاعد بسبب منشوراته له على حساب «ديفيسبول».

وقال إبراهيم طابري رئيس الاتحاد الوطني لمنظمات المحامين الذي ينتسب إليه أكثر من 26 ألفا من أصحاب «الجهة السوداء»، في بيان أمس، إن «المحاكمات المرتبة تمس بحقوق المحبوسين وبحقوق الإنسان، ويترتب عنها إحطاف كبير بشأن حقوق الموقوفين». وأكد طابري أن «المحاكمة عن بعد تحرم المحبوس من المحول أمام القاضي والفاعل معه، كما ينص على ذلك قانون الإجراءات الجزائية»، مبرراً أن العمل بتقنية المحاكمة الرقمية «كثيراً ما تميز براءة الصورة والانتفاق

«داعش» أعلن مسؤوليته... والمنفذ من الأفيور

عشرات القتلى بتفجير انتحاري في مسجد بأفغانستان

مدريد، «علينا استقبال المزيد من اللاجئين، وعلى الدول الأعضاء الأقل في الوقت الحالي. لكن رونج أضاف أنه بعد خسارة التنظيم لقواعده في شرق أفغانستان في عامي 2019 و2020، يبدو أن البقايا والفلول عاشت في الخفاء وهي قادرة على شن مثل هذه الهجمات.

وبعد تفجير المسجد أمس الجمعة تحدثت بعثة الأمم المتحدة في أفغانستان (يوناما) عن «نمط مقلق من المتجذرين»، وقالته إنه كان ثالث هجوم مميت خلال أيام يستهدف على ما يبدو مؤسسة دينية.

وكان تنظيم «داعش» قد أعلن مسؤوليته عن حادث يوم الأحد الماضي قرب مسجد في كابل. وقالت بعثة الأمم المتحدة على «تويتر»، إن أحدًا لم يعلن حتى الآن مسؤوليته عن الهجوم الذي وقع على معهد ديني في ولاية خوست شرق البلاد الأربعاء.

وفي سياق متصل، دعا وزير خارجية الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل، الجمعة، الدول الأعضاء في الكتلة، لاستقبال اللاجئين في أفغانستان لكي تستقبل دول الاتحاد الأوروبي 42,500 لاجئ أفغاني في السنوات الخمس المقبلة. وهو هدف «قابل للتحقيق»، حسب قولها. وقد امتنعت الدول الأعضاء الـ27 حتى الآن عن تحديد هدف بالأرقام لاستقبال لاجئين أفغان. وتعهدت دول الاتحاد الأوروبي بدعم الدول المجاورة لأفغانستان لكي تستقبل في المنطقة الفارين من نظام «طالبان»، بهدف تجنب تدفق مهاجرين مجدداً إلى أوروبا.



أسوأ هجوم انتحاري منذ استيلاء حركة «طالبان» على السلطة قتل ما لا يقل عن 43 شخصاً في مسجد شمال أفغانستان (إ.ب.أ)

العاصمة كابل وفي ولايتي ننجرهار وكونار الشرقيتين من ناحية أخرى، ذكر توماس روتنج من شبكة محلي أفغانستان، وهي إحدى هيئات الخبراء، أن هجمات تنظيم

الماضي، استولت حركة «طالبان» على السلطة في أفغانستان بعد انسحاب القوات الدولية بقيادة الولايات المتحدة، وتم حل الجيش والشرطة، وفر المسؤولون الحكوميون، مما ترك فراغاً أمنياً.

«تويتر»: تشير المعلومات الأولية إلى مقتل وإصابة أكثر من 100 شخص في تفجير انتحاري داخل المسجد». ونشرت على مواقع التواصل الاجتماعي مقاطع فيديو للضحايا والإنقاذ. وأظهر أحد المقاطع رجالاً ونساءً يركضون في الشارع وهم يصرخون.

وقوع الانفجار في أعقاب عدة هجمات حدثت في الأسابيع الأخيرة، من بينها هجوم على مسجد في كابل. وأعلن تنظيم «داعش» مسؤوليته عن بعض هذه الهجمات، وسلطت هذه الهجمات الضوء على التحديات الأمنية التي تواجه حركة «طالبان»، التي سيطرت على البلاد في أغسطس (آب)، وسنت منذ ذلك الحين عمليات ضد خلايا تنظيم «داعش» في كابل.

وقال المتحدث باسم «طالبان» ذبيح الله مجاهد، في «تويتر»، «وقع انفجار بعد ظهر اليوم (أمس) في مسجد لأبناء وطننا من الشيعة... أسفر عن استشهاده وجرع عدد من أبناء وطننا».

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصادر أمنية إن منفذ الهجوم في قندوز من مسلمي الأفيور الذين تعهدت «طالبان» بطردهم وإقصائهم

«داعش خراسان»: وكالات الاستخبارات الإقليمية تتعهد مطاردة الجماعة الإرهابية

رؤساء وكالات الاستخبارات في إيران والصين وروسيا وباكستان ودول آسيا الوسطى على تنسيق جهودهم ضد «داعش» في أفغانستان، ومساعدة «طالبان» في التعامل مع التهديد الذي تشكله «داعش»، وصرح مسؤولون باكستانيون للشرق الأوسط، بأن القوقس القوقس بشكل خاص من صعود «داعش» في شمال أفغانستان، تحديداً في المناطق المحايدة لأراضي دول آسيا الوسطى، التي ترى روسيا أنها تقع ضمن نطاقها الأمني. في الوقت ذاته، شعر الباكستانيون أنفسهم بالقلق إزاء صعود «داعش» في أفغانستان، ويتركز قلقها حول دخول الأخيرة في شراكة مع منظمات طائفية باكستانية، وتنفيذها في الفترة الأخيرة سلسلة من الهجمات الإرهابية ضد المجتمعات الشيعية في باكستان.

وتبعاً لتقرير صادر عن الأمم المتحدة في أبريل (نيسان) 2021، أدى العمل العسكري الذي نفذته قوات الأمن الأميركية والأفغانية عام 2018 إلى تقليص القوة الفعلية لـ«داعش» إلى 1500 - 2000 مقاتل، وأجبرتها على العمل في خلايا لا مركزية تعمل على نحو شبه مستقل. ومع ذلك، فإن الهجوم الوجيه ضد مدرسة للبنات في كابل في 8 مايو (أيار) 2021، وأسفر عن مقتل أكثر من 80 شخصاً معظمهم من الأطفال، والهجوم ضد مطار كابل، الخميني الماضي، يشير إلى أن «داعش خراسان» ربما عاود الصعود خلال السنوات الثلاث الماضية، مثلما جاء في تقرير الأمم المتحدة. وكان وراء الهجوم على المطار هدف مزدوج، فقد أراد «داعش خراسان» بالتأكيد قتل الأميركيين وإنزال

دوراً في استغلال فلول الجماعات الإرهابية ضد باكستان. ولا يبدو هذا السيناريو مستبعداً عند النظر إليه في ضوء المزاعم الباكستانية بأن الاستخبارات الهندية اخترقت حركة «طالبان باكستان»، وكان لها دور فاعل في دفع الجماعة المسلحة لتفخيز هجمات إرهابية في قلب الأراضي الباكستانية. وهناك تقارير لا تحصى حول الشبكات الرابطة بين «طالبان باكستان» وجماعات إرهابية دولية، مثل «القاعدة» و«داعش». ومع أن «داعش» قد انتهت تقريباً، فإن هذا اللول لا ينسحب على شبكة الجماعات التابعة للتنظيم، التي تتركز مقرها في إقليم ننجرهار بأفغانستان. وجذبت هذه الشبكة المتطرفين من جميع أنحاء المنطقة، وكذلك من الخارج.

هذه الخسائر بسبب الحملة العسكرية المنفصلة التي تشنها «طالبان» الأفغانية ضد «داعش». وحسب تقارير، يضم «داعش» حوالي 2200 مقاتل، لكن مساره العام شهد وقوع انشقاقات بين القادة والجنود، ودفقان أراضٍ سبق للتنظيم السيطرة عليها، وتشرذم الحلفاء في ساحة المعركة، حسبما أفاد عدد من الخبراء. ولم يعد «داعش» داخل أفغانستان سوى صورة باهتة لما كان عليه في السابق. ومع ذلك، أعرب خبراء غربيون عن مخاوفهم من إمكانية تعرض القوات المتبقية لـ«داعش» من جانب وكالات استخبارات إقليمية لإلحاق الضرر بالدول المنافسة لها، في إطار ما يسمونه «عنف المفسد» في الوقت الراهن، يوجد خلاف بين

إسلام آباد، عمر فاروق

بين عامي 2016 و2018، واجه

الهيكل التنظيمي لجماعة «داعش خراسان» في أفغانستان ضغوطاً هائلة، في ظل إصرار كل من الأميركيين وجماعة «طالبان» على طرد التنظيم من شرق أفغانستان - المنطقة ذاتها التي شهدت صعوده خلال عامي 2014 و2016. وتتركز قصة «داعش خراسان» في أفغانستان، كذلك، حول الانحسار المستمر بعد الصعود الدراماتيكي داخل أفغانستان من عام 2014 إلى عام 2016 مع وصول عدد أعضائه إلى الآلاف. على مدى العامين الماضيين، عانت الجماعة من خسائر متتالية جراء العمليات العسكرية الأميركية والأفغانية في مقاطعتي كونار وناغراهار الشرقيتين. وقد تفاقت

الكرملين يهتئ والمعارضة لا تتوقع تخفيفاً للقيود على الصحافة

نوبل للسلام تمنح لصحافيين مناصفة... فلبينية - أميركية وروسي

علماء بأن «نوفايا غازيتا» كانت تعرضت لضغوط كبرى خلال الفترة الأخيرة، وفضلاً عن مناقشة موضوع إدراجها على لائحة «العلاء الأجانب»، تلقي العاملون فيها بالجزأة، وصفت ماريا ريسا الصحافية الفلبينية التي تحمل الجنسية الأميركية أيضاً، هذا الفوز بأنه «اعتراف بالصعوبات، ولكنها تأمل أيضاً في معرفة كيفية الفوز في المعركة الحقيقية، معركة الحقائق». وفي مقابلة لائحة، أضافت أن «حقيقة فوز صحافيين من الفلبين وروسيا بجائزة نوبل للسلام تخبر عن حالة العالم اليوم».

ومع احتفاء المعارضة بهذا التطور، لفت معلقون إلى تزامن إعلان قرار لجنة نوبل مع مرور الذكرى الـ15 على اغتيال الصحافية المعارضة والنشطة الحقوقية آنا بوليتكوفسكايا التي حلت أول من أعرب بعضهم عن قناعة بأن اللجنة تعدت هذا التزامن، في إشارة واضحة إلى الكرملين. وكانت بوليتكوفسكايا التي قتلت أمام منزلها بموسكو في عام 2006 بإطلاق النار عليها، أبرز محرري التحقيقات في «نوفايا غازيتا» ونالت شهرتها من تغطية الأحداث في الشيشان. وركزت مقالاتها حول الانتهاكات وقضايا الفساد. وراى موراثوف في تعليق أسس، أن «الجائزة ليست لي، بل لبوليتكوفسكايا ولكل محرري وصانعي المضمون في الجريدة»،



الصحافية ماريا ريسا (يسار) والصحافية دميتري موراثوف (إ.ب.أ)

إضافة «نوفايا غازيتا» إلى لائحة «العلاء الأجانب». وأوضح أن هذه خطوة فيها حماية كبرى لموراثوف ولد(نوفايا غازيتا)، وإذا أزدت السلطات فعلاً أن تكون جزءاً من نادي الدول الكبرى التي تحترم حقوق الإنسان والحرية العامة فعلها أن تلتقط هذه الإشارة». وقال الصحافي سيرغي باركومينكو إن «السلطات عندما وجهت التهنئة إلى موراثوف وتظاهرت بأنها لم تفهم الرسالة، خصوصاً عبر الربط الذي قامت به

ميدانياً أثناء الحرب في الشيشان في 1994 - 1995، ما منحته خبرة واسعة في الانتهاكات التي سلطت الصحفية لاحقاً الأضواء عليها بشكل نشط.

وكان لموراثوف، كما للصحفية التي يديرها، مواقف خاصة إزاء الأحداث الكبرى التي شهدتها البلاد، فهو عارض السياسة الروسية في القرم وحيال أوكرانيا، ودعم الاحتجاجات في بيلاروسيا، ودعم الرقابة الحرة على الانتخابات ورفض القيود التي وضعتها السلطات على عمل وسائل الإعلام. لذلك شكل اختياره لنيل الجائزة هذا العام خيراً مفرحاً للمعارضة الروسية، ووضعت قناة «ووجد»، وهي القناة التلفزيونية الوحيدة المعارضة في البلاد، عنواناً رئيسياً لتغطياتها أمس: «هم لحظة في تاريخ الصحافة الروسية المعاصرة»، علماً بأن «ووجد» مصنفة مثل عدة وسائل إعلام مستقلة أخرى على لائحة «العلاء الأجانب» في روسيا.

وقال رئيس تحرير إذاعة «صدي موسكو» المعروفة بانتقادها لسياسات الكرملين وزاد فينيديكوف أن «هذا التطور مهم جداً لروسيا، لأنه يمنح إشارة واضحة بأن المجتمع الدولي يراقب ويدعم حرية الكلمة والأشخاص الذين يتعرضون لضغوط كبرى في هذا الشأن». وراى أن منح الجائزة لموراثوف سوف يشكل وسيلة حماية، خصوصاً أن ترجمات كانت أشارت إلى التجيز قريباً

سؤال الصحافيين عما إذا كان الرئيس فلاديمير بوتين ينوي تهنئة موراثوف شخصياً، موضحاً: «لا أستطيع أن أقول: لا

لذا أعطونا فسحة من الوقت». وغدا موراثوف ثالث روسي يحصل على جائزة نوبل للسلام، بعد العالم النووي والناشط ساخاروف في عام 1975 والرئيس الأول للاتحاد السوفياتي ميخائيل غورباتشوف في عام 1990. ويعد موراثوف مؤسس ورئيس تحرير صحيفة «نوفايا غازيتا» التي نشطت في نشر تقارير وتحقيقات استقصائية سببت كثيراً من المضايقات للسلطات خلال العقدين الأخيرين، خصوصاً أنها اتهمت بشكل خاص برصد انتهاكات حقوق الإنسان، وملفات الفساد والتصفيق على المعارضين.

وبدا موراثوف مسيرته الصحافية مراسلاً للصحفية الفلبينية-الأميركية كوسموبوليس قبل أن ينتقل إلى صحيفة «كوسموولسكايا برفاند» الأوسع انتشاراً في البلاد، حيث شغل منصب المحرر المسؤول، لكن الخلاف مع سياسات الصحيفة دفعه إلى إنشاء مؤسسة إعلامية مستقلة، ولدت فيها لاحقاً صحيفة «نوفايا» (الجديدة) التي أصبحت لاحقاً «نوفايا غازيتا»، وعمل موراثوف خلال مراحل صعوده السلم الوظيفي مراسلاً

موسكو، رائد جبر

واشنطن، إيلي يوسف

أوسلو، الشرق الأوسط

فازت الصحافية الفلبينية ماريا ريسا والصحافي الروسي دميتري موراثوف أمس (الجمعة)، بجائزة نوبل للسلام 2021. وأعلنت الأكاديمية السويدية حصولهما على الجائزة السنوية المرموقة هذا العام بفضل «جهودهما لحماية حرية التعبير، التي تمثل شرطاً مسبقاً للديمقراطية والسلام الدائم»، وأضافت رئيسة لجنة نوبل ببيت ريس - أندرسن في أوسلو، أن ماريا ريسا ودميتري موراثوف «يمثلان جميع الصحافيين المدافعين عن هذا المثل الأعلى في عالم تواجه فيه الديمقراطية وحرية الصحافة ظروفًا غير مواتية بشكل متزايد».

وفوجئت الأوساط الروسية أمس، بمقرار لجنة نوبل منح جائزتها لموراثوف رئيس تحرير صحيفة «نوفاي غازيتا»، وأثار الإعلان عاصفة من التعليقات من جانب أركان المعارضة الروسية، ومنتقلي وسائل الإعلام المعارضة، الذين أحتفوا بالقرار وراوا فيه انتصاراً لحرية الكلمة في روسيا ورسالة مباشرة موجهة إلى الكرملين. كما احتفل النشطاء والصحافيون الفلبينيون بفوز ريسا بالجائزة كخطوة «نحو إنهاء ثقافة الإفلات من العقاب داخل البلاد».

في المقابل، أعرب الناطق باسم الرئاسة الروسية دميتري بيسكوف عن «تهاني القيادة الروسية لرئيس تحرير صحيفة «نوفايا غازيتا» دميتري موراثوف الذي أعلن اليوم (أمس) عن منحه جائزة نوبل للسلام». وزاد الناطق: «يمكننا أن نهني دميتري موراثوف، فهو يتصرف دائماً وفقاً لمثله العليا وينت التزامه بها، هو موهوب وشجاع وبالطبع هذا تقدير عال ونحن نهنته».

وتجنب بيسكوف الرد على

لائحة بالفائزين بجائزة نوبل للسلام في السنوات العشر الماضية

لتخليص العالم من أسلحة الدمار الشامل. 2012: الاتحاد الأوروبي مشروع ساهم في إرساء السلام في قارة أفريقيا حريان عالميتان. 2011: إيلين جونسون سيرليف وليما غويي (ليبيريا) وتوكل كرمان (اليمن) عن تضالهم بوسائل سلمية من أجل أمن المرأة وحقوقها في المشاركة بعملية السلام.

خوان مانويل سانتوس، عن التزامه في إنهاء النزاع المسلح مع تمردتي القوات المسلحة الثورية الكولومبية» (فارك). 2015: الرباعي الراعي للحوار الوطني في تونس المؤلف من أربع منظمات من المجتمع المدني، الذي أتاح إنقاذ الانتقال الديمقراطي في البلاد. وهي الاتحاد العام التونسي للشغل والاتحاد التونسي للصناعة والتجارة

دينيس موكويغي والنشطة الإيزيدية ناديا مراد السابغة لتنظيم «داعش» تكريماً لجهودهما في مكافحة العنف الجنسي المستخدم في النزاعات على السلم. 2017: الحملة الدولية للقضاء على الأسلحة النووية (إيكان) لمساهمتها في اعتماد معاهدة تاريخية لحظر الأسلحة النووية. 2016: الرئيس الكولومبي

أوسلو، الشرق الأوسط»

2020: برنامج الأغذية العالمي

التابع للأمم المتحدة، تقديراً لـ«جهودهم في محاربة الجوع وتحسين الظروف لإحلال السلام في مناطق النزاع».

2019: رئيس الوزراء الإثيوبي

أبي أحمد، تقديراً لجهودهم في صنع السلام مع إريتريا بعد نزاع دام عقوداً.

2018: من نصيب الكونغولي

بعد المعركة الديموغرافية التي فتحها الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترمب، مدعوماً باليمين الأمريكي المتشدد، تحت شعار «العودة إلى أميركا العظيمة مجدداً» عام 2016، اندرجت بضعة عناوين عريضة وعميقة التأثير. وبالفعل، استنهض ترمب بنجاح مخاوف الناخب الأميركي الأبيض المسيحي من موجة الهجرة، والتزايد السكاني السريع لللاتينيين والسود والآسيويين وغير المسيحيين، بينما كان مقربون منه يقولون صراحة ما معناه إنه «ما لم يتوقف مد الهجرة والتجنيس خلال سنوات قليلة ستفوت فرصة إنقاذ أميركا كما عرفناها».

وهكذا طوال عهد ترمب اعتمد تضييق كبير على الهجرة، وحقق غير البيض بالتصويت وتهميش أصوات هؤلاء أو إلغاؤها. وتبنى تياره المسيطر على الحزب الجمهوري هذه الاستراتيجية طوال السنوات الأربع من حكمه، ولا يزال يتبناها قاداته وحكام الولايات المنتهون إليه، بما في ذلك إعادة رسم خرائط الدوائر الانتخابية لنسف إمكانية تأثير الصوت الأسود أو اللاتيني أو المهاجر على هيمنة الجمهوريين. ومن أبرز الحكام الذين ينفذون هذه الاستراتيجية بعناد حاكماً أكبر ولايتين جمهوريتين... غريغ أبوت حاكم تكساس ورون دي سانتيس حاكم فلوريدا.

إنجازته لترمب يساهم في إعادة تشكيل صورة الحزب الجمهوري

غريغ أبوت... حاكم تكساس وأحد أبرز المساهمين في صعود اليمين الأمريكي



واشنطن: إيلي يوسف

من غير المرجح أن يكون غريغ واين أبوت، حاكم ولاية تكساس الأمريكية، من بين الجمهوريين الطامحين لتولي منصب الرئاسة الأمريكية، في المعركة الطاحنة التي يعد لها عام 2024. إلا أن إعاقته الجسدية وخطابه المحافظ، تظهرانه أمام جمهوره شخصاً جديراً بالثقة، وقد تكونان بين العوامل التي ساعدت في صعوده السياسي. بل يرى مراقبون أنهما تساعدانه على التقدم نحو الرئاسة، على ما يشاع، في حال أحجم دونالد ترمب عن الترشح.

أبوت هو أول حاكم لتكساس وثالث حاكم لولاية أميركية يستخدم كرسياً متحركاً، بعد فرانكلن روزفلت حاكم ولاية نيويورك ورئيس الولايات المتحدة فيما بعد، وجورج والاس حاكم ألاباما وزعيمها المنير للجدل. والقصة أنه عندما كان في الـ26 من عمره، تعرض لحادث سقوط شجرة على عموده الفقري أثناء هربه من عاصفة، ما تسبب في شلل في نصفه الأسفل، وخضع لإعادة تأهيل مكثف بعدما زرع له قضبان صليبية في عموده الفقري، وأخذ يستخدم كرسياً متحركاً منذ ذلك الحين. ثم إنه رفع دعوى قضائية ضد صاحب المنزل وشركة خدمات الأشجار، ما أدى إلى تسوية تأمينية توفر له مدفوعات مقطوعة كل ثلاث سنوات حتى عام 2022، إلى جانب مدفوعات شهرية مدى الحياة. بل ويجري تصحيح قيمة تلك المدفوعات بشكل دائم، «لمواكبة ارتفاع

تكاليف المعيشة». واعتباراً من أغسطس (آب) 2013، كان مبلغ الدفعة الشهرية 14 ألف دولار. وقال أبوت توضيحاً بأنه يعتمد على هذه الدفعات لمساعدته في دفع نفقات طبية وأخرى ذات صلة لما يقرب من ثلاثة عقود.

بطاقة شخصية

لكن رغم الإعاقه، تمكن أبوت من بناء مسيرة شخصية ومهنية وسياسية لافتة، أوصلته إلى تولى منصب حاكم واحدة من أكبر الولايات الأمريكية وأهمها. وصار بلا أدنى شك، أحد أبرز الشخصيات الإشكالية التي تلعب دوراً أساسياً في دفع الحزب الجمهوري أكثر فاكتر نحو أفكار ترمب وسياساته اليمينية المتشددة. أبوت الذي يوصف بأنه «أحد أبرز المؤيدين المتحمسين لترمب»، كان قد دفع بجاندهته السياسية المحافظة في العديد من الملفات الخلافية، على رأسها قضايا مواجهة الهجرة، والإجهاض، وحق التصويت، وحمل الأسلحة وخفض تمويل الشرطة. وهو ما دعا صحيفة «نيويورك تايمز» إلى وصفه ونائبه دان باتريك بأنهما «القوة الدافعة وراء واحدة من أصعب المنعطفات اليمينية في تاريخ ولاية تكساس الحديث»، ولا سيما بعد الجلسة التشريعية التي عقدها مجلس نواب الولاية في دورته الأخيرة، لإقرار قانوني الإجهاض (الأكثر تشدداً في أميركا) وتقييد حق التصويت. ولد أبوت يوم 13 نوفمبر (تشرين الثاني) 1957 في ويتشيتا فولز بولاية تكساس، وكان والده سمساراً في البورصة ووكيل تأمين، وعندما ووالدته ربة منزل. وعندما

66

قضية الهجرة هي إحدى أبرز القضايا التي يقاتل من أجلها أبوت المعروف بمواقفه المناهضة للمهاجرين غير الشرعيين وتشكل مواقفه علامة فارقة في مواجهة المفتوحة مع الديمقراطيين

99

لا يزال تلميذا في المدرسة الثانوية، توفي والده بشكل مأساوي بنوبة قلبية. التحق أبوت بمدرسة دنكانفيل الثانوية، وحصل على درجة البكالوريوس في إدارة الأعمال في العلوم المالية من جامعة تكساس في مدينة أوستن عاصمة الولاية عام 1981، ثم على الإجازة في القانون عام 1984 من كلية الحقوق بجامعة فاندربيلت المرموقة في ولاية تينيسي. دينيا، أبوت كاثوليكي، وهو متزوج من سيسيليا فالين أبوت، المعلمة ومديرة المدرسة السابقة، حفيدة أحد المهاجرين المسيحيين. ولقد تزوج غريغ وسيسلينا في مدينة سان أنطونيو بتكساس عام 1981، لتصبح زوجته بعد انتخابه حاكماً لولاية تكساس، أول سيدة أولى للولاية من أصول لاتينية منذ انضمام تكساس إلى الاتحاد الأميركي. ولديهما ابنة واحدة بالجنسي تدعى أودري.

مسيرة مهنية وسياسية

أبوت هو الحاكم الـ48 لتكساس، بدأ حياته المهنية السياسية في وظائف فيدرالية، إذ عمل قاضياً ومدعياً عاماً في الولاية لمدة 3 سنوات، قبل أن يعينه الحاكم (آنذاك) جورج دبليو بوش، قاضياً في المحكمة العليا في تكساس من عام 1996 وحتى العام 2001، حين استقال ليعود إلى العمل في شركة خاصة، وأستاذاً مساعداً في كلية الحقوق بجامعة تكساس. في العام 2002 تولى أبوت منصب النائب العام الخامس للولاية حتى 5 يناير (كانون الثاني) 2015، عندما تولى منصب حاكم تكساس. وفي خطاب القاه عام 2013 أمام زملائه الجمهوريين، عندما سئل عما تستلزمه وظيفته كمدع عام، قال أبوت: «أذهب إلى المكتب في الصباح، وأقاضي ببارك أوباما، ثم أعود إلى المنزل». وحقاً، رفع أبوت 31 دعوى قضائية ضد إدارة أوباما، بما فيها الدعاوى المرفوعة ضد وكالة حماية البيئة ووزارة الصحة والخدمات الإنسانية، وقانون الرعاية الميسرة «أوباما كير»، ووزارة التعليم وغيرها من السورارات. ووفقاً

لصحيفة «وول ستريت جورنال»، فقد رفع أبوت منذ توليه منصب المدعي العام في تكساس وحتى ولايته الأولى كحاكم لها، 44 دعوى قضائية ضد إدارة أوباما على الأقل، أكثر من أي ولاية أخرى خلال الفترة نفسها. وتضمنت الطعون القضائية معايير انبعاثات الكربون، وإصلاح الرعاية الصحية، وحقوق المتحولين جنسياً، وغيرها. من جهة أخرى، بينما تشير كل الدراسات والإحصاءات السكانية إلى أن ولاية تكساس هي في طريقها نحو اليسار، في ظل التغييرات الديموغرافية التي تشهدها مع تزايد عدد السكان من غير البيض، تشدد تشريعاتها وقوانينها وتجه نحو أقصى اليمين. ويعود السبب في ذلك لمشروعها الذي يشكل الجمهوريون غالبيتهم، وإلى أبوت نفسه، الذي تمكن منذ توليه مناصب قيادية، من فرض أجندة يمينية متشددة، وإقرار قوانين باليات معقدة لرفعها. لم يسبق لها مثيل. وكان آخر ما فعله، موافقته على إعادة التدقيق بأصوات بعض الدوائر الانتخابية في الولاية، تلبية لرغبة ترمب وادعائه بحصول تزوير، رغم عمليات تدقيق سابقة أجرتها الولاية ولم تفض إلى شيء، والسعي إلى إعادة رسم الدوائر الانتخابية في الولاية لضمان فوز الجمهوريين في أي انتخابات مقبلة.

قضية الهجرة

قضية الهجرة هي إحدى أبرز القضايا التي يقاتل من أجلها أبوت، والمعروف بمواقفه المناهضة للمهاجرين غير الشرعيين. وتشكل مواقفه علامة

فارقة في الواجهة المفتوحة مع الديمقراطيين. كيف لا، وولايته الحدودية نقطة تماس أساسية بين حرس الحدود وقوافل المهاجرين. خلال نوفمبر 2015، أعلن أبوت أن تكساس سترفض اللاجئين السوريين في أعقاب «هجوم باريس» الإرهابي الذي وقع في وقت سابق من ذلك الشهر. وفي الأسبوع الماضي، حين أعلن الرئيس الأميركي جو بايدن، أنه ستجري معاقبة «راكبي الجياد»، على معاملتهم للمهاجرين الهائيتيين، ودعمه أبوت هؤلاء وظائف في الولاية. بل وأرسل أسطولاً من المركبات المملوكة من الولاية، ليصطف لأميال كحاجز على طول الحدود مع المكسيك. وقال لشبكة «فوكس نيوز» يوم الثلاثاء «ما فعلناه، هو أننا وضعنا المئات من سيارات إدارة السلامة العامة في تكساس، وأنشأنا جداراً فولاذياً، لمنع أي شخص من عبور ذلك السد... لقد استعدنا بشكل فعال السيطرة على الحدود». وفي وقت سابق من هذا العام، وصف أبوت دخول المهاجرين غير الشرعيين الذين يعبرون الحدود على أنه «عزوف»، وقال في تغريدة على «تويتر»، إن «المئات منهم مصابون بفيروس كوفيد - 19، وقد دخلوا إلى تكساس». لكن تدقيقاً لاحقاً أظهر أن الذين أفرج عنهم كانوا من طالبي اللجوء ولديهم حق قانوني في البقاء في الولايات المتحدة، وأن عددهم هو 108 أشخاص فقط وليس «المئات».

وفي يونيو (حزيران) الماضي، رداً على قرار إدارة بايدن وقف تمويل الجدار الحدودي مع المكسيك الذي أقرته إدارة ترمب، مستخدمة بشكل جزئي أموالاً تعود لوزارة الدفاع، أعلن أبوت عن خطط لبناء الجدار في ولايته، قائلًا إن الولاية ستقدم 250 مليون دولار.

حقوق التصويت

من جهة ثانية، جعل أبوت ذريعة «نزاهة الانتخابات» أولوية تشريعية بعد محاولات ترمب الفاشلة لإلغاء نتائج انتخابات 2020 الرئاسية. فخلال عام 2018 ضُغَط من أجل شطب ما يقرب من 100 ألف ناخب مسجل من قوائم الناخبين في تكساس. وادعى مسؤولو تكساس في البداية أن الناخبين المرشحين لشطبهم ليسوا مواطنين أميركيين. لكن الأمر لقي في أبريل (نيسان) بعدما طعنت جماعات حقوق التصويت في الشطب المقترح. واعترف المسؤولون في مكتب وزير خارجية تكساس، بأن عشرات الآلاف من الناخبين الشرعيين (المواطنين

المتجنسون) وضعت علامة خاطئة عليهم لإبعادهم. أبوت زعم أنه لم يلعب أي دور في شطب الناخبين، لكن رسائل البريد الإلكتروني الصادرة في يونيو 2019، أظهرت أنه كان يسيطر على حق التصويت أصدر إعلاناً ينص على أنه لا يمكن أن يكون لكل مقاطعة في تكساس سوى موقع واحد حيث يمكن للناخبين إسقاط بطاقات اقتراعهم المجر. وبرر ذلك بذريعة منع «التصويت غير القانوني» لكنه لم يذكر أي أمثلة على تزوير الناخبين.

جانحة كوفيد - 19

وإبان جانحة كوفيد - 19، أصدر أبوت أمراً بالبقاء في المنزل لمدة شهر تنتهي في الأول من مايو (أيار) 2020. وكان هذا من أقصر أوامر البقاء في المنزل التي نفذها أي حاكم. ومنذ إعادة فتح الولاية، انتشر الفيروس وحطمت تكساس رقمها القياسي من حيث عدد حالات الإصابة في يوم واحد ووفقاً لصحيفة «نيويورك تايمز»، كان تصدي أبوت للجائحة متناقضاً. إذ قال إن على السكان البقاء في منازلهم بينما تكساس مفتوحة للعمل. وقال إن ارتداء أقنعة الوجه ضروري، لكنه رفض إصدار تفويض ملزم على مستوى الولاية. ومع تصاعد عدد الإصابات، تعرض للانتقادات من الحزبين، لكنه واصل سياساته المتناقضة فأصدر قرارات بفتح المطاعم والمحال بشكل كامل، ومنع الحكومات المحلية من استخدام أقنعة الوجه. وفي أبريل الماضي، وقع أمراً تنفيذياً يمنع إدارات الولاية والشركات التي تحصل على تمويل عام من المطالبة بإثبات التطعيم ضد الفيروس. كما وقع في وقت لاحق على مشروع قانون لمعاقبة الشركات التي تطلب من العملاء الحصول على دليل على التلقيح ومنعها من الحصول على الخدمات. وبعد شهر، أصدر أمراً تنفيذياً يحظر فرض الأقنعة في المدارس العامة والهيئات الحكومية، مع غرامة تصل إلى ألف دولار لمن لا يلتزم. وفي 17 أغسطس (آب) الماضي، أعلن مكتب أبوت أنه أصيب بالفيروس رغم تطعيمه بالكامل منذ ديسمبر (كانون الأول) من العام الماضي، لكنه «بصحة جيدة ولا يعاني من أي أعراض». وخلال العاصفة الشتوية التي ضربت ولاية تكساس هذا العام وتسببت في انقطاع التيار الكهربائي عن ملايين السكان، وجه أبوت انتقادات لـ«الطاقة الخضراء»، التي تعتمد على الطاقة الشمسية والرياح، لمصلحة استخدام الوقود الأحفوري. لكن وزارة الطاقة في الولاية ردت بشكل فوري على ادعاءاته قائلة، إن «معظم الأعطال جاءت من الفصل في تجهيز أنظمة توليد الطاقة في فصل الشتاء، بما في ذلك الأنابيب التي تنقل الوقود الأحفوري. وأوضحت أن «تكساس تعمل بالغاز، بينما توفر مولدات الرياح والطاقة الشمسية حوالي 10 في المائة فقط خلال أشهر الشتاء». واتهم أبوت بمحاابة شركات النفط العملاقة في ولاية تكساس، التي تعتبر مهد صناعة النفط العالمية، وساهمت عطاءاتها في انتخابه مرات عدة.

تكساس ولاية «الأصدقاء» بلغة كادو... والأقليات تشكل 60% من سكانها

واشنطن: «التشرق الأوسط»

ولاية تكساس، وكانت تلتف بالاسبانية «تبخاس» - وتعني «الأصدقاء» في لغة كادو - هي ثاني أكبر ولاية في الولايات المتحدة من حيث المساحة بعد كاليفورنيا، وهي تشهد تنوعاً عرقياً ولغوياً كبيراً، ما جعلها من بين أكثر الولايات تغيراً على الصعيد الديموغرافي. وسياسياً، يسجل الديمقراطيون تقدماً في تكساس منذ العام 2010، لكن الجمهوريين ما زالوا يسيطرون عليها بشكل قوي. في إحصاء العام 2020 زاد عدد سكانها 4 ملايين نسمة، وشكل البيض منهم أقل من 5 في المائة، أما اللاتينيون فنصوبهم. ويشكل البيض من أصل غير إسباني الآن أقل من 40 في المائة من السكان، انخفاضاً من 45 في المائة عام

2010. وبينما لا يزال البيض يشكلون أكبر مجموعة عرقية، ولكن فقط بجزء ضئيل من نقطة مئوية. يقابل ذلك ارتفاع نسبة السكان من أصل لاتيني إلى 39 في المائة، ومن باقي الأعراق نحو 20 في المائة، ما يعني أن غالبية السكان هم من الأقليات. هيوستن، حيث مركز وكالة الفضاء الأميركية «ناسا»، هي كبرى مدن الولاية من حيث السكان ورابع أكبر مدينة في الولايات المتحدة. في حين أن مدينة سان أنطونيو هي رسمياً ثاني أكبر مدن الولاية والسابعة على مستوى البلاد. كذلك فإن منطقة الدالاس - فورت وورث الكبرى ومنطقة هيوستن الكبرى، هما رابع وخامس أكبر المناطق الحضرية في عموم البلاد على التوالي. هذا، وأبرز المدن الرئيسية الأخرى التي تضم عدداً من أكبر المطارات في العالم، أوستن ثاني أكبر عاصمة ولاية من

حيث السكان في الولايات المتحدة، ومدينة إل باسو الحدودية مع المكسيك. تلتب تكساس بـ«ولاية النجمة الواحدة» الموجودة على علمها، للدلالة على وضعها السابق كجمهورية مستقلة، وللتذكير بنضالها من أجل الاستقلال عن المكسيك. وكانت تجارة الماشية قد ازدهرت في تكساس بعد الحرب الأهلية، وظلت تعتمد عليها لزمن طويل، ما جعلها ترتبط بصورة رعاة البقر وبيزهم. ولكن، في مطلع القرن العشرين، تغيرت اقتصاديات الولاية العملاقة عندما أحدثت الاكتشافات النفطية فيها طفرة اقتصادية. واستثمرت تكساس بقوة في جامعاتها الحكومية، وأبست اقتصاداً متنوعاً وصناعة تكنولوجيا متطورة في منتصف القرن العشرين. وهي اليوم الثالثة على قائمة «فورتشن 500» في عدد الشركات حتى عام 2015.



والعلوم الطبية الحيوية، الجوي، والزراعة. وتحضن الولاية العديد من كبريات الشركات النفطية العالمية مثل إكسون موبيل وغيرها، وشركة

«إيه تي أند تي» للاتصالات وشركة ديل للكمبيوترات وشركة أميركان إيرلاينز للطيران. كذلك تصدرت تكساس ولايات أميركا في عائدات التصدير منذ عام 2002 ولها ثاني أعلى ناتج إجمالي للولايات، ما سمح لها بأن تكون الولاية الوحيدة التي لا تجبي ضرائب من سكانها، باستثناء الضرائب الفيدرالية. ولطالما تردد فيها المطالبة بالاستقلال عن الولايات المتحدة، في لخطات التوتر السياسي. على صعيد آخر، يشير مصطلح «إعلام تكساس الستة» إلى العديد من الدول التي حكمتها. وكانت إسبانيا أول بلد أوروبي يحكم منطقة تكساس، وأسست فرنسا مستعمرة قصيرة العمر فيها، ثم سيطرت المكسيك عليها حتى عام 1836. عندما نالت تكساس استقلالها بعد حرب معها، لتصبح جمهورية مستقلة. ثم

في عام 1845، انضمت تكساس إلى الولايات المتحدة لتكون الولاية 28، ما تسبب في اندلاع الحرب المكسيكية - الأميركية عام 1846. وللمعلم، كانت تكساس ولاية رقيق قبل الحرب الأهلية الأميركية، وأعلنت انفصالها عن الولايات المتحدة في أوائل عام 1861، وانضمامها رسمياً إلى الولايات الكونفدرالية (الجنوبية). ولكن بعد الحرب عادت تكساس إلى الحكومة الاتحادية. اليوم ترتبط تكساس بعلاقات تاريخية وثقافية عميقة مع المكسيك، لما يقرب من ضعفي المدة التي كانت فيها جزءاً من الولايات المتحدة، وهي تعد شريكها التجاري الأولي. ثم إنها كانت جزءاً من الاتحاد السياسي «كواهويلا وتبخاس»، قبل قرن من توقيع إعلان استقلال الولايات المتحدة.

أدخلت نتائج الانتخابات الألمانية العامة حزب المستشار أنجيلا ميركل، الاتحاد الديمقراطي المسيحي، في حالة تخبط وفوضى غير مسبوقتين. وكذلك أدخلت ألمانيا نفسها في نفق طويل من الانتظار ريثما تنتهي المشاورات بين ثلاثة أحزاب تحاول الاتفاق فيما بينها على الحكم معاً، في سابقة لم تشهدها البلاد من قبل.

ميركل التي أمضت 20 سنة في زعامة حزبها المحافظ؛ 16 منها في سدة الحكم، أبقت الحزب والبلاد

في حالة من الاستقرار الطويل، إلا أنها تبدو اليوم عاجزة عن وقف انحدار الديمقراطيين المسيحيين، أو ربما كانت غير مستعدة لذلك، ولعلها تبدو أيضاً عاجزة عن ضمان استمرار الاستقرار الذي عرفته ألمانيا معها. ولكن، بينما تجلس المستشار المتقاعد في مقرها لتصرف أعمالها بانتظار تولي المستشار الجديد منصبه، تعصف بالديمقراطيين المسيحيين - الذين تعرضوا لهزيمة مريرة - خلافات داخلية ما عادت خافية على أحد.

وهذه الخلافات دفعت بزعيم الحزب والمرشح الخاسر أرمين لاشيت إلى الإعلان ليل الخميس عن استعداده للاستقالة إفساحاً في المجال أمام الحزب لكي يقود الحكومة الجديدة، في حال فشلت المشاورات الائتلافية بين الحزب الديمقراطي الاجتماعي (الاشتراكي) الفائز والحزبين الصغيرين حزب «الخضر» البيئي والحزب الديمقراطي الحر الوسطي الليبرالي. وهذه «الاستقالة على مراحل» - كما وصفها الصحافة الألمانية، تزيد من حالة الارتباك داخل حزب ميركل الجريح والمحبط.

بعد إعلان لاشيت استعداده للتخلي عن قيادة الديمقراطيين المسيحيين

هل باتت الطريق مفتوحة أمام ائتلاف «اشتراكي - أخضر - وسطي» في ألمانيا؟



ملاحم محتملة لتوجه الحكومة الائتلافية المقبلة

«بروج حزب «الخضر» البيئي الذي يسعى إلى الحصول على وزارة الخارجية وتنصيب «زعيمته» أنالينا بيربوك على رأس الوزارة، الموقف متشدد من روسيا والصين. ويعتمد الحزب البيئي على سياسة خارجية مبنية على احترام وحماية حقوق الإنسان، وبعد هذا الأساس الذي يقوده في بناء سياساته الخارجية، ولكن حتى في حال حصل الحزب على وزارة الخارجية، فإن السياسة الخارجية للبلاد تتخذ في مقر المستشارية، وهو ما يعني أنه سيتوجب على الحزب الالتزام بشكل كبير بالسياسة التي تحدد على مستوى رئاسة الحكومة. والمعروف عن الزعيم الاشتراكي (والمستشار المقبل المحتمل) شولتز برغبته في تجنب الصدامات، وهو يشبه في هذا ميركل إلى حد بعيد في ذلك. وحول هذا الشأن كتبت صحيفة «تاس» شبيغل» البرلينية أنه من الأفضل على الديمقراطيين و«الخضر» الاتفاق حول السياسة الخارجية والأمنية متفصلياً، وإلا فإن «أزمة دولية مفاجئة، تلك التي حصلت في تباعث الحكومة وتحشرها في الزاوية»، أو التهديد بحرب في البلقان، قد يكون الحکم مع حزب خاسر

عندما سُئل لاشيت عن التصريحات المتكررة اكتفى بالقول إنها «مزجة»، رفضاً اتهام أحد بها، مضيفاً أنه «لا يعرف» من المسؤول عن التصريحات. ورغم أن أحدًا لم يُسم زودر، فإن الشكوك تحيط به وبقربه، خاصة بعد الخلافات الكبيرة بينه وبين لاشيت إبان الحملة الانتخابية. إذ أمضى زودر بضعة أسابيع بعد خسارته معركة الترشح لمنصب المستشارية، في التهمج على لاشيت ومحاولة إظهاره ضعيفاً، ما أثار على الأخير سلباً يوم التصويت. هذا، ويحظى زودر بتأييد شعبي أكبر بكثير من لاشيت، وينظر إليه على أنه زعيم قوي وناجح يعكس منافسه، ومع ذلك امتنع الديمقراطيون المسيحيون عن اختياره كونه زعيم الحزب الشقيق الأصغر. وفي أعقاب إعلان نتائج الانتخابات، علت أصوات محافظة لتحتد صراحة عن «خطأ» ارتكب برفض ترشيح زودر، الذي كانت استطلاعات الرأي تشير إلى أنه كان سيقود الكتلة المحافظة إلى الفوز بفارق كبير.

تلميح إلى الاستقالة

والآن، رغم الانقسامات الواضحة داخل الاتحاد الديمقراطي المسيحي، والدعوات الكثيرة لاشيت من داخل الحزب وخارجه، للاعتراف بالهزيمة، واضح، وحتى عندما خرج قبل يومين ليعلن «استعداده» للاستقالة، فإنه لم يذكر حتى كلمة «استقالة»، بل استخدم كلمات تعطي المعنى نفسه. في نهاية المطاف، قد يصل لاشيت إلى هذا الاستنتاج بغيره قريباً في حال أثمرت المشاورات الجارية بين الاشتراكيين و«الخضر» والديمقراطيين الأحرار «حكومة ائتلافية ثلاثية الأطراف»، إلا أن الوصول إلى هذه النقطة قد يستغرق أسابيع إن لم يكن أشهراً، هي المدة التي قد تمضيها الأطراف الثلاثة في المشاورات الهادفة إلى تشكيل الحكومة. إذ إن الخلافات بينهم لا تنحصر فقط بالسياسات الضريبية ومكافحة التغيير المناخي، بل تذهب أبعد فتشمل السياسة الخارجية أيضاً. وبينما يتفق «الخضر» والاشتراكيون على السياسة الضريبية ويختلفان في ذلك مع الأحرار، يختلف «الخضر» مع الاشتراكيين في مجال السياسة الخارجية. وبالتالي، كل هذه الخلافات تعني أن المشاورات الحكومية قد لا تنتهي قبل نهاية العام كما يأمل أولاف شولتز.

بمبصر تشكيل الحكومة المقبلة. إذ بات القرار لهما ليختارا من يريدان أن يترأس الحكومة المقبلة: لاشيت أو شولتز. وبعد أيام من المشاورات الأحادية، أعلن «الخضر» والديمقراطيون الأحرار أنهما سيبدآن المشاورات الفعلية معاً مع الاشتراكيين لمحاولة الاتفاق على تشكيل حكومة ائتلافية برئاسة شولتز.

قراءة في النتائج

في الحقيقة، النتائج التي أفرزتها الانتخابات العامة هذه المرة لا تشبه أي انتخابات ماضية. وهي المرة الأولى التي لم يكن فيها رابع واضح، رغم وجود رابع، وهي المرة الأولى التي لن يتمكن أي حزب من تشكيل حكومة مع حزب واحد آخر، بل سيضطر للجوء إلى حزبين آخرين لكي يتعدى عتبة الـ 50 في المائة المطلوبة للغالبية المطلقة.

وهنا تجدر الإشارة، إلى أنه في ألمانيا، لا تلقى مهمة تشكيل الحكومة بشكل أوتوماتيكي على من يفوز في الانتخابات، بل على من يكون قادراً على تشكيل حكومة. وهذا بالذات، ما أتقى لاشيت معلقاً بشيء من الأمل بأنه ما زال يستطيع دخول مقر المستشارية. ثم أنه في السنوات الماضية، لم تنخفض نسبة الأصوات التي كان يحصل عليها الديمقراطيون المسيحيون عن عتبة الـ 30 في المائة، مقدمين بفارق مريح من الحزب الثاني، ما يعني أن تفويضهم للحكم كان واضحاً بخلاف هذه المرة.

ولكن رغم تهمسك لاشيت الأولى بخيط الأمل، ظل حزبه يتخبط حول السبيل للضي قدماً. أما الديمقراطيون الأحرار و«الخضر» اللذان

وهكذا، راحت الصحف تخمن الأسباب الكامنة خلف هذا الصمت. وكتبت صحيفة «بيلد» الشعبية والأكثر انتشاراً في البلاد، أن صمت ميركل «أسبابه» الرئيسية تكتيكية»، وأنها «لا تريد أن تربط نفسها بالخسارة التاريخية التي مُني بها حزبها، ولذلك فإن الصمت هو أيضاً للحد من الأضرار». وفي النهاية - حسب «بيلد» - لم تنجح ميركل في تنصيب خليفتها على مقعدها. الواقع أن صمت ميركل يعود إلى فترة أطول من تلك التي سبقت الانتخابات مباشرة. وهو كان ظاهراً إبان الحملة الانتخابية لحزبها، ما دفع بكثيرين للسؤال عما إذا كانت راضية حقاً عن اختيار لاشيت. ومعلوم، أن وزيرة الدفاع أنغريت كرامب-كارنباور - «الخليفة المختارة» التي أرادت لها ميركل فعلاً أن تنجح - فشلت وانسحبت من الميدان باكراً، ومعها أجمعت ميركل عن التدخل في مستقبل حزبها.

من ناحية ثانية، رغم هذه الخسارة التاريخية التي مُني بها الاتحاد المسيحي الديمقراطي، فإن مرشحه لاشيت ظل متمسكاً بالأمل في الحكم، بل إنه امتنع حتى هزيمة منافسه الفائز أولاف شولتز الذي نجح في انتشال حزبه الاشتراكي من غرق كان مؤكداً قبل شهر قليلة، وقاده إلى الصدارة. وهذا، يعكس ميركل، التي قدمت التهنئة لشولتز احتراماً منها للاعراف، حسب المتحدث باسمها.

هذا، وكان الرجلان، لاشيت وشولتز، قد انطلقا بعيد صدام في مؤتمر إجراء مشاورات مع الحزبين الصغيرين، حزب «الخضر» البيئي والحزب الديمقراطي الحر الوسطي، اللذين يمسكان

صمت ميركل وأسبابه

انتهى ذلك «الاحتفال» الغريب داخل مقر الحزب في العاصمة برلين، وعادت ميركل إلى مقر عملها في المستشارية تاركة تلك الليلة خلفها، لتضفي إيماها الأخيرة في السلطة من دون أي تأثير علني. شغلت نفسها بعد اجتماعات ولقاءات مع مسؤولين من دول أخرى، ممتعدة عن فوضى المشاورات الحكومية وصحتها. ومن ثم، تابعت ظهورها العلني ولكن مع تحاشي أسئلة الصحفيين، وعندما ظهرت في مؤتمر صحفي مشترك إلى جانب رئيس المجلس الرئاسي للبيي محمد المنفي، فإنها اكتفت بإلقاء بيان. وكان مكتبها واضحاً في أنها لن تفتح الباب أمام الأسئلة. بعد ذلك، ظهرت ميركل في «يوم الوحدة»، وفيه ألقى خطاباً تحدثت عن المسامحة والحوار ونبذ التطرف من دون أن تتطرق البتة إلى الانتخابات ونتائجها.

صمت ميركل يعود إلى فترة أطول من تلك التي سبقت الانتخابات مباشرة. وهو كان ظاهراً إبان الحملة الانتخابية لحزبها، ما دفع بكثيرين للسؤال عما إذا كانت راضية حقاً عن اختيار لاشيت

حسابات ومراجعات في ظل ميزان القوى الجديد



الحال في ثلاث من الحكومات الأربعة التي قادتها أنجيلا ميركل. غير أن هذا الخيار الأخير مستبعد، لأن الاشتراكيين يرفضون الدخول في ائتلاف جديد مع الديمقراطيين المسيحيين حتى إذا كان برئاستهم هذه المرة، بعكس المرات السابقة.

ونشير هنا إلى أن مشاركة الاشتراكيين في حكومات ميركل كشرِك أصغر أضرت كثيراً بحزبهم. وبالفعل، قاوم الاشتراكيون بقوة فكرة المشاركة في آخر حكومات ميركل بعد تراجعهم الخفيف في انتخابات 2017، وتعهد قادتهم بالجلوس في صفوف المعارضة. غير أنهم اضطروا إلى العودة إلى الحكومة بعد إخفاق ميركل في الاتفاق مع «الخضر» والديمقراطيين الأحرار، أي نفس الحزبين اللذين يأمل الاشتراكيون في

التفاهم معها في الحكومة المقبلة. ويشدد مراقبون هنا على أن تعذر توافق الحزبين الصغيرين على تفاهات تمكنهما من الحكم مع ميركل، هو ما استدعى عودة الاشتراكيين على مضض للمشاركة في الحكومة. أما عن سبب الارتفاع المفاجئ في شعبية الاشتراكيين هذه المرة، فيعده مراقبون إلى نوعية للشخصيات التي اختيرت للترشح عن الاشتراكيين والديمقراطيين المسيحيين. وفي حين نجح الزعيم الاشتراكي شولتز بيت شعور بالاستقرار والاستمرارية، مستفيداً من موقعه كوزير المالية ونائب للمستشارة، فإن منافسه المحافظ لاشيت غرق في هفوات كثيرة ارتكبها خلال الحملة، ناهيك من الخلافات الداخلية التي أرهقت الحزب وانعكست سلباً على الناخبين.

● تقلص عدد مقاعد حزب «البيدل» لألمانيا» اليميني المتطرف (المعادي للمهاجرين والهجرة) الذي كان الكتلة البرلمانية المعارضة الأكبر في البرلمان الماضي، بعدما خسرت قرابة النقطتين ونصف النقطة عن نسبة أصواته في الانتخابات الماضية، إذ حصل في الانتخابات الأخيرة على 10 في المائة تقريباً من مقاعد البرلمان. وهو في أي حال لن يكون الكتلة المعارضة الأكبر في البرلمان الجديد، لأن الاتحاد المسيحي الديمقراطي قد يأخذ مكانه.

وربما يتقاسم هذا المكان «الخضر» (15 في المائة من نسبة مقاعد البرلمان والأحرار (11,5 في المائة) في حال عاد الحزبان الأخرى («اشتراكيو» الحزب الديمقراطي الاجتماعي و«محافظو» الاتحاد الديمقراطي المسيحي). لتشكيل حكومة ثنائية بينهما كما كانت عليه

القاهرة - الرياض... الشبكة الكهربائية ولحظة تاريخية



إميل أمين

في تعزيز شبكات الاتصالات ونقل المعلومات، ما يُراكم الفائدة من الربط على صعيد بات يعد هو سلع العالم في القرن الحادي والعشرين، أي سلع المعلومات، وقد رأينا كيف تأثر العالم من جراء انقطاع بعض وسائل التواصل لضغط ساعات في الأيام القليلة الماضية.

بذهب وزير الطاقة السعودي الأمير عبد العزيز بن سلمان، إلى أنه سيكون هناك تعاون أكبر بين مصر والسعودية في مجال الطاقة، سواء على المستوى الرسمي أو القطاع الخاص، وأن مشروع الربط يمكن العالم العربي من الوصول إلى أفق أكبر تتطاع إلى الربط العالمي، لا سيما مع القارتين الآسيوية والأوروبية.

ما يراه الأمير عبد العزيز بن سلمان ليس حلماً يوتوبياً، وإنما واقع حياتي عربي حقيقي يتحقق على الأرض، وبخاصة في ظل نهضة تنموية ثنائية تشهدهما الدولتان.

في المملكة نرى «رؤية 2030» تزدهر يوماً تلو الآخر، اقتصادياً واجتماعياً وإنسانياً، نهضة ترسم لخطها موقعا وموضعها في عالم يموج بالتحديات الاقتصادية، وتتعرض فيه أسواق النفط العالمية للقلقل، ومع ذلك ما هي شركة «رامكو»، ذرة التاج السعودي على صعيد الطاقة، تكاد عمّا قليل تزيح شركة «أبل» الأميركية عن المربع رقم واحد في قيمة الشركات العالمية بعد أن بلغت قيمتها السوقية نحو تريليوني دولار، فيما الخطط السعودية جارية على قدم وساق للخروج من دائرة الاعتماد على هيكلية الاقتصاد الوطني والاستثمار الأمثل للموارد.

وعلى الجانب المصري نرى دولة ناهضة بشكل يدعو للتأمل، وبشهادة المؤسسات المالية الدولية، فقد حققت مصر أكبر نسبة نمو في القارة الأفريقية عبر عامي جائحة «كورونا»، وحال النهضة العمرانية، وفرص الاستثمار، وقوة الجنبه المصري وصوده أمام العملات الأجنبية تُغني عن السؤال.

القدرات والتجارب المصرية - السعودية تحوّلن الاحلام إلى حقائق ملموسة على الأرض... إنه زمن القبايات المصرية والسعودية القادرة والفاعلة، والتي لا تطلق وعوداً وأناة، ولكن تحولها إلى إنجازات على أرض الواقع مهما بلغت الصعوبات أو التحديات.

والتنموي لتبادل تلك الكمية التي تصل إلى عدة آلاف ميغاوات من الكهرباء.

والشاهد أن مشروعاً عملاقاً على هذا النحو، لم يكن ليصل إلى هذه المرحلة من غير أن يعكس قدر التوافق السياسية والروابط الأخوية المتينة التي تجمع خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وأخيه الرئيس عبد الفتاح السيسي، والحديث هنا للأمير عبد العزيز بن سلمان، تلك الأخوة الحقيقية التي تسعى يوماً تلو الآخر في طريق ترسيخ العلاقات العريقة الاستفادة المثلى من قدرات التوليد المتاحة لتجنب أي اختلالات جوهرية في هذا السياق، بل العكس، أي تعميق أسس وجذور التعاون، والاندماج بحدود التكامل من السياق الإقليمي، لضخ النقطة فوق عالم لم يعد واضح خطوطه، أو ظاهريه خطوطه.

مشروع الربط الكهربائي العملاق بين مصر والسعودية، وكما أشار وزير الطاقة السعودي الأمير عبد العزيز بن سلمان، يعد خطوة لعمل عربي مشترك ينتقل للتعاون مع دول العالم لاحقاً.

ما الذي تعنيه تلك المرحلة من العلاقات السعودية - المصرية؟ يمكن القطع بأننا أمام حالة توجه إلى وحدة في المصالح والأهداف، من غير شعارات طنانة زائنة، بل عبر خطط عملياتية هادفة، ما يفيد بان مسيرة إيجابية قد انطلقت، لضخ النقطة فوق حروف خطط استراتيجية لصالح الأجيال العربية في البلدين.

يمثل المشروع ارتباطاً قوياً بين أكبر شبكتين كهربائيتين في المنطقة، الأمر الذي ينعكس ولا شك على استقرار وزيادة اعتمادية التغذية الكهربائية بين الدولتين، بالإضافة إلى حجم المردود الاقتصادي

يحمل شهر أكتوبر (تشرين الأول) ذكرى غالبية على نفس كل مصري، بل وكل عربي، هي ذكرى الانتصار في حرب رمضان، تلك التي مثلت لحظة تنوير ساطعة في مسيرة التضامن والتوحد العربي، لا سيما حين أعلنت المملكة العربية السعودية، طليعة الأمة، أن النفط ليس أعلى من الدم العربي.

ها هو أكتوبر يعود من جديد هذه الأيام، ليحمل «لحظة تاريخية»، على صعيد العلاقات بين القاهرة والرياض، والتعبير هنا لوزير الكهرباء المصري العالم الدكتور محمد شاكر، خلال المؤتمر الصحفي الذي عقد غداة توقيع مصر والسعودية عقود البدء في مشروع الربط الكهربائي بين البلدين بمقدرة تصل إلى 3000 ميغاوات وبتكلفة تبلغ نحو 1,8 مليار دولار.

تستحق هذه الاتفاقية وقفة تأمل، ذلك أنها في واقع الحال تعكس توجهها عصرية بين البلدين الشقيقين اللذين يمثلان عمود الخيمة للأمة العربية.

تأتي الاتفاقية في وقت تضرب فيه أسواق الطاقة العالمية، ونظرة سريعة على أسعار الغاز والنفط في أوروبا توضح لنا أهمية تضافر الجهود العربية - العربية، لتجنب أي اختلالات جوهرية في هذا السياق، بل العكس، أي تعميق أسس وجذور التعاون، والاندماج بحدود التكامل من السياق الإقليمي، لضخ النقطة فوق عالم لم يعد واضح خطوطه، أو ظاهريه خطوطه.

مشروع الربط الكهربائي العملاق بين مصر والسعودية، وكما أشار وزير الطاقة السعودي الأمير عبد العزيز بن سلمان، يعد خطوة لعمل عربي مشترك ينتقل للتعاون مع دول العالم لاحقاً.

ما الذي تعنيه تلك المرحلة من العلاقات السعودية - المصرية؟ يمكن القطع بأننا أمام حالة توجه إلى وحدة في المصالح والأهداف، من غير شعارات طنانة زائنة، بل عبر خطط عملياتية هادفة، ما يفيد بان مسيرة إيجابية قد انطلقت، لضخ النقطة فوق حروف خطط استراتيجية لصالح الأجيال العربية في البلدين.

يمثل المشروع ارتباطاً قوياً بين أكبر شبكتين كهربائيتين في المنطقة، الأمر الذي ينعكس ولا شك على استقرار وزيادة اعتمادية التغذية الكهربائية بين الدولتين، بالإضافة إلى حجم المردود الاقتصادي

أن أسماء إرهابية ومتطرفة كاسامة بن لادن والظواهري والبغدادي ما زال يُروج لها الإعلام الغربي وكأنها ممثلة للإسلام؛ مما يثير التباساً لدى الشعوب الغربية وبالتالي يعتقدون بأنها حرب بين الإسلام والغرب. الوسطية في الإسلام لا تقوّ تلك الطروحات العدائية مع الغرب، بل تنادي بمفاهيم التعايش والتسامح والحوار.

هنا نتساءل ماذا عن دور المستثمرين في العالمين الإسلامي والغربي؟ هم معنيون بالمطالبة والحث على التقارب والحوار والانفتاح واحترام الراي الآخر وتكريس التوافق الثقافي.

ومع ذلك، إن أردنا الحقيقة، الغرب اليوم هو من يملك الأدوات والقدرات للسيطرة والتأثير، ومن يحدد ذلك فهو لا ينتمي إلى عالم الواقع، بل إلى عالم الاحلام والنوستالجيا. المصالح هي لغة العالم اليوم، فلا عداوة دائمة ولا صداقة دائمة، واحسب أن العلاقات الدولية اليوم تستند إلى هذا المنطق. علينا أن نميز بين الشعوب وسياسات الحكومات؛ فالأخيرة تأثيرها محدود لأن فترتها محدودة، في حين أن الشعوب ليس بالضرورة أنها تتفق مع سياسات حكوماتها على الدوام. خريطة الطريق تبدأ بالاعتناق من عقلية المأمر، وإن الغرب يستهدفنا أو يقرب من الإسلام؛ فالغرب لا يهمله إلا مصالحة، وعلينا أن نعامله بالمثل، مرتين إلى العقل والانفتاح ونسبية الأشياء الواقعية ونخلص من عقلية الفوبيا والانغلاق وتعليق أخطائنا وضعفنا وخلافتنا وتخلّفنا على شماعه الغرب؛

نحن أحوج من أي وقت مضى إلى تشكيل نسيج ثقافي إنساني منحرف من مفردات الإلغاء والإقصاء والتشكيك وخطابات التسديد.

التواصل الحضاري ضروري وملح في وقتنا الراهن؛ ما يستدعي صياغة أفكار واليات عبر لقاءات حوارية دائمة ومبادرات متواصلة، فالحضارات لا تتلاشى إذا ما تلاقحت، اما الخشية من فقدان الهوية والخوف من الغزو الثقافي أو الظلمة مع الآخر فهو ضعف فكري وهشاشة في تركيبة المجتمع.



زهير الجارحي

الرؤية وريدم الهوية الشاسعة لا بد أن تكون مترامنة مع منظومة تنوير فكري وتطوير تقني وإصلاح للخضاب الديني لتنسج مع التحولات المجتمعية، مدللين بذلك على مسار النهضة الأوروبية التي استطاعت أن تصل للنموذج الراهن بالتمرد على عقلية القرون الوسطى آنذاك.

نتساءل هنا، ما الذي يقف وراء ضعف تواصلنا مع الغرب في العقود الماضية؛ ما ساهم في خفت توجه التبادل الثقافي والحوار الإنساني؟ جملة من الأحداث والمسببات التي أدت إلى نوع من التوجس أو حتى العزلة، بسبب الأحداث التاريخية أو حفاظاً على الهوية وكرامة الذات، خصوصاً بعدما أصبحت لغة القوة والسيطرة والهزيمة تسبح في فضاء تلك الفترة، علاوة على النظرة الدونية لليمين الغربي إزاء الحضارات والثقافات الأخرى.

ثمة عوامل ساهمت في تكريس هذا المناخ كالأجواء التي أفرزتها الحرب العالمية الثانية، والدخول في مرحلة الاستعمار، وأستيلاء الحلفاء على البلدان، وسقوط الدولة العثمانية، وظهور الاتحاد السوفياتي كثورة مناهضة للغرب (الفكر الشيوعي مقابل الفكر الرأسمالي)، ومن ثم ظهور العقل العربي العالمي الجديد الاحادي القطب بزعامة الولايات المتحدة واليوم نعيش أجواء تعدد القطبية بوجود روسيا والصين إلى جانب أميركا.

في الجانب الآخر، ما زال الإعلام الغربي يركز قضية الصراع الحضاري بعد أحداث 11 سبتمبر (أيلول)، كما

تراكم التجارب الإنسانية يساهم في القدرة على التنبؤ وقراءة المستقبل من دون أن نشعر، ومع ذلك تبقى هي في نهاية المطاف قراءات تحتل الخطأ أو الصواب؛ فهذا المفكر هيغل سبق أن تنبأ بنهاية التاريخ في القرن التاسع عشر بقيام الدولة القومية البروسية، وجاء بعده ماركس ليعين أن الشيوعية هي بداية التاريخ الحقيقي، وستتلاشى الرأسمالية، ولكن ما نحن اليوم نعيش في عصر يقول لنا إن التاريخ لا يمكن أن يتوقف ما دام علم الطبيعة الحديث لا يتوقف وبالتالي لا نهاية له؛ ولذا انهارت تلك الفرضيات، ومع هذا لا يمنع من أن ينجح بعضها، لا سيما وقد طرح في القرن الماضي عدد من النظريات، ومنها آراء المفكرين منتعقون وفوكوياما إزاء السياسة الأميركية، وترويجهما للنموذج الأميركي.

ليس غريباً أن تتضمن بعض النظريات شيئاً من الصحة، لكن الإشكالية تكمن في الإصرار على صحتها بالكامل. هذا أسلوب يتناقض مع مبدأ علم النظريات والنسبية ويدفع باتجاه القطعية.

وهذا السياق، يقودنا للمشهد العربي الذي تنهشه الأيديولوجيا الخطيرة بصورها كافة الممتثلة بالتطرف الديني والفنحة الطائفية والسلطوية السياسية والتمييز العنصري. تجد أن منهجية التفكير لدى العقل العربي عندما تتجسد الحقيقة أمامه فإنه يتخلص منها، مع أن نفيه لا يلغي وجودها؛ فالحقيقة هي معيار ذاتها. رفض القبول بحقيقة الأشياء يؤكد أن ثمة علة في جوف العقل العربي، وهي من شوائب موروثه الثقافي على الأرجح.

ألية التفكير الصحيحة والارتهان لمنطق سليم يتطلب معرفة تنويرية، يرى البعض أن المعضلة تتعلق في الغما الأول بنقد العقل العربي وتكوينه وبنيته على اعتبار أنه منتج لهذه الثقافة، والتي هي بطبيعية الحال تهيم على وعي المجتمع، في حين نأدى مفكرون باستيعاب الفرق المهمول بين العرب والغرب من حيث المسافة التاريخية وكيفية استيعابها، وشددوا على أن خريطة الطريق لتلك

طعنة الغواصات هل تغرق الأطلسي؟

كبير. لكن ماكرون ردّ عليه بالقول إن فرنسا حليف للولايات المتحدة وليست تابعة لها، مشيراً إلى دعم فرنسا لحرب العجزز» لمجرد التحفظات التي أبدتها باريس حيال رغبة الرئيس جورج بوش الابن بغزو العراق، وليس خافياً أن ببارك أوباما من بعده، ظل على امتداد عهده يتنقد شركاءه الأوروبيين في حلف الأطلسي، مطالبا إياهم بدفع متواجباتهم للحلف المحددة بمبلغ 2,5% من الدخل القومي، ومع مجيء دونالد ترمب ذهبت رؤوس، ولم تعد التحديات كما كانت، ولهذا مثلاً في حين أعلن وزير خارجية الاتحاد الأوروبي جوزيف بوريل من الأمم المتحدة قبل أيام، أن دول الاتحاد الـ 27 أعلنت عن تضامنها مع باريس في أزمة الغواصات، «وهي ليست مسألة ثانوية بل أشرت على

الاتحاد الأوروبي بسره»، رد عليه الأمين العام لحلف الأطلسي ينس ستولتنبرغ، يوم الثلاثاء الماضي من واشنطن، بأنه يتفاءل خيبة أمل فرنسا، لكنه حذر الدول الساعية إلى تعزيز القدرات الدفاعية الأوروبية، من أن السعي لإيجاد هيكلية منافسة للحلف يهدد بإضعافه وتقسيمه، مذكراً بأن 80% من الإنفاق الدفاعي للأطلسي مصدره دول غير أعضاء في الحلف، وقال إن أي محاولة لإضعاف الصلة عبر جناحي الأطلسي ستؤدي ليس إلى إضعاف الحلف فحسب، بل إلى تقسيم أوروبا!

رامسفيلد، كان قد وصف في سبتمبر (أيلول) من عام 2001 أوروبا رغم تحالف الأطلسي، بأنها «القارة العجزز» لمجرد التحفظات التي أبدتها باريس حيال رغبة الرئيس جورج بوش الابن بغزو العراق، وليس خافياً أن ببارك أوباما من بعده، ظل على امتداد عهده يتنقد شركاءه الأوروبيين في حلف الأطلسي، مطالبا إياهم بدفع متواجباتهم للحلف المحددة بمبلغ 2,5% من الدخل القومي، ومع مجيء دونالد ترمب ذهبت رؤوس، ولم تعد التحديات كما كانت، ولهذا مثلاً في حين أعلن وزير خارجية الاتحاد الأوروبي جوزيف بوريل من الأمم المتحدة قبل أيام، أن دول الاتحاد الـ 27 أعلنت عن تضامنها مع باريس في أزمة الغواصات، «وهي ليست مسألة ثانوية بل أشرت على

الاتحاد الأوروبي بسره»، رد عليه الأمين العام لحلف الأطلسي ينس ستولتنبرغ، يوم الثلاثاء الماضي من واشنطن، بأنه يتفاءل خيبة أمل فرنسا، لكنه حذر الدول الساعية إلى تعزيز القدرات الدفاعية الأوروبية، من أن السعي لإيجاد هيكلية منافسة للحلف يهدد بإضعافه وتقسيمه، مذكراً بأن 80% من الإنفاق الدفاعي للأطلسي مصدره دول غير أعضاء في الحلف، وقال إن أي محاولة لإضعاف الصلة عبر جناحي الأطلسي ستؤدي ليس إلى إضعاف الحلف فحسب، بل إلى تقسيم أوروبا!

رامسفيلد، كان قد وصف في سبتمبر (أيلول) من عام 2001 أوروبا رغم تحالف الأطلسي، بأنها «القارة العجزز» لمجرد التحفظات التي أبدتها باريس حيال رغبة الرئيس جورج بوش الابن بغزو العراق، وليس خافياً أن ببارك أوباما من بعده، ظل على امتداد عهده يتنقد شركاءه الأوروبيين في حلف الأطلسي، مطالبا إياهم بدفع متواجباتهم للحلف المحددة بمبلغ 2,5% من الدخل القومي، ومع مجيء دونالد ترمب ذهبت رؤوس، ولم تعد التحديات كما كانت، ولهذا مثلاً في حين أعلن وزير خارجية الاتحاد الأوروبي جوزيف بوريل من الأمم المتحدة قبل أيام، أن دول الاتحاد الـ 27 أعلنت عن تضامنها مع باريس في أزمة الغواصات، «وهي ليست مسألة ثانوية بل أشرت على

ويشرح ماكرون الوضع بالقول عندما تكون تحت ضغط قوي كبرى تشتد أحياناً، فإن أياً رد فعل أو الإثبات أن لديك أيضاً القوة والقدرة للدفاع عن النفس، لا يعني الذهاب إلى التصعيد بل هو ببساطة فرض الاحترام، ولعل الأهم من هذا أنه اعترف بأن الولايات المتحدة صديق تاريخي كبير وحليف قديم، لكن لا بد من الاعتراف بأنه منذ أكثر من عشرة أعوام تركّز الولايات المتحدة على نفسها ولها مصالح استراتيجية تتعدى توجيهها إلى الصين والمحيط الهادئ، وهذا من حقها، ولكن بالروح البراغمانية إياها وبالوضوح إيّاه على الأوروبيين تحمل قسمهم من المسؤولية في تأمين حمايتهم الخاصة، وهذا ليس بالضرورة بديلاً عن التحالف مع الولايات المتحدة، وليس



راجح الخوري

السداجة واستخلاص العبر من الاستراتيجية الأميركية الجديدة التي تركّز تحديداً على الصين، وقال في مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس الوزراء اليوناني كيرياكوس ميتسوتاكيس، إن اليونان ستشتري ثلاث فرقعات من فرنسا في إطار «شراكة

هاتفى بين بايدن وماكرون لم يحل المشكلة، ولهذا أعلن مسؤول أميركي في الخارجية، أن بليكن ومسؤولين فرنسيين ناقشوا خطط الترتيب لاجتماع بين ماكرون وبايدن في وقت لاحق من هذا الشهر، وأن هناك توافقاً مشتركاً على وجود فرصة الآن لتعميق التعاون وتعزيزه، وأن الأمر يتطلب الكثير من العمل الشاق، وفي هذا السياق أعلن الإنليزيه أن اللقاء المنفرد المطول مع بليكن، الذي لم يكن على جدول الزيارة في البداية، يرمي إلى دفع استعادة الثقة بين البلدين بعد أزمة الغواصات، «في حين يواصل الحليفان عملهما التنسيقي المشترك، سواء التعاون بين الاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي، أو في منطقة الساحل ومنطقة المحيطين الهندي

الجديد، ولهذا كان واضحاً أن واشنطن تحاول أن تنهي هذه الأزمة الساخنة مع باريس، والتي أثارت غضب الأوروبيين في الحلف الأطلسي أيضاً، وربما لهذا تحدث بليكن في باريس بالفرنسية معترفاً بأنه «كان في إمكاننا أو كان ينبغي علينا أن نتصرف بشكل أفضل فيما يخص التواصل بين البلدين»، معترفاً بما يشبه السداجة بأن الإدارة الأميركية تميل أحياناً إلى اعتبار العلاقات مهمة وعميقة مثل العلاقة بين فرنسا والولايات المتحدة أمراً مسلماً به؛

يبدو هذا الكلام لمجرد التخفيف مما عدته باريس، عن حق، خيانة وطعنة في الظهر وكذباً وتقويضاً للثقة بين الحلفاء، خصوصاً أن بايدن لم يبلغ ماكرون بقيام التحالف مع استراليا وبريطانيا وصفقة الغواصات البديلة إلا قبل ساعة واحدة من الإعلان عن هذا، ولهذا كان واضحاً أنه مع وصول بليكن إلى باريس كانت الأخبار ترجح عدم لقائه مع ماكرون، الذي عاد لفرنسا في اللحظة الأخيرة في الإنليزيه، حيث سعى بليكن إلى إصلاح الضرر الذي تركته «طعنة أوكوس»، هذا في وقت حرص لودريان (الثلاثاء) على عدم عقد مؤتمر صحفي مشترك مع نده الأميركي، وأعلن (الأربعاء) أن «الأزمة خطيرة ولم تنته بعد» إذا لا يمكن القول إن الأمر انتهى، فقد سبق أن جرى اتصال

ليس كافياً أن يقول وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، في باريس الغاضبة بعد «طعنة أوكوس»، إنه «يتفهم شعور الفرنسيين بالخيانة»، وكذلك مناصر شركائهم الأوروبيين، لكي يطوى تلك الصفحة المعيقة من السجور بالمرارة، التي برزت في أحيان كثيرة بين أعضاء حلف الأطلسي، وهو ما دعا الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إلى دعوة الأوروبيين إلى «التخلي عن السداجة واستخلاص العبر» من الخيارات الاستراتيجية الجديدة للولايات المتحدة التي باتت تتركز على خصوصيتها مع الصين.

المعروف أن أزمة عميقة اندلعت بين باريس وواشنطن منتصف الشهر الماضي، بعد أن أعلن الرئيس جو بايدن عن قيام تحالف استراتيجي جديد مع استراليا وبريطانيا في منطقة المحيطين الهندي والهادئ، في سياق سياسته المعلنة التصدي للصين، وكان من نتيجة قيام هذه الشراكة أن قامت استراليا بفسخ عقد ضخ مع فرنسا قيمته أكثر من 60 مليار دولار لتزويدها بعشر غواصات فرنسية ما أثار غضب باريس، بعدما استعاضت استراليا عن ذلك بشراء ست غواصات تعمل بالطاقة النووية من أميركا.

ليس خافياً ما قاله جان - إيف لودريان عن «الكدب والازدواجية والظعن في الظهر»، واشتعال أزمة خطيرة مع أعضاء التحالف

عندما تكون تحت ضغوط قوى كبرى تشتد أحياناً فإن إبداء رد فعل أو الإثبات أن لديك أيضاً القوة والقدرة للدفاع عن النفس لا يعني الذهاب إلى التصعيد بل هو ببساطة فرض الاحترام

استراتيجية» أكثر عمقاً بين البلدين، للدفاع عن مصالحهما المشتركة في البحر المتوسط، ووصف ماكرون هذه الشراكة بأنها «خطوة أولى جريئة نحو استقلالية استراتيجية أوروبية»!

والهادئ» بما يوحي بوجود اعتراف أميركي بدور فرنسي في منطقة المحيطين ومواجهة الصين؛ وعشية زيارته لبليكن تعهد ماكرون دعوة شركائه الأوروبيين إلى التخلي عن

وكيل التوزيع

شركة توزيع الخليج
الرياض 11585
هاتف: +966112128000
بريد الإلكتروني: info@saudi-distribution.com

وكيل التوزيع في الإمارات
شركة الامارات للطباعة والنشر
القسي ملف: +9714 3918503
فاكس: +9714 3918394

أبوظبي
القسي ملف: +9712 6733555
فاكس: +9712 6733384

وكيل التوزيع في الكويت
شركة باد الكويت للمصنفات
هاتف: +96522272734
فاكس: +96522272736

وكيل الاشتراكات

الشبكة العربية للوسائط
ARAB MEDIA COMPANY
الرياض 11495
هاتف: +966112128000
فاكس: +966114429555

بريد إلكتروني: info@arabmedia.co.com
www.arabmedia.co.com

الوكيل الاعلاني

للإعلان والعلاقات العامة
AL-KHALEEJIAH
لخدمات الإعلام، الإعلان، العلاقات العامة
الرياض 920 000 417
هاتف: +4420 7404 6950
فاكس: +331 5377 6400

بريد إلكتروني: info@alkhaleejiah.com
www.alkhaleejiah.com

المكاتب

الرياض
Rabat
Washinton DC
Beirut
Amman

الكويت
Kuwait
Dubai
Cairo
Khartoum

الرياض
Riyadh
Jeddah
Medina
دمشق
Dammmam

srmq
المجموعة السعودية للإنتاج والإعلام

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشروق الأوسط
مجلة العربية

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kazi

Saud Al Rayes



عبد الرحمن شلخم

من الوجود الطبيعي. هل سيتشكل الجيش الإنساني المدافع عن الأرض والهواء ويكسح الجنون الغريزي الذي لا يفي بشيء من عوامل الحياة على هذه الأرض.

معركة الحياة بين أهل الهوى الذين يتجاهلون الوهن الكبير الذي أصاب كوكب الأرض، ويهدد وجود البشر فوقها بسبب الاندفاع العيني في زخرف الرفاهية الذي لا يتوقف، وأهل الهوى الذين يصرخون من أجل تعبئة قوة العقل والضمير والعلم لإنقاذ الأرض وهم ليس لهم القوة القادرة على مقارعة المسممين وكبح أنانيتهم القتالفة. هل يصدر ما ساقه الكاتب والأديب الأميركي مارك توين في كتابه «الجنس البشري الملعون»؟ حيث قارن بين الإنسان والحيوان وعارض نظرية دارون عن أصل الأنواع، وذهب إلى أن الحيوان أرقى من الإنسان الذي يقتل من أجل الاستمتاع بلعبة الصيد ويعتدي على الأضعف منه، ولا يتردد عن تخريب الطبيعة.

الحيوانات في رأي مارك توين لا تشعل الحروب ولا ترتكب الإبادات الجماعية المنظمة، وقال توين، إن كائن مجنون ومهلوس. خلّان الهواء الذين يهبون الحياة للأرض هم قوة الأمل التي تخوض معركة من أجل خيلهم... نرجو ألا تكون الأخيرة.



د. محمد الرمحي

العالمية عن التدخل النشط، وتقليص قدرات مجلس الأمن والأمم المتحدة إلى حدود «الكلام والبليانات» فقط. ليس أمام تلك المجتمعات إلا مواجهة المارق بنفسها، على رأسه العمل من خلال بقايا الدولة إلا يكون هناك سلاح خارج الدولة، هذه الخطوة في العراق ولبنان واليمن لها أهميتها المطلقة على أي فعل سياسي آخر، ما دام هناك بقايا من سلاح الدولة قد يكون فاعلاً، الزمن سوف يحل ذلك السلاح إلى الاستيلاء وليس الفاعلية. والآخر هو ما تفعله اليوم دول خارج مازق التصنع، وهو العمل مع الراغبين من الدول اللواقف أمام الطموح الإيراني، ومحاربة خلقه أذرعاً له في المنطقة تحت شعارات يعرف هو قبل غيره أنه غير قادر على تحقيقها، فلا هو قدم نموذج تنمية له قدر من الصدقية، ولا هو يقادر على محاربة من يدعي أنه يريد محاربتهم في المنطقة وهي إسرائيل، كل ذلك يعمره القاصي والداني، والبعض بسبب «عمى أيدولوجي» أو «تكسب سياسي» لا يبريد أن يعترف بتلك الحقيقة ويتابع بيع الوهم على نفسه وعلى جمهوره، وقد أذف الوقت لرفض البضاعة الفاسدة.

آخر الكلام: في الكثير من دولنا تنشط عوامل فراغ أهلي متعاظم خربت الأوطان، فقط على عاتق أبناء الوطن تكمن مسؤولية إنشائه من خلال إبلاغ تلك الجماعات التي الحققت الوطن بالخارج؛ لقد فاض الكيل!

بالحديد الطائر، وزحفت النفايات تغزو البحار والأنهار. قطعت أشجار الغابات وخرقت لتسلط الحجارة على مكانها الأخضر. هوى الرفاهية الجدد، وتشكّلت - قوة أهل الهوى - التي سخرت كل شيء لإشباع رغبة الاستمتاع والرفاهية وغريزة استعباد ما في الكون من بشر وتمارها. استعبد الإنسان الأرض من أجلها مادة طيبة لرغباته وغرائزه التي ليس لها حدود. رغم كل ذلك، ظلت الأرض قادرة الذي أخرج ما في جوف الأرض الذي

اليوم ترتفع النداءات الأخيرة من العلماء والخبراء ويلتقي قادة العالم في قمم متلاحقة عليهم يبدعون ثورة أخرى غير صناعية... بل إنسانية تتقد ما يمكن إنقاذه

تخلّق عبر ملايين السنين من فحم أحجري وحديد وغاز ونفط وغيرها، استولى عليها أهل الهوى ورفعوها إلى سطح هذا الكوكب المستعمر، لتتحول إلى قوة استعباد أخطر. اندفعت الاختراعات من الكهرباء إلى القطارات والسيارات، ولم يعد الإنسان يكفي بالمصباح الوحيد البسيط، بل انتشرت الثريات التي تتدلى منها عشرات المصابيح والسيارات التي تملأ الدنيا ضجيجاً ودخاناً وآلاف الطائرات التي حولت الجو إلى براح مملوءة

عدد السكان وتوسّعت السيطرة الاستعمارية الأوروبية الغربية على العالم. تعلمق الطموح وارتفعت دقات غريزة السيطرة عند البشر الجدد، وتشكّلت - قوة أهل الهوى - التي سخرت كل شيء لإشباع رغبة الاستمتاع والرفاهية وغريزة استعباد ما في الكون من بشر وتمارها. استعبد الإنسان الأرض من أجلها مادة طيبة لرغباته وغرائزه التي ليس لها حدود. رغم كل ذلك، ظلت الأرض قادرة الذي أخرج ما في جوف الأرض الذي

وحافظت على مكوناتها الأساسية من نبات وأهجار، وكذلك نقاء الهواء الذي تعيش به كل الكائنات الحية وأولها الإنسان.

الانقلاب الخطير فوق الأرض، بدأت مع الثورة الصناعية، حيث خلّت المكننة محل العمل اليدوي في أواخر القرن الثامن عشر، وتحديداً في بريطانيا ثم انتشرت في أوروبا الغربية. بدأ إنتاج الحديد واستخدام الطاقة البخارية والتصنيع الكيماوي، تخجّر كل شيء على الأرض القديمة، وارتفع

يعلمها غيره من الملائكة والبشر. الإنسان طموح وإناني بلا حدود، يعمل لتسخير كل شيء لخدمته وتحقيق سيطرته عليه. نحت في الجبال كهوفاً ليسكنها، وصنع من حجارها أدوات للصيد والقتل والقتال، ثم بنى من ترابها بيوتاً وقطع أشجار الأرض التي أكل من هل كان للإنسان أن يحيا أكلاً وشرباً وتنفساً من دون مئة التراب وفضائل انسام الأكسجين والتمثيل الضوئي وخير المزن الذي ينزل من السماء ويحيي الأرض دون أمر وجهد من البشر؟ الغابات لم يزرعها جهد الناس، بل نبئت من فرحة الأرض والماء بالتحاقق قبل أن ينبئت ورق الكائنات الحية في شجرة الوجود. العصور عبرت الزمان فوق هذه

الأرض منذ أن خلقها الله، تتنقل بين التجمد والسيولة تطوف فيها الرياح وتعانقها مياه السماء في سلام لا ترعجه حروب أو شطط يأتي على ما هناك من شجر أو حجر. جاءت الكائنات الحية من بشر وحيوانات؛ فانقلب كل شيء وبدأت مسيرة الفساد في الأرض. قال الله تعالى «وَأَذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَآئِةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُغْسِدُ فِيهَا وَيَسْقِي الدَّمَاءَ وَنَجِّنُ مِنِّي خَفِيفًا وَتَجَدُّش لَكَ قَالُ إِنِّي أَتَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ» (البقرة: 30).

تلك هي حكمة الله التي لا

أهل الهوى وخلّان الهواء



جبريل العبيدي

ليبيا وعقدة المرتزة

العبور نحو الاستحقاق الانتخابي في 24 ديسمبر (كانون الأول) المقبل، الذي يمثل تاريخ يوم استقلال ليبيا، سيبقى مهدداً بالخطر في ظل وجود المرتزة والقوات الأجنبية، رغم الإجماع الدولي (لفظياً) على ضرورة خروج المرتزة. ولكن ليس هناك خطوات ملموسة وآلية واضحة لإخراجهم.

فسحب المرتزة والقوات الأجنبية من ليبيا هو أهم خطوة يجب أن تسبق الانتخابات، وإلا أصبحت إرادة الناخبين والمرشحين معرضة للخطر. في ظل وجود مرتزة وقوات أجنبية خاصة في العاصمة ستؤثر على النتائج، وقد تسبب في عرقلة الناخبين ومنع المرشحين من حرية الحركة، وحتى الدعاية الانتخابية والتواصل بحرية مع الناخبين.

رغم الحديث عن مقترحات ما سمي «الخروج المتزامن» وانسحاب مشروط، ربما ينسب ثمانية على حد سواء بين جميع الأطراف التي تمتلك مرتزة، أو ترتبط بها داخل ليبيا، فالمرتزة خطر على الجوار أيضاً، وهناك من يرى أن حتى خروجهم بأسلحتهم يعد خطراً إقليمياً آخر، خصوصاً في ظل وجود صراعات في بلدان الساحل والصحراء ونشاط كبير لـ«داعش» وأخوانها، مما سيجعل خروج مرتزة بأسلحتهم فرصة للتدخلات الإرهابية لاستغلالهم واستعمالهم مجدداً، ولهذا خطة الانسحاب يجب أن تكون مدروسة، وأن يعود المرتزة من حيث أتوا، إلا يتم إعادة انتشارهم ضمن خريطة صراعات أخرى واستعمالهم كميناء مستأجرة.

ملف المرتزة ليس ملفاً ليبيا خالصاً بالمطلق، ومن يظن أن خروجهم هو رهين إرادة ليبية خالصة هو مخطئ، فملف المرتزة هو نتيجة تدخلات خارجية وحرب بالوكالة في ليبيا، فالوجود التركي والمرتزة بهذا الحجم الكبير وتركيها العضو في حلف الناتو لا يمكن القبول بأنه وجود تركي خالص، أو فقط لمساعدة تنظيم جماعة «الإخوان» في ليبيا، إلا أن الوجود والتدخل التركي بهذا الحجم الكبير، كان ضمن صفقة تفاهم أميركي في عهد تراب الهدف منه محاولة لمنع التدخل والتفارب الروسي في ليبيا، ولهذا كانت تركيا تلعب دوراً لصالح الأميركي، حيث قالت القيادة الأميركية في أفريقيا (افريكوم) إن أعضاء في مجموعة «فاغر»، وهي شركة عسكرية روسية خاصة، موجودة في ليبيا، بينما روسيا تنفي رسمياً هذا الإدعاء، وبالتالي أي مطالبة بإخراج المرتزة والقوات الأجنبية لا بد أن تمر عبر بوابة التفاهم بين أميركا وتركيا وروسيا.

ولعل مقترح الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، على الرئيس الأميركي بايدن بنص على «lays out a six - month timeline» لإخراج المرتزة السوريين المدعومين من تركيا، يليه سحب المقاتلين المدعومين من روسيا والقوات التركية النظامية، وفق جدول زمني مدته ستة أشهر، وفق ما جاء على موقع «بوليتيكو»، يؤكد أن معضلة المرتزة ليست ليبية خالصة بل معضلة دولية.

المرتزة في ليبيا يتنوعون بين أتراك وسوريين وروس وسودانيين وتشاديين؛ وبعضهم تحالفوا مع التنظيمات الإرهابية مثل «مجالس شوري المجاهدين»، التي كانت تمولها جماعة «الإخوان» للسيطرة في الجنوب والشرق الليبي، قبل أن يدحرم الجيش الليبي ويقطع دابرهم. ليبيا الغارقة في التدخلات الخارجية والحرب بالوكالة ومحاولات تنظيم «الإخوان» والإسلام السياسي، ومحاوله الاستخوان على ليبيا كاملة أو حتى مقسمة، ولكن بالنقط، جعل بعض قيادات تنظيم «الإخوان» يعملون على إعادة رسم خريطة التحالفات الداخلية، على رأسها إعادة ترتيب ورسم خريطة تحالفات تنظيم «الإخوان» الجديدة، خصوصاً في ظل تولي سقوط جماعة «الإخوان» في الجوار الليبي من مصر إلى السودان فتونس ثم المغرب، مما جعل «إخوان ليبيا» يغرقون في محيط سقطت فيه أحزاب وكيومات «الإخوان»، ولهذا سيتمسك «إخوان ليبيا» بوجود المرتزة لإنقاذهم من السقوط الوشيك. وجود المرتزة والقوات الأجنبية، يعد تهديداً أمنياً وينسب في خرق ديمغرافي، بل ويهدد بالانقسام والنشظة الجغرافي في ليبيا، مما يهدد بانقسام البلاد جغرافياً وليس فقط سياسياً.

ليبيا خالية من المرتزة والقوات الأجنبية هو ما يطلبه الليبيون الأحرار، ولا يقبلون بغيره بدلاً.

الانتخابات في المجتمع المنقسم!

غدأ سوف تجرى الانتخابات العامة في العراق، وهي انتخابات مبكرة فرضتها الأزمات السياسية المتتالية، وهي الخامسة منذ عام 2003 بعد الإطاحة بحكم صدام حسين المتفرد في العراق. في الظاهرة الأولى والمهمة، أن النسب التي تُقبل على الانتخابات العراقية تراجمت من كثيفة نسبياً في البداية إلى متدنية، نسبة إقبال المواطنين على صناديق الانتخاب تقل كلما تكررت الانتخابات من دون نتائج ملموسة، ربما هذه المرة لن تكون الاستثناء، لقد كان «حلم الصناديق» للخروج من المازق السياسي والاجتماعي لكنه بقي «حلماً»، بل أصبح في المجتمعات المنقسمة «حلماً مزعجاً». في الانتخابات العراقية الأخيرة عام 2018، ظهر على السطح السياسي نحو سبعة من التجمعات السياسية منقسمة، إن لم يكن كلها، «طائفية وعرقية»، بامتياز، وهي سبب كل التعطيل وانتشار الفساد والزبائنية في العراق.

ففي المجتمعات المتصدعة والمقسومة لا فائدة ترجى من مخرجات الصناديق والتصويت الانتخابي العام؛ لأن قوى سياسية تستمر التصنع، وتفرض بالتهديد أو الإغراء أو حتى التصفية الجسدية من يخالف أوامر المتنفذين. في العراق قوى سياسية متعلن إنتماءها الطائفي ووجهتها السياسية وانتماءها العقدي لإيران. بعض السياسيين العراقيين يعتقدون أن مخرجات الانتخابات في الغد

العاشر من أكتوبر/ تشرين الأول) ذلك سوف يؤسس، كما قال بعضهم في بعض المندوبات، إلى تغيير في الدستور ليتواءم مع المتغيرات العراقية، ذلك ربما تمنيات أكثر منها قريبة إلى الواقع. سوف تنشط المجموعات السياسية، وبعضها مسلح باستخدام الشعارات الزاعقة لإرهاب العراقيين وحسم نتيجة القطاعين لصالحها وسوف تكون متسيدة على البرلمان القادم. هل هذه التوقعات خارجة عن السياق؟ العقل يقول إنها ليست خارجة عن السياق، أما العاطفة فترجو الا بتحقق ذلك السيناريو الكارثي؛ لأن العراق والمنطقة

سوف يغرقان من جديد في قاع الأزمات. جزء كبير من الإشكالية التي نحن بصدها ما يمكن أن يسمى «أزراء» الهوية الوطنية» وقبول ذوبانها لدى قطاعات في الوطن لصالح هوية عبارة للوطن. إن توسع تلك النخب أن تمنع تصعد المجتمع اليمني وظهور طائفة سياسية تريد إرجاع اليمن كله ليس إلى إمامة قرن أوسطية، ولكن أيضاً إمامة تابعة لدولة أخرى، وهو أمر نسمعه بقال بصوت عال في طهران. أما المثال الأخر فهو لبنان، وفيه من المفارقات العجب، فيه صنديق انتخابات شبه دورية،

المأزق الذي تواجهه المجتمعات المتصدعة حولنا أنه ليس هناك حلول قريبة أو حتى ممكنة في الأفق... هناك تداو مؤقت هو صندوق الانتخاب ليس غيره

المجتمعات إلى الفاقة الحقيقية شبه الدائمة. في ذهن مثالنا صارخان؛ الأول اليمن الذي كان يسير في طريق النمو المعقول، وظهرت فيه شريحة واسعة نسبياً من المتعلمين والحدائين، لم تستطع تلك النخب أن تمنع تصعد المجتمع اليمني وظهور طائفة سياسية تريد إرجاع اليمن كله ليس إلى إمامة قرن أوسطية، ولكن أيضاً إمامة تابعة لدولة أخرى، وهو أمر نسمعه بقال بصوت عال في طهران. أما المثال الأخر فهو لبنان، وفيه من المفارقات العجب، فيه صنديق انتخابات شبه دورية،

طريق أن المخرج من الأزمة هو الذهاب إلى انتخابات عامة، تفرز مجلس نواب ورئيساً، هو «حلم آخر مزعج»؛ لأن ذلك لن يكون مكان توافق، ولا يحتاج الأمر إلى منجّ للقول إن الانتخابات الليبية المعهودة لن تحدث، أو على الأقل لن تحدث في موعدها المضروب عالمياً، وهو آخر العام. المأزق الذي تواجهه المجتمعات المتصدعة حولنا، أنه ليس هناك حلول قريبة أو حتى ممكنة في الأفق، هناك تداو مؤقت (صندوق الانتخاب) ليس غيره، في مرحلة عزوف من القوى الكبرى

كهرباء	41.6 جيجاواط
مياه	6.4 مليون متر مكعب من المياه المحلاة يومياً
أصول	64 دول
حصة الطاقة المتجددة	33%

تستهدف البدء في عام 2022 لتدعيم العلاقة الاقتصادية بعد «بريكست»

المملكة المتحدة تحرس على عقد اتفاقية تجارة مع مجلس التعاون الخليجي

لندن: «الشرق الأوسط»

وقد بلغ حجم التجارة البريطانية مع دول مجلس التعاون الخليجي نحو 61 مليار دولار في عام 2019، وهو ما يمثل نحو 7 في المائة من حجم تجارة بريطانيا مع الاتحاد الأوروبي في نفس العام. وتأتي المفاوضات في الوقت الذي استحوذ فيه صندوق الاستثمارات العامة السعودي على نادي نيوكاسل يونايتد الذي كان يملكه الملياردير البريطاني مايك أشلي، وذلك بعد الحصول على موافقة رابطة الدوري الإنجليزي عقب عام ونصف من الانتظار. وتقرب بريطانيا من إبرام اتفاقيات تجارة حرة مع كل من أستراليا ونيوزيلندا، حيث تخطط لندن للانضمام إلى التكتل التجاري لاتفاق الشراكة الشاملة والتقدمية عبر المحيط الهادئ».

ويبد أن المفاوضات مع الولايات المتحدة بشأن إبرام اتفاقية تجارة حرة قد وصلت إلى طريق مسدود، وذلك في ظل تركيز إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن على الأولويات المحلية. وبالعودة إلى علاقة السعودية مع المملكة المتحدة، فقد شهدت حركة مكثفة في المحادثات والمناقشات منذ شهر، اشتملت على الجوانب الاقتصادية والتجارية هادفة إلى تعزيز المجالات الاستثمارية بين الدولتين وتحفيز القطاع الخاص للاستثمار والاستفادة من الفرص الضخمة والنوعية المتواجدة. وبدأت في يوليو (تموز) حيث التقى رئيس مجلس إدارة الهيئة السعودية للفضاء، المهندس عبدالله عامر السواحة،

وزير الاستثمار البريطاني، اللورد جيرمي جريستون، وذلك ضمن زيارة رئيس المجلس استهداف السعودية الوصول إلى ماليا عالميا. وتضمنت الزيارة الاستفادة من الخبرات البريطانية في القطاع المالي ونماذج التمويل الأخضر وبحث فرص وإمكانات تطوير المكونات الرئيسية لسلاسل الإمداد في قطاعات الصحة والبيولوجيا والتقنيات المتقدمة وجذب المؤسسات والبرامج التعليمية البريطانية إلى المملكة. وشملت النقاشات السعودية البريطانية، تنمية الاقتصاد الرقمي في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ودعم ريادة الأعمال الرقمية من خلال

الصحة مع المملكة المتحدة، مشيراً إلى أهمية تعزيز العلاقات كذلك في القطاع المالي، مع استهداف السعودية الوصول إلى ماليا عالميا. وتضمنت الزيارة الاستفادة من الخبرات البريطانية في القطاع المالي ونماذج التمويل الأخضر وبحث فرص وإمكانات تطوير المكونات الرئيسية لسلاسل الإمداد في قطاعات الصحة والبيولوجيا والتقنيات المتقدمة وجذب المؤسسات والبرامج التعليمية البريطانية إلى المملكة. وشملت النقاشات السعودية البريطانية، تنمية الاقتصاد الرقمي في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ودعم ريادة الأعمال الرقمية من خلال

الاعتماد على المكنات الرقمية واللوجستية التي تحظى بها السعودية. من ناحيته، رحب الدكتور نايف الحجرف، الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، بإعلان وزيرة التجارة الدولية في بريطانيا، أن ماري تريفيليان عن إطلاق الاستشارات البريطانية ومجلس التعاون. وأكد الحجرف أن الإعلان يمثل خطوة نحو تعزيز العلاقات التجارية والاقتصادية منطلعا لاستكمال المفاوضات لتعزيز التكامل الاقتصادي وفتح الأسواق أمام الشركات الخليجية والبريطانية، وتعزيز التعاون الاقتصادي بتوسيع التجارة والاستثمار بين الجانبين.

من جانبها أكدت وزيرة التجارة الدولية، أن ماري تريفيليان أن دول مجلس التعاون الخليجي واستطردت «نسعى إلى تعاقد شريكاً تجارياً مهماً، مشيرة إلى من شأن اتفاقيه التجارة الحرة أن تنتقل بالعلاقة إلى المستوى التالي في صناعات المستقبل مثل التجارة الرقمية والخدمات والنمو الأخضر. وأضافت بأنه يمكن لشركات الخدمات المالية والرقمية جنباً إلى جنب مع مقدمي خدمات التعليم والرعاية الصحية، تعزيز مكانتها في منطقة تحظى بتقدير كبير في المملكة المتحدة. واستطردت تريفيليان قائلة: «شأنها تعزيز علاقتنا ومجلس التعاون الخليجي مع مجلس تجارة مع سوق متنامية للاعمال البريطانية، وتعميق

العلاقات مع منطقة حربية. تخدم مصالحنا الاستراتيجية. واستطردت «نسعى إلى اتفاقية حديثة وشاملة تكسر الحواجز التجارية أمام سوق ضخم للأطعمة والمشروبات وفي مجالات مثل التجارة الرقمية والطاقة المتجددة». من جهته، أفاد وزير التجارة الدولية رانيل جاياوردينا بالقول «تعد الدول التي تشكل مجلس التعاون الخليجي معاً، واحدة من أكبر شركائنا التجاريين والاستثماريين، وتضم أكثر من 50 مليون شخص. نحن مضمون على إبرام صفقة من شأنها تعزيز علاقتنا ومجلس التعاون الخليجي مع سوق متنامية للاعمال في الجانبين».

4 تحالفات استراتيجية

تشكل مستقبل الاقتصاد العالمي

الرياض: فتح الرحمن يوسف

في ظل استعداد انتعاش حركة التجارة العالمية بعد صدمة جائحة كورونا، وتوقعات باستمرارية نمو التجارة الكلية في قطاعي السلع والخدمات، طوال العام الجاري، بنسبة 19 في المائة في قطاع السلع، و8 في المائة في قطاع الخدمات مقارنة بعام 2019، نتجاً خبير دولي في التجارة العالمية، بتشكل 4 تحالفات استراتيجية لمستقبل الاقتصاد العالمي، تنحصرها مجموعة أسبوعية بناتج إجمالي محلي يتجاوز الـ 41 تريليون دولار.

وأوضح الخبير السعودي في التجارة الدولية، الدكتور فواز العلمي رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لـ «دار الاستشارات التجارية العالمية» أن التحالفات العالمية سيخون مستقبلاً 4 تحالفات استراتيجية، أعظمها سيكون من مصلحة مجموعة الآسيان التي كاتبر تكتل تجاري عالمي بناتج محلي إجمالي يفوق 41 تريليون دولار.

وبين العلمي أن مجموعة الآسيان ستصدر هذا التحالف الرباعي الاستراتيجي، وستتفوق على مجموعة الاتحاد الأوروبي التي ستحتل المرتبة الثانية بناتج محلي إجمالي لا يزيد على 38 تريليون دولار، تليها دول شمال أمريكا لتحل المرتبة الثالثة بناتج محلي إجمالي يفوق 36 تريليون دولار، ودول «بريكس» المكونة من روسيا والصين والهند وكوريا وجنوب أفريقيا بناتج محلي إجمالي يساوي 28 مليار دولار. لتحل المرتبة الرابعة. وهذا، برأي خبير التجارة الدولية، ما تؤكدته التقارير الدولية التي تتنبأ أن النظام العالمي الجديد بدأ يتحول في العالم من العولمة إلى الأقالمة، لتتحرك الشركات الاستراتيجية وأقاليم التحالفات التجارية على عرش الاقتصاد العالمي.

وتوقع العلمي، أن تسعى هذه التحالفات لتوحيد صفوفها أمام ارتفاع وتيرة التحور في فيروس كورونا، وجمع شملها لمواجهة تحديات العالم المتشعبة المحتملة في الحروب



د. فواز العلمي خبير التجارة العالمية

واشنطن: هبة القدسي

أشار تقرير الوظائف الأميركي لشهر سبتمبر (أيلول) أن الاقتصاد الأميركي شهد نمواً طفيفاً خلال الربع الثالث من عام 2020، مما تسبب في خيبة أمل حول معدلات نمو الوظائف، ويضيف مزيداً من الشكوك في إمكانية تحقيق انتعاش اقتصادي والخروج من دائرة تأثيرات (كوفيد) الذي يعطل الاقتصاد الأميركي. وأظهرت إحصاءات وزارة العمل تباطؤ نمو الوظائف بشكل كبير خلال شهر سبتمبر الذي يعد الشهر الثاني على التوالي الذي يضاف فيه الاقتصاد الأميركي وظائف أقل بكثير مما كان متوقعاً. وقال التقرير إن أرباب العمل أضافوا 194 ألف وظيفة انخفاضاً من 366 ألف وظيفة في أغسطس (آب) الماضي، وأقل بكثير من مليون وظيفة تم إضافتها في يوليو (تموز) الماضي، وهو مؤشر أن متغير دلنا الأكثر عدوى أدى إلى ارتفاع حالات الإصابة بفيروس «كورونا».

وكان العديد من الاقتصاديين وصانعي السياسات ياملون أن يشهد شهر سبتمبر تحسناً ملحوظاً مع إعادة فتح المدارس وانتعاش إعانات البطالة، إلا أن مخاوف متحور دلتا جعلت الكثيرين يترددون في قبول الوظائف التي تتطلب التفاعل وجها لوجه كما تشير تقديرات أن قطع إعانات البطالة لم يدفع الأميركيين للعودة إلى العمل. ويظهر هذا التباطؤ ضعف الاقتصاد الأميركي أمام التأثيرات السلبية للوباء والتحديات التي ستظل قائمة حتى بعد انتهاء الوباء، حيث لا يزال هناك الملايين من العاطلين على العمل لمدة ستة أشهر أو أكثر - وهو الحد القياسي للبطالة طويلة الأجل - وتشكفت

شكوك في إمكانية تحقيق انتعاش

تقرير مخيب للوظائف الأميركية



اضاف تقرير الوظائف الأميركية مزيداً من الشكوك في إمكانية تحقيق انتعاش اقتصادي والخروج من دائرة تأثيرات «كوفيد» الذي يعطل الاقتصاد (أ.ب)

الأميركية إلى تبيد المخاوف من يؤدي ارتفاع تكاليف الطاقة إلى زيادة التضخم. وصعدت أسهم شركات السفر في المملكة المتحدة بما في ذلك آي إيه جي المملكة للخطوط الجوية البريطانية وويتبرد ورايان إير بين 0,5 و2,9 في المائة. ومع ذلك تراجعت أسهم شركة السفر في أي المرحلة في المملكة المتحدة 12,3 في المائة. وفي آسيا، ارتفع مؤشر نيكى الياباني للحلقة الثانية على التوالي متغنياً أثر المكاسب في وول ستريت ومع اقتناص المستثمرين للصفقات بعد التراجعات الحادة هذا الشهر، في حين ساعدت تويوتا للسيارات مؤشر تويكس على الإغراق مرتفعاً للمرة الأولى في عشر جلسات. وزاد نيكى 1,34 في المائة ليغلق عند 28048,94 نقطة، ليغلق المكاسب بعد قفزة بنسبة 2,3 في المائة في التعاملات المبكرة. وارتفع مؤشر تويكس الأوسع نطاقاً 1,15 في المائة خلال الأسبوع المنصرم، وانخفض نيكى 2,51 في المائة بفعل المخاوف حيال التباطؤ الاقتصادي في الصين والتضخم الأميركي. وبالنسبة للشهر فقد المؤشر 4,77 في المائة. وغلقت وول ستريت على ارتفاع حاد خلال الليل في اليوم السابق في انتعاش واسع النطاق بقيادة شركات التكنولوجيا الكبرى، إذ خفف تراجع حدة الواجهة المتعلقة بسقف الديون في الكونغرس المخاوف من احتمال تخلف الحكومة عن سداد ديون هذا الشهر.

وقال شيفغيتوشي كامادا المدير العام في قسم الأبحاث لدى تاتشيبانا للأوراق المالية «ارتفعت الأسهم المحيطة بسقف الديون صعود الأسواق الخارجية لكن مكاسب اليوم كانت مجرد تعاف من الخسائر السابقة».

وصعد المؤشر داو جونز الصناعي 2,63 نقطة بما يعادل 34757,57 في المائة إلى 11,15 الأسبوع نقطة. وفتح المؤشر ستاندر أند بورز 500 مرتفعاً 6,75 نقطة أو 0,15 في المائة إلى 4406,51 نقطة، وزاد المؤشر ناسداك المجمع 40,70 نقطة أو 0,28 في المائة إلى 14694,72 نقطة.

أما في أوروبا، فتراجعت الأسهم إذ بدد انخفاض قطاع التكنولوجيا تأثير المكاسب في أسهم النفط والسيارات. ونزل المؤشر ستوكس 600 الأوروبي 0,2 في المائة بعد أن انخفضت أسهم التكنولوجيا 0,9 في المائة، في حين قفزت أسهم النفط والغاز 1,1 في المائة جراء ارتفاع أسعار النفط وسط شكوك في الإدارة الحكومية الأميركية مستحسب من احتياطاتها الاستراتيجية. ومع ذلك كان المؤشر القياسي في طريقه لتحقيق مكاسب أسبوعية إذ أدى الارتياح حيال الرفع المؤقت لسقف الديون

ارتفعت عقود الذهب الأميركية الآجلة 0,2 في المائة لتسجل 1762,60 دولار للاوقية. وتراجع الدولار مما عزز جاذبية الذهب لاحتوائه على العوائد الأخرى. وقال رئيس مجلس الاحتياطي الأميركي جيروم باول إن الأمر يحتاج لتقرير آخر جيد عن الوظائف لبدء خفض برنامج البنك المركزي الأميركي لشتريرات السندات الشهرية الذي تبلغ قيمته 120 مليار دولار. ولج باول أن مجلس الاحتياطي قد يخفف مشترياته الشهرية من 80 مليار دولار في نوفمبر (تشرين الثاني) وربما يواصل زيادة أسعار الفائدة العام المقبل.

ورغم ذلك، فتحت المؤشرات الرئيسية في وول ستريت على ارتفاع الجمعة مدفوعاً بمكاسب في أسهم الطاقة، حتى بعدما أظهرت بيانات أن الوظائف الأميركية نمت أقل بكثير من المتوقع في سبتمبر (أيلول) وسط تراجع في التوظيف الحكومي.

إحصاءات أخرى ارتفاع عدد الوظائف الشاغرة إلى مستوى قياسي وشككت العديد من أصحاب الأعمال أنهم يواجهون صعوبة في شغل الوظائف. وقال مكتب إحصاء وزارة العمل إن معدلات البطالة انخفضت من 5,2 في المائة في أغسطس إلى 4,8 في المائة في سبتمبر، لكن المحللين أشاروا إلى أن هذا الرقم لا يعكس ملايين الأشخاص الذين تركوا العمل وأعاد المترددين أو غير القادرين على العودة للعمل. وبعد صدور التقرير، ارتفعت أسعار الذهب أمس الجمعة مع تراجع الدولار بشكل طفيف، حيث ركز المستثمرون على بيانات سوق العمل الأميركية التي تعتبر مؤشراً رئيسياً على وتيرة تقليص مجلس الاحتياطي الاتحادي للتخزين النقدي. وصعد الذهب في المعاملات الفورية 0,4 في المائة إلى 1762,49 دولار للاوقية (الأونصة) بينما

سوق العقارات الصينية تنزل في مستنقع مجموعة «إيفرغراند»

بكين، «الشرق الأوسط»

تراجعت مبيعات كبرى شركات التطوير العقاري في الصين خلال الشهر الماضي مع تفاقم أزمة مجموعة إيفرغراند الصينية، ما يفرض مزيداً من الضغوط على حكومة بكين للحلولة دون انهيار مجموعة العقارات العملاقة. وتكرت شركة «تشاينا ريل استيت إنفورميشن كورب» للاستشارات العقارية أن مبيعات أكبر مائة شركة تطوير عقاري في الصين تراجعت بنسبة 36 بالمائة إلى 759,6 مليار يوان (118 مليار دولار) في سبتمبر (أيلول) الماضي مقارنة بنفس الشهر من العام الماضي، ما يعكس تراجع حركة السوق التي بدأت في يوليو (تموز) الماضي.

وأضافت الشركة في تقريرها الذي أوردته وكالة بلومبرغ أن أكثر من تسعين شركة تطوير عقاري شهدت تراجعاً في مبيعاتها مقارنة بالعام الماضي، فيما سجلت ستون بالمائة من هذه الشركات تراجعاً تزيد نسبته عن ثلاثين بالمائة. ونقلت صحيفة «شنغهاي سيكورتيز نيوز» الصينية للشؤون الاقتصادية عن لين بو مدير عام الشركة قوله إنه في ظل ظروف السوق الحالية، يتعين على شركات العقارات تسريع وتيرة التطوير وضمان حركة الإمدادات وتعزيز السوق وتنشيط المبيعات لاستعادة النقد في الربع الأخير من العام. وأضاف: «على المدى المتوسط، ينصب تركيز شركات العقارات على تخفيف الضغوط».

وتعتبر شركة إيفرغراند أكبر شركة عقارات مدينة في العالم، حيث تزيد ديونها على 300 مليار دولار. ونظراً لحجم الشركة، يخشى بعض الخبراء من حدوث أزمة كبيرة للاقتصاد الصيني وربما للاقتصاد العالمي في حالة انهيارها. وخلال الأسبوع الماضي، أعلنت شركة التطوير العقاري الصينية فانغزاي أنها تواجه أزمة مالية بعد فشلها في سداد قيمة سندات مستحقة، لتتضمن إلى قائمة الشركات العقارية الصينية التي تواجه مشكلات مالية.

ونقلت وكالة بلومبرغ عن بيان لشركة فانغزاي يوم الاثنين القول إنها لم تسدد سندات مستحقة اليوم بقيمة 205,7 مليون دولار. وفي بيان منفصل قالت شركة كاترتي



تواصل الشركات العقارية الصينية خسائرها على وقع أزمة «إيفرغراند» (أ.ب)

البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,37	0,30	0,71	15,71	9,03	1526	2,81
ج. استرليني £	5,10	4,95	0,52	4,99	0,51	0,40	0,96	21,37	12,29	2080	3,83
يورو €	4,35	4,23	0,44	4,26	0,43	0,34	0,82	18,25	10,50	1766	3,27

العملة	القيمة
امس	54151
السابق	53812

العملة	القيمة
امس	1758,20
السابق	1761,10

العملة	القيمة
امس	83,14
السابق	81,24

العملة	القيمة
النفط (برنت)	83,14
السابق	81,24

والإضاءة على بعض الخطط قريبة المدى في الاتحاد، وكذلك تأثر الإقليم بجواره القريب والبعيد، إضافة إلى التغيرات التي أسفرت عنها جائحة غيرت كثيراً من الأوجه في ملامح العالم أجمع. وكان الحوار التالي...

الجهد واتخاذ القرارات الحاسمة لمواجهة التغير المناخي بشكل حاسم. وكان لا بد لـ «الشرق الأوسط» أن تلقتي السفير ناصر كامل، الأمين العام لمنظمة «الاتحاد من أجل المتوسط»، وذلك لاستيضاح أحدث ما توصلت إليه الدول الأعضاء، وتقييمه مدى الالتزامات الخاصة بالإقليم،

في حدث مهم لمنطقة تحتل سُرّة العالم، اجتمع وزراء 42 دولة أعضاء في «الاتحاد من أجل المتوسط» بالقاهرة قبل أيام، في المؤتمر الوزاري الثاني للاتحاد حول البيئة والعمل المناخي؛ وذلك لإطلاق تقرير شديد الحساسية يتناول السيناريو الكابوسي حال التراخي في بذل

كامل أكد لـ «الشرق الأوسط» وعي الأعضاء بالمخاطر... وأعجاب واسع بتجارب السعودية والإمارات

أمين الاتحاد من أجل المتوسط: الاستدامة بمنطقتنا فرصة نمو وثورة مستقبلية خامسة

حوار اقتصادي

القاهرة، ليما نيل

● دول البحر المتوسط إحدى أكثر المناطق المهتدة نتيجة الاحتراز، وفي الوقت ذاته هي إحدى المناطق السوءولة على التلوث. ماذا يمكن أن تفعل المنطقة، سواء على مستوى تقليص الخطر الذاتي أو الضغط على الآخرين لإنقاذ نفسها والعالم؟

- أولاً، هذا التقرير مبني على فرضية عدم اتخاذ الدول الإجراءات اللازمة في مجال التكيف البيئي، ويظهر السيناريو الأسوأ. ويشير إلى عدد من الآثار السلبية على غرار ارتفاع منسوب المياه أو ارتفاع درجات الحرارة بنسبة 20 في المائة أسرع من المتوسط العالمي، والتي تؤثر على منطقة البحر المتوسط بشكل أكبر من غيرها، وهي الأولى من حيث الكثافة السكانية بـ 500 مليون نسمة تقطنها.

كل هذه المؤشرات مبنية على فرضية عدم انخراط دولنا في شمال وجنوب المتوسط في اتخاذ الإجراءات الكفيلة لمواجهة التغير المناخي... وفي تقديرنا، فإن المنطقة بمجملها منخرطة بشكل جدي في التعاطي مع، أولاً، الالتزامات الوطنية وفق الاتفاقية الإطارية، لتغير المناخ (اتفاقية باريس)، ومنخرطة إقليمياً. وهي على وعي وإدراك بحجم التحدي وحجم الخطر الذي تواجهه نتيجة لتأخر التغير المناخي، ومن ثم تسارعاً في مدى تبني دول المنطقة جنوباً وشمالاً لهذه الإجراءات، حيث يوجد تعهد أوروبي صريح بما يسمى بالاجتاه الكربوني عام 2030 وصفه البلاغات بحلول 2050. وهذا امر حديري؛ لأن دول المنطقة هي الأكثر إنتاجاً لثاني أكسيد الكربون، وبالتالي الأكثر مساهمة في ظاهرة الاحتباس الحراري عالمياً وإقليمياً. ودول جنوب وشرق المتوسط أيضاً مدركة تماماً ومندمجة في تنفيذ التزاماتها.

● هل من مؤشرات على مثل هذا الوعى؟

في حجم الاستثمار الخاص والصناعات الإستراتيجية التي أصبح بعضها اليوم مخصصاً فقط - أو جانباً معتبراً من استثماراتها البيئية الإيجابية والخاصة بتقليص الانبعاثات والطاقة المتجددة، وهذا هو التقرير الأول من نوعه الذي يتعامل مع قضية التغير المناخي من منظور إقليمي، حيث إن التقارير السابقة تعاملت مع القضية من منظور دولي أو منظور وطني فقط.

● الدراسة الجديدة هي الأكبر من نوعها كما هو واضح... لكن هل هناك تحركاً من الاتحاد من أجل المتوسط بخطط مفرمة (لا فقط تحذيرية) وذات منافع اقتصادية مباشرة لزيادة الحساس تجاه التعاون؟

- أولاً، الاستدامة اليوم أصبحت أحد المصادر الرئيسية للنمو الاقتصادي على صعيد الدول. وتشير إحدى الدراسات إلى

أن التمويل الذي أصبح يخصص للصناعات المرتبطة بالاستدامة يصل إلى 30 تريليون دولار في العالم، وهو الصاعد الدولي (ليس فقط الأنشطة الموجهة لمواجهة التغير المناخي، بل للأنشطة المستجدة غير الملوثة للبيئة، مثل إنتاج السيارات الكهربائية والمساواة المتجددة، والمباني قليلة الانبعاثات).

ونحن ننظر اليوم لدخول عناصر الاستدامة في الدوائر الاقتصادية الدولية أو الإقليمية باعتبارها محفزاً للنمو. والخطاب السياسي لعدد من دول العالم أصبح شديد الوضوح في هذا الصدد. مثلاً، الرئيس الأمريكي جو بايدن يقول صراحة أننا أربع في زيادة معدل النمو الأمريكي بالاستثمار في هذا الإجهاد. وبالتالي، أصبح عنصر الاستدامة وتفعيله في الأنشطة الاقتصادية كافة اليوم جانباً لروؤس الأموال في مجالات الاستثمار البيئي؛ وذلك لكون عائدته الاقتصادي ذا جدوى ومربحاً، ولم يعد مجرد تمويل حكومي أو من مؤسسات تمويل دولية فقط. ولذلك أصبحنا اليوم نتكلم عن الاقتصاد الأخضر والاقتصاد الأزرق والتنمية المستدامة. وكونها تنمية؛ فبالتأكيد لها مردود إيجابي على الاقتصادات. وهذا أصبح واضحاً

النفط يقفز على أكتاف الغاز

لندن، «الشرق الأوسط» ارتفعت أسعار النفط الجمعة متجهة نحو زيادة تبلغ 4,5 في المائة خلال الأسبوع نتيجة مؤشرات على بدء تحول بعض الصناعات من استخدام الغاز على السعر كوقود إلى النفط وسط شكوك في أن تسحب الحكومة

متخصص للمنطقة في المجالات البيئية المرتبطة بالبحر المتوسط. كيف يمكن أن تقدر حجم هذا التحول والاستفادة بالمنطقة؟

- دراسات التمويل المناخي، التي تعتمد على مشروعات تساعد على مواجهة التغير المناخي، تشير إلى أن إحدى أكثر المناطق استفادة من هذه التوجهات هي منطقة شمال أفريقيا وشرق المتوسط.

● هل هذا يعني أن هناك عوامل تحفيزية تتبناها في الاتحاد؟

- بالفعول، الصحة أصبحت على رأس الاهتمامات، والصحة مترتبة أيضاً بالمناخ والتلوث، وبالتالي عندما اعتمدنا البرنامج الأورومتوسطي للبحث العلمي، بمرتبة تصل إلى نحو 170 مليون يورو، كانت الأولوية لتغير المناخ والصحة.

● هل غيرت الجائحة من أولوياتكم في الاتحاد؟

- بالفعل، الصحة أصبحت على رأس الاهتمامات، والصحة مترتبة أيضاً بالمناخ والتلوث، وبالتالي عندما اعتمدنا البرنامج الأورومتوسطي للبحث العلمي، بمرتبة تصل إلى نحو 170 مليون يورو، كانت الأولوية لتغير المناخ والصحة.

● هل هذا يعني أن هناك عوامل تحفيزية تتبناها في الاتحاد؟

- بالفعل، الصحة أصبحت على رأس الاهتمامات، والصحة مترتبة أيضاً بالمناخ والتلوث، وبالتالي عندما اعتمدنا البرنامج الأورومتوسطي للبحث العلمي، بمرتبة تصل إلى نحو 170 مليون يورو، كانت الأولوية لتغير المناخ والصحة.

● هل هذا يعني أن هناك عوامل تحفيزية تتبناها في الاتحاد؟

متخصص للمنطقة في المجالات البيئية المرتبطة بالبحر المتوسط. كيف يمكن أن تقدر حجم هذا التحول والاستفادة بالمنطقة؟

متخصص للمنطقة في المجالات البيئية المرتبطة بالبحر المتوسط. كيف يمكن أن تقدر حجم هذا التحول والاستفادة بالمنطقة؟

تعارضاً في موقف الإدارة الأميركية الجديدة فيما يخص ملف التغير المناخي والبيئة، فهناك أهداف بيئية واضحة بعيدة المدى، خاصة حين ننظر إلى خطط التنمية والبنية التحتية المقترحة حالياً، ولا يعارض ذلك بعض القرارات اليومية» قصيرة المدى المرتبطة بإمدادات الطاقة وخلافه؛ مما يعطي أملاً كبيراً في نجاح قمة الأرض (كوب 26) المقبلة في غلاسكو، وأن تصل إلى قرارات حقيقية وعملية فيما يتصل بالالتزام الأطراف بالاتفاقية الإطارية.

● خلال عام الجائحة... هل هناك نموذج اقتصادي مشرق خلف عينك على أي مستوى؟

- الأرقام تتحدث عن نفسها. وإحدى الدول القليلة التي نجحت خلال أزمة «كوفيد -19» في تحقيق نمو إيجابي ونسبة معتبرة هي مصر. وهذا مؤشر على أن مصر انتهجت سياسة متوازنة ورشيده، سواء بتحسين الحفاظ على معدلات جيدة للنشاط الاقتصادي مع اتخاذ الإجراءات اللازمة للحفاظ على السكان.

● ولو تناولنا المنطقة في المجمل، فسنجد أنها من بين الأقل عالمياً من حيث تراجع نسب النمو خلال الأزمة. وجزء من هذا النمو والنجاح مرتبط أيضاً بإدارة الملف البيئي والمشروعات الصديقة للبيئة.

● كيف ترون إن تبني السعودية والإمارات على وجه الخصوص مشروعات بيئية ضخمة والتحول في مجال الطاقة؟

- ننظر بإعجاب شديد للتجربة؛ لأن أكبر منتجي الطاقة الأحفورية يخرطون في الطاقة الجديدة، وخطط التنمية الشاملة «رؤية 2030» التي تبناها ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، بما تحمله من بعد بيئي واضح جداً وإدراك بأن العالم في سبيله إلى التحول.

● هل هناك جديد يخص التعاون مع منطقة الخليج العربي؟

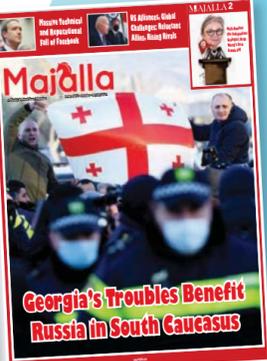
- الخليج منطقة مهمة جداً، هناك اتصال مؤسسي مع مجلس التعاون الخليجي، فهو منطقة جوار مباشر ذات أولوية لمنطقة البحر المتوسط. وأيضاً هناك عدد من مشروعات الاتحاد والشمول الاجتماعي أصبحت مؤسسات خليجية، فمثلاً بنك التمويل الإسلامي منخرط بفاعلية إلى جانب جهات أخرى دولية - في أحد أهم المشروعات المتوسطية وهو إنشاء محطة تحلية مياه البحر في غزة وهي قضية وجودية. وكذلك صندوق التنمية الكويتي مثلاً.

● هل هناك جديد يخص التعاون مع منطقة الخليج العربي؟

- الخليج منطقة مهمة جداً، هناك اتصال مؤسسي مع مجلس التعاون الخليجي، فهو منطقة جوار مباشر ذات أولوية لمنطقة البحر المتوسط. وأيضاً هناك عدد من مشروعات الاتحاد والشمول الاجتماعي أصبحت مؤسسات خليجية، فمثلاً بنك التمويل الإسلامي منخرط بفاعلية إلى جانب جهات أخرى دولية - في أحد أهم المشروعات المتوسطية وهو إنشاء محطة تحلية مياه البحر في غزة وهي قضية وجودية. وكذلك صندوق التنمية الكويتي مثلاً.

● هل هناك جديد يخص التعاون مع منطقة الخليج العربي؟

- الخليج منطقة مهمة جداً، هناك اتصال مؤسسي مع مجلس التعاون الخليجي، فهو منطقة جوار مباشر ذات أولوية لمنطقة البحر المتوسط. وأيضاً هناك عدد من مشروعات الاتحاد والشمول الاجتماعي أصبحت مؤسسات خليجية، فمثلاً بنك التمويل الإسلامي منخرط بفاعلية إلى جانب جهات أخرى دولية - في أحد أهم المشروعات المتوسطية وهو إنشاء محطة تحلية مياه البحر في غزة وهي قضية وجودية. وكذلك صندوق التنمية الكويتي مثلاً.



العدد الأسبوعي الجديد

من مجلة

المجلة

أقرأ في النسخة العربية:

English Edition

- Georgia's Troubles Benefit Russia in South Caucasus
- Majalla Goes Deep into Lebanese Organ Trafficking
- Black Labor: Migrants' Source of Living in Europe
- US Alliances, Global Challenges: Reluctant Allies, Rising Rivals
- Dina Ayman: The Youngest, First Egyptian Programming Manager to Assume Position in Microsoft
- Exhibition Shows Historical Arab-American Art Pieces

«المجلة» واحدة من أهم الإصدارات الدولية الرائدة في الشؤون السياسية في العالم العربي... «41 عامًا من التميز». وتصدر أسبوعياً من لندن

- نلبي تطلعات القراء باللغات العربية والإنكليزية والفرنسية والفارسية
- نخبة من أبرز الكتاب والمحللين والخبراء العالميين في السياسة والاقتصاد
- تغطية متميزة للأحداث العالمية... تحقيقات وتقارير حصريّة...
- وفيديوهات من قلب الحدث عبر الموقع الإلكتروني الجديد
- يمكنك «تنزيل» العدد الأسبوعي «مجاناً» من خلال نسخة الـ (PDF) المتوفرة على الموقع الإلكتروني

majalla.com

ملف العدد:

- العراق أمام اختبار جديد... والأمن أبرز التحديات
- خريطة الانتخابات العراقية... تنافس محموم وتحالفات جديدة

واقراء أيضاً:

- الجزائر وفرنسا... أي مستقبل للعلاقات بين البلدين بعد تصريحات ماكرون
- السودان: انقلاب أم توسيع حاضنة الانتقال؟
- مصر تفرض ضرائب على تسويق وصناعة المحتوى الإلكتروني
- «فيسبوك» خارج الخدمة... ساعات من الذهول والإرباك فما أسبابها؟
- أميركا تقوّ قانون «الاستقرار في ليبيا»... فهل ينقذ طرابلس من موجة عنف جديدة؟

بروفائيل:

- أريدم باتابوتيان «الواقع في حب الأبحاث الطليعية»
- يحصن جائزة نوبل 2021



صفقة الاستحواذ تفوقت بالأرقام على تشيلسي ومانشستر سيتي... وتذاكر مواجهة توتنهام بيعت «بالكامل»

مفتاح «نيوكاسل» في قبضة الإدارة السعودية... والرميان للجماهير: سنجعلكم تفخرون بناديكم

إلى المجتمع، موصفاً «امتلاك هذا النادي ليس مسؤولية تحملناها بسهولة ولن نغفل أبداً عما يعنيه أن تكون جزءاً من نيوكاسل يونايتد، أردت أيضاً أن أقدم لك فهماً لما يمكن أن نتوقعه منا كمالكين وما هي خططنا لناديك في هذه المرحلة».

وأشار الرميان إلى أن الأهم من ذلك هو أننا نريد إنشاء فريق ناجح باستمرار، نحن هنا لبناء نجاح طويل الأمد للنادي، مضيفاً «أولا وقبل كل شيء، نريد التحدث إلى الأشخاص في النادي وعبر المجتمع الأوسع للحصول على مساهماتكم قبل وضع اللمسات الأخيرة على خططنا».

وأوضح الرئيس غير التنفيذي لنادي نيوكاسل يونايتد الإنجليزي «سوف نتأكد من التركيز على الأشياء التي سنحقق نجاحاً طويل المدى»، مضيفاً «بينما نحن واثقون جداً من نيوكاسل، فإننا نستثمر جنباً إلى جنب مع الأشخاص الذين التزاموا بهذا النادي وهذه المدينة لسنوات عديدة».

وختتم الرميان حديثه إلى جماهير نيوكاسل يونايتد وشركة Capital Partners المتعددة الجنسيات Amanda Staveley رئيسياً من مجموعة الاستثمارية جيمي روبن وعائلته هم بالفعل مستثمرون مهتمون في مدينة نيوكاسل».



جماهير تحتفل حول مقر النادي (الشرق الأوسط)

المساعدة في تقديم فريق يمكن أن يفخر به المشجعون مرة أخرى. وقال في خطابه للانصار النادي: لقد كان في قلب المجتمع لأكثر من 125 عاماً - هناك حاملو التذاكر الموسمية اليوم سيرون على خطى آبائهم وأجدادهم وأجداد أجدادهم. وأضاف الرميان في حديثه: بصفتنا المالكين الجدد، سنستمع

سانت جيمس بارك، وكتب النادي عبر حسابه: تم بيع تذاكر مبارياتنا الأولى تحت الملكية الجديدة بالكامل، شكراً لدعمكم. ومن جانبه، أعلن نادي نيوكاسل يونايتد الإنجليزي عن بيع كامل تذاكره لمباراته القادمة أمام فريق توتنهام الإنجليزي التي ستقام يوم الأحد 17 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي على ملعب

ستيفن جيرارد وبراندون رودجرز مرشحين لتولي قيادة الفريق في الفترة المقبلة. نيوكاسل يونايتد الإنجليزي عن بيع كامل تذاكره لمباراته القادمة أمام فريق توتنهام الإنجليزي التي ستقام يوم الأحد 17 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي على ملعب

ملكيته إلى صندوق الاستثمارات العاصمة السعودي سيرصد ميزانية تُقدر بـ190 مليون جنيه إسترليني للدخول بها في سوق الانتقالات الشتوية وتعزيز صفوف الفريق الذي يحتل مركزاً متأخراً في لائحة الترتيب. وأشارت التليفزيون إلى أن الـ شير أسطورة النادي والهداف التاريخي في الدوري الإنجليزي



ياسر الرميان (الشرق الأوسط)



أماندا ستافيلي تسلمت رسمياً مفتاح النادي أمس (الشرق الأوسط)

إبراموفيتش مالك نادي تشيلسي، 6,35 مليار جنيه إسترليني للأميريكي ستان كرونيكي مالك نادي آرسنال، 5,3 مليار جنيه إسترليني لرجال الأعمال المصري نصيف ساويرس مالك نادي أستون فيلا. من جانبها، أشارت صحيفة التليفزيون البريطانية إلى أن نادي نيوكاسل الإنجليزي الذي انتقلت

رومان إبراموفيتش والشيخ منصور بن زايد مالك نادي مانشستر سيتي وأرسنال ومانشستر يونايتد. وبحسب صحيفة الميرور، فإن قيمة الصندوق السعودي تُقدر بـ32 مليار جنيه إسترليني، مقابل 22,9 مليار جنيه إسترليني للشيخ منصور بن زايد مالك نادي مانشستر سيتي، و9,6 مليار جنيه إسترليني لرجل الأعمال رومان

الرياض: فهد العيسى

تسلمت أماندا ستافيلي الشركة في المجموعة الاستثمارية التي يقودها صندوق الاستثمارات العامة السعودي، مفاتيح نادي نيوكاسل يونايتد الإنجليزي يوم أمس وذلك بعد ساعات من عملية الاستحواذ التي تمت وهو العرف السائد في عمليات بيع الأندية لملاك جديد.

وسيدخل النادي القابع في الشمال الشرقي من إنجلترا مرحلة جديدة في تاريخه، حيث بات نادي نيوكاسل يونايتد الإنجليزي يتباهى بكونه يملك أغنى مُلاك في الدوري الإنجليزي الممتاز وذلك بعد صفقة الاستحواذ التي أتمها صندوق الاستثمارات العامة السعودي يوم الخميس على النادي.

وبحسب صحيفة «ميرور» الإنجليزية، فإن نيوكاسل يونايتد بات في صدارة قائمة أغنى خمسة أندية في الدوري الإنجليزي وذلك بعد صفقة الاستحواذ ما جعلهم يتفوقون على أندية تشيلسي ومانشستر سيتي وأرسنال ومانشستر يونايتد.

وأتم الصندوق السعودي عملية الاستحواذ بصفقة بلغت قيمتها 305 ملايين جنيه إسترليني، ويتفوق صندوق الاستثمارات العامة السعودي بقيمته على قيمة مالك تشيلسي

نادي «الطائر الصغير» تميز بجماهيره الوفية وإنجازاته الخالدة

نيوكاسل يونايتد... جوهرة إنجليزية تعززها أسطورة آلان شيرر

تكافح منطقة الشمال الشرقي، فلديها أعلى معدل البطالة في البلاد بنسبة 8,6 في المائة، مع معدل دخل يصل لـ34 ألف جنيه إسترليني في الأسبوع، تعد الأقل دخلاً باعتبار مكتب الإحصائيات الوطنية. ولهذا تأخر بالضرورة. يملك نادي نيوكاسل يونايتد مقومات كبيرة تساعد على النجاح مقابل قيمته السوقية الحالية، التي تقدرها الصحف الإنجليزية بما يقارب 300 مليون جنيه إسترليني. نيوكاسل النادي العريق صاحب القمصان السوداء والبضياء يُعرف عنه لقب «الماكاييس»، تيمناً بالطائر الصغير الذي يحمل ذات الألوان وفق روايات متعددة، منها أن هذا الطائر قام ببناء عش له في أحد أركان النادي.

وتعتبر جماهير نيوكاسل عاملاً مهماً في نجاح الفريق، حيث يجد النادي مساندة كبيرة لأنه النادي المنافس في المدينة، ويعتبر واحداً من أكثر الفرق حصولاً على مردود مالي من الحضور الجماهيري على مستوى العالم.

نشرت في مارس (آذار) 2016 تقريراً نقلًا عن صحيفة «الغارديان» الإنجليزية تحت عنوان «ستدرلاند ونيوكاسل... تاريخ منسي ومستقبل مهديد»، تحدث فيه الكاتب جوناثان ويلسون عن أن أندية الشمال الشرقي في إنجلترا تعاني في الوقت الذي أضحي فيه الاقتصاد أكثر أهمية في عالم كرة القدم. وأضاف ويلسون: لقد أصبح المال أكثر أهمية عن ذي قبل في كرة القدم، تملك لندن أموالاً أكبر من أي مكان آخر، وتجذب استثمارات أفضل من أي مكان آخر، وهكذا، وبشكل طبيعي، صعدت أندية العاصمة ومحيطها، انضم توتنهام إلى تشيلسي وأرسنال في المناطق العليا من الجدول، أما وستهم الذي يستعد للانتقال إلى الملعب الأولمبي، فليس في مكان بعيد عن هذين النادييين، لعب واقتورد وكريستال بالاس في مواجهة بعضهما البعض 100 مرة في الدوري؛ وكان هذا أول موسم يلتقي فيه الفريقان في الدوري الممتاز. ويضيف: في نفس الوقت،

إلا أنه ظل بعيداً عن الواجهة لسنوات طويلة جداً، حيث تعود آخر بطولة حققها للعام 1969 وهي كأس الاتحاد الأوروبي، كما يملك في خزائنه أربعة ألقاب للدوري الإنجليزي وستة ألقاب لكأس إنجلترا ليبلغ إجمالي رصيده في معقل النادي الإنجليزي وأعرق ملعب في الشمال الشرقي من إنجلترا وواحد من أكبر الملاعب فيها، يتسع للمعب لما يزيد على 52 ألف مقعد، ما يجعله مصر دخل مهما لنادي نيوكاسل المعروف بحضوره الجماهيري الكبير في مبارياته بالدوري الإنجليزي. نيوكاسل يونايتد أشبه بجوهرة في يد فحم، وهو العنوان الذي استلمته الكاتب تركي الدخيل من عبد العزيز الثعالبي رجل الدين والسباسة في كتابه عن اليمن أرض الثروات والحضارات دون معرفة القيمة الحقيقية لذلك، كما هو نيوكاسل يونايتد الذي يملك العديد من المحفزات نحو النجاح لكن مالكه الحالي لم يع ذلك جيداً. وكانت «الشرق الأوسط»



جماهير نيوكاسل احتفلت بصخب بعد صفقة الاستحواذ (الشرق الأوسط)

المشاركة في البطولات الأوروبية ثم حصد الألقاب. نيوكاسل هو سابع أندية إنجلترا من حيث حصد البطولات وتحقيقها في مختلف التسميات،

الإنجليزي، إلا أنه بدأ غير مرحب به بصورة تفوق الوصف بين جماهير النادي العريق التي تتحت عن انتشاله من وضعه الحالي للعودة مجدداً للواجهة عبر المنافسة

«نيوكاسل يونايتد».

وإنجلترا واحدة من الدول التي تملك الكثير من الأندية المسجلة رسمياً فيها، من بينها بالطبع تلك التي فاقت شهرتها لتصل للقرارات السبع كما تستمر يونايتد وأرسنال وليفربول وغيرها من الحاضرة في دائرة المنافسة الطويلة على البطولات المحلية والقارية. «نيوكاسل يونايتد» واحد من أعرق الأندية في إنجلترا، وأكثرها جماهير على الصعيد المحلي، ومنافس قديم على البطولات، نيوكاسل يونايتد يعني الآن شيرر الهداف التاريخي للدوري الإنجليزي الممتاز وواحد من أعظم المهاجمين في تاريخ كرة القدم الإنجليزية.

تعود قصة تأسيس «نيوكاسل يونايتد» للعام 1892 حيث يتجاوز عمره المائة عام، على الرغم من أن بدايته الأولية تجاوزت ذلك بعشر سنوات عندما قام فريق الكريكت المعروف باسم ستانلي بتشكيل فريق لكرة القدم تحت ذات الاسم، قبل أن تمر العديد من التحولات ليعود تشكيله من جديد تحت

الرياض: فهد العيسى

بعد صفقة الاستحواذ السعودية التاريخية على صفقة نيوكاسل، اتجه كثير من للبحث والتفتيح حول النادي الإنجليزي العريق فضلاً عن المدينة التي يتخذ منها مقراً له، وهي كما عرفت عبر السنين مدينة البحر والنهر، والسكون والصحب، الطبيعة والحياة الليلية، والاقتصاد والعلم، الآثار والحداثة، هي معقل حضارات سادت ثم بادت قبل آلاف السنين. ونيوكاسل مدينة واقعة في الشمال الشرقي من إنجلترا، تطل على نهر تاين وعلى بعد كيلومترات من بحر الشمال الذي يجمع عليه إطلالات العديد من الدول الأوروبية، ويحتضن تحت مائه ثروات عديدة كالنفط والغاز الطبيعي.

وأشتهرت المدينة بالسوق الكبير وبجامعاتها باتت من أبرز المعالم التعليمية في المملكة المتحدة، وبتأثير لحضارات تمتد لما قبل الميلاد، وبالحياة الليلية التي باتت سمة معروفة لها، وتشتهر أيضاً على الصعيد الرياضي بالنادي الذي يحمل ذات الاسم

أشادوا بالتواجد السعودي في أكبر المنصات الكروية الرياضية في العالم

اقتصاديون: صفقة نيوكاسل ضربة معلم... ومكاسبها لا حدود لها

الاجتماعي أيضاً لها أهمية كبيرة حيث إن الإنجليزي بطبيعتهم لا يتقبلون من يملك لديهم من الأرباح حيث إن الجميع يتابع كيف أن هناك من يعلن سخطاً على تملك المستثمر الأميركي أندية كبرى مثل مانشستر يونايتد وليفربول وغيرها لكن الاحتفالات والابتهاجات التي حصلت من انصار نيوكاسل على الاستحواذ السعودي تعطي مؤشراً إيجابياً هاما وتؤكد الثقة في القدرة على جعل هذا النادي من أكبر الأندية المنافسة ومن أوائل الأندية في الترتيب والمشاركات الكبرى وهذا سيقف بكل تأكيد عوائد مهمة جداً.

وشدد على أن خيار نادي نيوكاسل كان «ضربة معلم» لقيمة هذا النادي والمدينة؛ ولذا يعتبر أن الاستحواذ على هذا النادي يتجاوز أهمية الاستحواذ على ناد من الأندية الكبرى في بعض الدول بما في ذلك باريس سان جيرمان. وختتم بالتأكيد هناك أرقام رسمية تؤكد أن بعض الأندية من بينها «مانشستر سيتي» تضاعفت في الكثير من المشاريع الكبرى التي يتنظرها الجميع. وأبان أن المكاسب على الجانب



إشادة واسعة بالحضور السعودي في الدوري الإنجليزي (الشرق الأوسط)

إنجلترا. وأضاف أنه على مستوى التسويق للسعودية سيكون لها دور فعال كبير جداً في ظل التعريف بالوضع الحالي التي تمر به المملكة من الانفتاح على العالم والاستثمار في الكثير من المشاريع الكبرى التي يتنظرها الجميع.

ويبين أن التواجد سيفتح الأفق حول المشاريع السعودية من خلال النادي الإنجليزي حيث إن الاستثمار قد يتجاوز النادي إلى مدينة نيوكاسل العريقة والتي كان له جلب سياحي حيث إن الاستثمارات السعودية يرباد منها تحقيق مكاسب كبيرة وليس

المالية على المدى البعيد. وأضاف أنه في الجانب الرياضي يعتبر الدوري الإنجليزي أكثر دوري متابع على مستوى العالم وله قيمة عالية جداً ووجود الاستثمار السعودي فيه سيكون له الأثر في الاحتكاك في الجوانب الإدارية والرياضية. وبين أن وجود ياسر الرميان في منصب المدير غير التنفيذي يعني أن هناك نقلاً للمعرفة والخبرات من خلال الأسماء التي سيتم العمل في هذا الجانب وستعكس بكل تأكيد على الرياضة.

وأشار إلى أن الدوري الإنجليزي الأعلى دخلاً في العالم والحقوق التجارية والرعابات وهو المنطقة الجاذبة للاستثمار والشركات الكبرى في العالم وهذا يجعل من الوجود السعودي له فوائد مهمة. وعن العوائد المالية أكد أن هناك عوائد ستكون مؤكدة من خلال الضخ الذي سيتم في السنوات الأولى مبيئاً أن أحد الأندية الإنجليزية تضاعفت قيمتها «5» مرات من خلال المستثمرين سواء من الصين أو أميركا أو غيرها، وهذا يؤكد أن صفقة الاستحواذ على نيوكاسل سيكون له مكاسب عديدة.

المستثمر السعودي وقوة الاقتصاد والضح الذي سيحصل من أجل أن ينافس نيوكاسل بقوة على البطولات. وأوضح أن وجود بعض المشاريع السعودية الكبرى مثل نيوم والقدية وغيرها على «تي شيرت» اللاعبين كأعلان سيكون له أثر كبير في التعريف بالمشروع الضخم، وستكون آثاره الكبيرة على السياحة وزيارة هذه المشاريع وغيرها والتعريف بالمملكة ونهضتها على مستوى العالم.

يكون الدوري الإنجليزي هو الأول عالمياً وأكبر منصة رياضية استثمارية. وعن المكاسب التي يمكن أن تتحقق بعد 5 سنوات على الأقل بين الجانبين أوضح أن المكاسب ستكون كبيرة حسب تجارب سابقة من بينها تجربة نادي مانشستر سيتي الذي كان مبلغ شرائه «400» مليون فيما باتت قيمته السوقية تضاهيها 4 مليارات. من جانبه قال يوسف الرشيد إن العوائد من هذه الصفقة ستكون الجانب الاستثماري المالي بل إنها ستكون لها إيجابيات في جوانب إدارية ورياضية عدا الجانب الاقتصادي المتمثل في العوائد

الناجحة في هذا الجانب ما يؤكد أن الصفقة حققت نجاحاً منذ لحظات الإعلان الأولى عنها. وقال مقل الجميع وهو خبير في الاستثمار الرياضي إن هدف شراء النادي ليس جانباً مادياً أو استثمارياً فحسب بل إن المكاسب أكبر من خلال المشاريع التي تنطلق بها المملكة وتسويقها وتعريف العالم بها من خلال هذه المنصة الكبرى.

وأضاف أن النادي حالياً على المستوى الفني بالفريق الأول يحتاج إلى التعاقد مع مدرب وضم لاعبين والأكيد أن إتمام صفقات اللاعبين لن يكون إلا في فترة التسجيل الشتوية حيث إن هناك حاجة إلى تدعيم الفريق في الموسم القادمين أيضاً من أجل أن يكون قادراً على الوصول إلى المنافسات الكبرى مثل دوري أبطال أوروبا.

وزاد بالقول إن أول المكاسب التي تحققت هو فخاد التذاكر للمباراة القادمة ضد توتنهام وهذا لم يحصل منذ فترة بسبب الغضب العارم من أنصار النادي ومقاطعته نتيجة التدهور الفني لكن مع الصفقة الجديدة كان هناك تفاعل كبير من أنصار النادي لتلقفهم في

الدمام: علي القطان

أكد خبراء في مجال الاستثمار الرياضي أن استحواذ صندوق الاستثمارات العامة السعودي على نادي نيوكاسل الإنجليزي يمثل صفقة مهمة جداً في جانب العوائد المالية المستقبلية على الصندوق إلى جانب الأمور الأخرى الدعائية والسياحية والترفيهية وغيرها خصوصاً أن الدوري الإنجليزي يعد المنصة الكروية الأكبر على مستوى العالم.

وبين الخبراء أن من الخطأ انتظار العوائد والأرباح من هذه الصفقة بشكل عاجل خلال موسم أو موسمين بل يجب انتظار العوائد المالية وغيرها على المدى البعيد أي بعد قرابة خمس سنوات تقريباً حيث سيبدأ بعدها حصاد المكاسب في كافة الاتجاهات فيما تتطلب السنوات الأولى من عملية الاستحواذ مزيداً من الضخ المالي في هذا النادي من أجل تصحيح مساره أولاً في بطولة الدوري وإيقاده من الهبوط للدرجة الأدنى ومن ثم السعي لجمعها ضمن الأندية الستة الأولى في إنجلترا. وأشار الخبراء إلى وجود العديد من الامثلة والتجارب

الدنمارك المتصدرة تحل ضيفاً ثقيلاً على مولودفا المتذيلة في تصفيات مونديال 2022 إنجلترا تخوض رحلة سهلة إلى أندورا... والمفاجآت واردة

لندن، «الشرق الأوسط»

يتطلع منتخب الدنمارك وإنجلترا اللذان يتصدران مجموعتهما باريجية، إلى التقدم خطوة أخرى نحو كأس العالم المقبلة في قطر عام 2022، عندما يواجهان مولدافيا وأندورا على التوالي اليوم (السبت)، ضمن الجولة السابعة من التصفيات الأوروبية. ويتربع منتخب الدنمارك في صدارة المجموعة السادسة مع 18 نقطة، وهو المنتخب الوحيد الذي فاز بكل مبارياته الست في التصفيات مع تسجيله 22 هدفاً، وشباك نظيفة.

وفي حال فوز الدنماركيين على المنتخب المولدافي متذيل الترتيب بنقطة نيتمة، فإن المنتخب الإسكندنافي الذي بلغ نصف نهائي كأس أوروبا الأخيرة، سيضمن أحد المركزين الأولين في المجموعة (الأول يتأهل مباشرة فيما يستكمل الثاني دوراً آخر من التصفيات). وعلى الجهة الأخرى في المجموعة نفسها، ستحاول إسكوتلندا تعزيز مركزها الثاني (11 نقطة) عندما تستقبل إسرائيل الثالثة مع عشر نقاط.

وفي المجموعة التاسعة، ستكون رحلة الإنجليز إلى أندورا سهلة منطقياً، خصوصاً أن مباراة الذهاب انتهت باكتساح رجال غاريت ساونجت ضيوفهم برعاية نظيفة في الخامس من سبتمبر (أيلول) الماضي، ويهيمن صيف بطل أوروبا على المجموعة التي يتصدرها مع 16 نقطة (خمس انتصارات وتعادل). وفي حال نجح رفاق نجم توتنهام هاري كين بنحطلي أندورا، ثم الحزب في 12 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، وتحقق نتائج إيجابية في المباريات اللاحقة، فإن منتخب «الأسود



إنجلترا تتطلع للاقترب خطوة أخرى من قطر (رويترز)

صربيا من حصد أكثر من نقطة في مبارياتها اللتين تخوضهما في أكتوبر الحالي. من جهتها أيضاً، لن تخوض إسبانيا أي مباراة في الجولة الحالية، إذ إن متصدرة المجموعة الثانية ستنتفخ للمباراة النهائية في دوري الأمم الأوروبية أمام فرنسا على ملعب سان سير في ميلانو، غداً الأحد، بعد تأهل «لا روكا» و«الديوك» على حساب إيطاليا وبلجيكا على التوالي. وبالتالي، سيراقب الإسبان المتصدريين برصيد 13 نقطة، المنتخب السويدي الثاني (9 نقاط مع مباراتين أقل الذي يستضيف كوسوفو الرابعة مع أربع نقاط، فيما تواجه اليونان (الثالثة مع ست نقاط) بنقطة واحدة.

ضحية الإسبان في نصف نهائي دوري الأمم الأوروبية، إيطاليا، لن تلعب أيضاً في منافسات المجموعة

حارس الدنمارك كاسبر شمياكل (يسار مع فريديريك رونو (إ.ب.)



استعباده من المنتخب الإنجليزي، وينضم زميله بن تشيلويل بدلاً منه. كما تم استدعاء تامي أبراهام، مهاجم تشيلسي السابق، وهو آخر اللاعبين الذين استدعاهم ساونجت، الذي اختار زيادة عدد لاعبي الفريق إلى 24 في الوقت الذي يتألق فيه أبراهام مع روما. ولم ينضم أبراهام إلى المنتخب الإنجليزي منذ نوفمبر (تشرين الثاني) عام 2020. كما أنه لعب ست مباريات دولية، وجاء انضمامه لوصيف بطل أمم أوروبا في الوقت الذي تعرض فيه كل من باتريك بافورد ودومينيك كالفيرت لوين وماركوس راشفورد للإصابة. وسجل أبراهام هدفين، وصنع مثلهما في سبع مباريات خاضها

الثلاثة» سيضمن تأهله إلى المونديال المقبل. أما البانيا التي تحتل المركز الثاني مع 12 نقطة، فستحل ضيفة على المجر الرابعة (10 نقاط)، فيما تستضيف بولندا الثالثة (11) منتخب سان مارينو المتواضع آخر الترتيب بصفر نقاط. وانضم بن تشيلويل ظهر أيسر فريق تشيلسي إلى المنتخب الإنجليزي بدلاً من ريس جيمس المصاب، فيما بات تامي أبراهام آخر المنضمين لقائمة الفريق قبل المباريات الدولية التي تقام في الشهر الحالي. وكان جيمس قد تعرض للإصابة في الكاحل خلال المباراة التي خسرهما فريقه تشيلسي أمام مانشستر سيتي صفر - 1 الشهر الماضي، ليتم

ديشامب يؤكد أن فرنسا ما زالت قوة لا يستهان بها... ومارتينيز يرى أن «ثقل المسؤولية» أدى إلى انهيار بلجيكا

غضون ثلاث دقائق عن طريق يانك كراسكو ولوكاكو لتكفل أداء جيداً في الشوط الأول قبل فترة كارثية في الشوط الثاني. وتمثل النتيجة خيبة أمل لأخري للجماهير البلجيكية، التي شهدت خروج فريقها الموهوب من دور الثمانية في آخر نسختين لمطولة أوروبا واحتلال المركز الثالث في كأس العالم 2018، لكن مارتينيز يأمل أن يستعيد من الخبرة قبل كأس العالم العام القادم في قطر.

وقال المدرب الإسباني: «ما علينا غرسه هو الإلتزام والرغبة في الوصول إلى هناك. نحن في المراحل الصحيحة من المسابقات. الآن هو وقت التأكد من أننا نتعلم. نشعر جميعاً كأمة باننا عن اللعب. إذا كان هناك أي شيء، فهدءه في المسؤولية التي نشعر بها تجاه جمهورنا والطريقة التي يريد هذا الجيل أن يفوز بواسطتها بالألقاب». وسجلت بلجيكا هدفين في



ديشامب ولاعبوه وفرحة التأهل لنهائي دوري الأمم الأوروبية (رويترز)

كما قلت دائماً، المنتخب الفرنسي أفضل دائماً في وجود كيليان مبابي». يعتقد روبرتو مارتينيز مدرب بلجيكا أن ثقل المسؤولية التي شعر بها لاعبوه في سعيهم لتحقيق الألقاب هو السبب وراء الانهيار في الشوط الأول ليخسر 2-3 أمام فرنسا بطله العالم، حيث استقبل هدفاً في الدقيقة 90 بعد

تورينو (إيطاليا) «الشرق الأوسط» قال ديديه ديشامب مدرب فرنسا إن فريقه أظهر أنه ما زال قوة لا يستهان بها بعد أن حقق فوزاً رائعاً 3-2 على بلجيكا في دوري الأمم الأوروبية لكرة القدم بعد هزيمته الصادمة أمام سويسرا في دور الستة عشر لمطولة أوروبا 2020 هذا العام. وكان المنتخب الفرنسي يطل العالم، الذي واجه صعوبات في تعاديين متتاليين أمام البوسنة وأوكرانيا قبل فوزه على فنلندا في تصفيات كأس العالم، في موقف صعب بالدور قبل النهائي أمام بلجيكا المصنفة الأولى عالمياً عندما تأخر 2-صفر بنهاية الشوط الأول.

لكن رد فعل المنتخب الفرنسي كان رائعاً وتوج بهدف تيو هيرنانديز في الدقيقة الأخيرة، للبحر مكاناً في نهائي غد الأحد ضد إسبانيا. وأبلغ ديشامب مؤتمراً صحافياً بعد أن هز كريم بنزيمة وكيليان مبابي وهرنانديز الشباك عقب تقدم بلجيكا بهدف يانك كراسكو وروميلو لوكاكو في الشوط الأول: «خرجنا على يد سويسرا (في بطولة أوروبا 2020) لكن المنتخب الفرنسي ما زال موجوداً. أكدنا ما فعلناه ضد فنلندا ووض المنتخب البلجيكي الذي يعد أفضل فريق في أوروبا، وما زلنا من بين أفضل الفرق». وأضاف ديشامب أن المباراة كانت من بين الأفضل في عهده كمدرب لفرنسا، والذي بدأ في 2012. ومضى قائلاً: «إنها واحدة من أفضل مباريات الفريق بسبب مجرياتها ويسبب قوة المنافس. على الرغم من الموقف الصعب الذي واجهناه كان لدينا الفخر والشخصية القوية لتغييره. إنها لحظة رائعة». وبدأ المنتخب الفرنسي المباراة جيداً لكنه تراجع في آخر 20 دقيقة بالشوط الأول، وأعطى الفرصة لبلجيكا لانتزاع تقدم

الأرجنتين تتعادل مع باراغواي في تصفيات مونديال البرازيل تقرب الطاولة على فنزويلا وتحافظ على مسيرتها المثالية

بالنتيجة نفسها، انتهت مواجهة الأوروغواي وكولومبيا بالتعادل السلبي، رغم عودة خط الهجوم الأوروغواياني المكون من لويس سواريز من أتلتيكو مدريد الإسباني وإدينسون كافاني من مانشستر يونايتد الإنجليزي، في مقابل غياب حاجني كولومبيا صانع الألعاب خاميس رودريغيس، المنتقل حديثاً إلى الريان القطري من إيفرتون الإنجليزي، وخوان كوادرادو جناح فوفنتوس. وألقى حكم المباراة هدفاً لسواريز في الدقيقة 22 بداعي التسلسل بعد اللجوء إلى تقنية حكم الفيديو المساعد (في إيه آر). وتحصل الفريق الأربعة مع 16 نقطة، وخلفها كولومبيا مع 14.

وفي مباراة أخرى، فازت الإكوادور على بوليفيا بثلاثة نظيفة، وبقيت في المركز الثالث مع 16 نقطة، وبوليفيا تاسعة مع 6 نقاط. كما تواصلت معاناة تشيلي التي لم تحقق أي انتصار، في الجولات السبع الأخيرة، بخسارتها أمام البيرو 2 - صفر، لتحسي الأخيرة حظوظها في المنافسة. وتناهل الفرق الأربعة الأولى تلقائياً إلى مونديال قطر 2022، فيما يخوض صاحب المركز الخامس مباراة فاصلة.

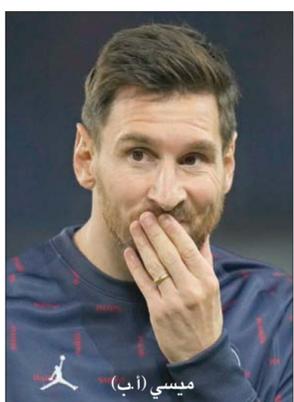
المنتخب البرازيلي الطابولة على مضيفه فنزويلا، وحول تأخره بهدف إلى فوز 3-1، ليحقق العلامة الكاملة بانتصاره التاسع على التوالي، ضمن منافسات الجولة الحادية عشرة من تصفيات أميركا الجنوبية المؤهلة إلى مونديال قطر 2022، وعلى الملعب الألبني في العاصمة كراكاس، وبغيا نجم باريس سان جيرمان الفرنسي نيمار، بسبب الإيقاف، تقدم أصحاب الأرض بهدف مبكر عن طريق إريك راميريس في الدقيقة 11، قبل أن يعادل مدافع سان جيرمان ماركينوس النتيجة في الدقيقة 71، ويتقدم لاعب فلاديميرو البرازيلي غابريال باربوسا في الدقيقة 85 من ركلة جزاء، ليحتتم لاعب أياكس الهولندي أنتوني ثلاثية السيليساو، في الدقيقة الخامسة من الوقت بدل الضائع من الشوط الثاني. وشهدت المباراة تألق نجم ليدز يونايتد رافينيا بعد دخوله كبديل في الشوط الثاني، وصنع هدفين في المباراة. وقال ماركينوس بعد الفوز، «لقد كانت مباراة صعبة، بدأنا بمستوى أقل بكثير من مستوانا».

وأضاف: «أدأنا في الشوط الثاني هو الذي أتاح لنا الخروج بالنتيجة الإيجابية التي أردناها». ويتكك الحالية في بارانكيا، قبل أن تستضيف الأوروغواي في الرابع عشر من الشهر ذاته في ماناوس. من جهتها، تعادلت الأرجنتين من دون أهداف على أرض الباراغواي، وحافظت على سجلها خالياً من الهزائم للمباراة الثالثة والعشرين على التوالي. وبهذا التعادل، حافظ رفاق نجم

لابورتا تمنى لو أن ميسي عرض اللعب مجاناً لبرشلونة

مدريد، «الشرق الأوسط» أقر رئيس نادي برشلونة الإسباني خوان لابورتا، أمس، بأنه كان يأمل في أن يبقى النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي في كتالونيا ويعرض فكرة أن يلعب مجاناً مع الفريق، قبل مغادرته إلى باريس سان جيرمان الفرنسي. وانضم ميسي إلى نادي العاصمة في أغسطس (آب) الماضي بعدما قرر برشلونة عدم تجديد عقده نظراً لقوانين رابطة الدوري الإسباني الجديدة المتعلقة بسقف الرواتب.

وقال لابورتا، في حديث مع إذاعة «راك 1»، إنه «أرى وقتاً كان واضحاً للطرفين أن الأمور باتت مستحيلة. كانت هناك خيبة أمل من الجانبين»، مضيفاً: «أراد البقاء ولكنهم وضعوا ضغوطاً كبيراً بسبب العرض الذي قدموه. أدركوا أنه في حال لم يبق، سيذهب إلى سان جيرمان». وتابع: «أملت في أن يبدل ميسي رأيه ويقول إنه سيلعب مجاناً. لأحببت ذلك لو حصل. واعتقد أن رابطة الدوري الإسباني كانت ستقبل الأمر. لكن لا يمكننا أن نطلب من لاعب بمكانة ميسي القيام بذلك». وكرر لابورتا أن الوضع المالي السيئ للنادي حال دون إمكانية المحافظة على ميسي بالشروط ذاتها. سجل برشلونة خسائر بلغت 481 مليون يورو (556 مليون دولار) الموسم الماضي، وبلغ إجمالي الدين 1,35 مليار يورو. قال لابورتا: «حصلنا على نتائج التدقيق (الأربعاء) وكان الاستثمار في ليو ليعرضنا للخطر»، مشيراً أيضاً إلى أن برشلونة قد يوقع على صفقة مع صندوق الاستثمار (سي في سي كايبال بارترن). وأبلغت رابطة الدوري برشلونة في أغسطس الماضي أن بإمكانه الإبقاء على ميسي إذا وافق



ميسي (إ.ب.)

فوز غير مقنع على سيتي في دوري الأبطال... وهزيمة مذلة أمام رين في بطولة فرنسا

كيف يعاني سان جيرمان من «عقم هجومي» في وجود ميسي ونيمار ومبابي؟



ثلاثي هجوم سان جيرمان الخطير بعد الفوز على مانشستر سيتي في دوري الأبطال (أ.ف.ب)

أخرى، أن تستغل المساحة الكبيرة الموجودة بين خطي هجوم ووسط باريس سان جيرمان. ولو كان مانشستر سيتي يلعب بمهاجم صريح تقليدي لتتمكن من استغلال الكرات العرضية الكثيرة التي تم إرسالها داخل منطقة جزاء سان جيرمان. لقد نجح سان جيرمان، بفضل الخطأ الدفاعي لمانشستر سيتي، في إحراز هدف مكرع عكس سير اللعب، وكان بإمكان النادي الباريسي أن يتراجع إلى الخلف ويلعب على الهجمات المرتدة السريعة لاستغلال أكبر نقاط ضعف مانشستر سيتي، لكن من الواضح أن سان جيرمان لا يمتلك حتى هذه الرفاهية. وعلاوة على ذلك، لا تتوقف المشاكل التي يواجهها سان جيرمان على النواحي التكتيكية والخططية فقط، فمن النادر أن ترى نجومًا مثل ميسي ونيمار ولويس سواريز تجمعهم علاقة صداقة وحب كذلك التي كانت موجودة بينهم عندما كانوا يلعبون في صفوف برشلونة. ومؤخرًا، كان هناك شعور بالغضب بعدما التحقت الكاميرات بمبابي، بعد استبداله، وهو يتحدث بغضب مع غاي، ويشير إلى الملعب ويشكو من أن أحد زملائه في الفريق - الذي يُعتقد على نطاق واسع أنه نيمار - لا يمرر إليه الكرة. وذكرت صحيفة «الكيك» الفرنسية أن مبابي كان يشير إلى نيمار باسم «المشرد».

ربما لا يكون هذا مهما في حد ذاته، لأن الزملاء في أي رياضة على أي مستوى يشكون من بعضهم البعض، لكن ما يهم هنا هو رد الفعل، حيث سرعان ما نشر مقطع نيمار على موقع تويتر مقطع فيديو يظهر إهدار مبابي للعديد من الفرص السهلة التي صنعها له نيمار ويتساءل عن السبب الذي يجعل اللاعب البرازيلي يمرر له الكرة بعد ذلك، ربما تراجع مستوى مبابي بإمكان الفرق الأخرى، أو مانشستر سيتي في ظروف

المجهود الكبير الذي بذله نيمار، فإن خط هجوم سان جيرمان قد مارس الضغط 10 مرات في الثلث الأخير من المباراة أمام مانشستر سيتي، مقابل 29 محاولة ضغط لسيتي، رغم استحواذ النادي الإنجليزي على الكرة لفترات أطول.

فإذا كان لديك ثلاثة لاعبين غير راغبين أو غير قادرين على ممارسة الضغط على الخصم، لكن قدراتهم وإمكاناتهم الهائلة تعني أنه يجب الدفع بهم سوياً في المباريات، فماذا يفعل المدير الفني؟ لم تؤثر هذه المشكلة على سان جيرمان وحده في السنوات الأخيرة، لكنها أثرت أيضاً على كل من

باريس سان جيرمان كان يلعب في صالح مانشستر سيتي بنسبة 1,9 مقابل 0,8 لباريس سان جيرمان. في الحقيقة، كان بإمكان الفرق الأخرى، أو مانشستر سيتي في ظروف

يكون هذا هو الموسم الذي يتمكن فيه الفريق من تحقيق حلمه أخيراً بالفوز بلقب دوري أبطال أوروبا، في ظل وجود كوكبة من النجوم اللمعة في صفوف الفريق. ولعل الأمر الذي لا يقل أهمية هو نجاح البروغات الأرجنتيني ليونيل ميسي في إحراز أول أهدافه بقميص باريس سان جيرمان، والذي جاء بطريقة استثنائية في مرمى مانشستر سيتي، الذي يتولى تدريبه المدير الفني الإسباني جوسيب غوارديولا، الذي سبق وأن فاز معه ميسي بلقب دوري أبطال أوروبا مع برشلونة. ورغم كل ذلك، لا تزال هناك بعض المخاوف في ملعب «حديقة الأمراء».

قد يبدو من المثير للغاية رؤية الثلاثي الهجومي الناري نيمار وميسي وكيليان مبابي في خط هجوم باريس سان جيرمان، لكن ذلك سيخلق أيضاً بعض المشاكل بالنسبة للنادي الباريسي، وتشير أرقام وإحصاءات المواجهة أمام مانشستر سيتي إلى أنه حتى في ظل

سان جيرمان فشل في تسديد كرة واحدة على مرمى رين

للمأم من حينٍ لآخر لتقديم الواجهات الهجومية، لكن باريس سان جيرمان كان يلعب بشكل أساسي بما كان يسمى في إيطاليا في التسعينات من القرن الماضي بـ«الفريق المكسور»، أو بطريقة 3-4-0 - ويتعارض هذا مع معظم الكرات لفترات أطول. فإذا كان لديك ثلاثة لاعبين غير راغبين أو غير قادرين على ممارسة الضغط على الخصم، لكن قدراتهم وإمكاناتهم الهائلة تعني أنه يجب الدفع بهم سوياً في المباريات، فماذا يفعل المدير الفني؟ لم تؤثر هذه المشكلة على سان جيرمان وحده في السنوات الأخيرة، لكنها أثرت أيضاً على كل من

اللاعب يقدم مستويات جيدة للغاية مع برينتفورد

مخرجاً بالنسبة لي. إنني أشجع اللاعبين هنا على ممارسة الغولف بشكل أكبر، لأنه من المتعجّب جداً القيام بذلك بجانب كرة القدم، لأن ذلك سيكون تنافساً للغاية. لكن الأمر قد يكون محبطاً أيضاً في حال الخسارة، فما يميز لعبة الغولف أنها قد تكون أفضل شيء في العالم وقد تصبح أسوأ شيء في العالم أيضاً. لقد مررت ببعض الفترات التي سألت فيها نفسي: بكل جدية، ما الذي أفعله هنا، ولماذا أفضي وقتي في التخلل بين الكرات وفقدان الضربات السهلة؟ ويمتاز نورغارد بالهدوء داخل وخارج الملعب، ويعد أحد العناصر الأساسية والمهمة للغاية في تشكيلة نادي برينتفورد الذي حقق بداية رائعة هذا الموسم في الدوري الإنجليزي الممتاز. وقد كان هذا العام استثنائياً بالنسبة لنورغارد، حيث صعد مع برينتفورد من دوري الدرجة الأولى، وأحرز أول هدف له في الدوري الإنجليزي صفوف منتخب الدنمارك الذي وصل إلى الدور نصف النهائي لكأس الأمم الأوروبية 2020، كما تزوج في نفس العام. يقول كريستيان إريكسن مغيباً عليه خلال المباراة الافتتاحية لبطولة كأس الأمم الأوروبية، وهو الأمر الذي تطلب علاجاً طبياً سريعاً لإنقاذ حياته. وبعد توقف المباراة لفترة طويلة، خرج إريكسن من الملعب وشارك بدلاً منه ماتياس جنسين. يقول نورغارد عن ذلك: «كان المفترض أن يكون هناك احتفال كبير للغاية في كوبنهاغن، لأن هذه هي المرة الأولى التي تقام فيها نهائيات كأس الأمم الأوروبية هناك،

نورغارد: سقوط إريكسن أعاد المشجعين الدنماركيين إلى منتخبهم الوطني من جديد

مخرجاً بالنسبة لي. إنني أشجع اللاعبين هنا على ممارسة الغولف بشكل أكبر، لأنه من المتعجّب جداً القيام بذلك بجانب كرة القدم، لأن ذلك سيكون تنافساً للغاية. لكن الأمر قد يكون محبطاً أيضاً في حال الخسارة، فما يميز لعبة الغولف أنها قد تكون أفضل شيء في العالم وقد تصبح أسوأ شيء في العالم أيضاً. لقد مررت ببعض الفترات التي سألت فيها نفسي: بكل جدية، ما الذي أفعله هنا، ولماذا أفضي وقتي في التخلل بين الكرات وفقدان الضربات السهلة؟ ويمتاز نورغارد بالهدوء داخل وخارج الملعب، ويعد أحد العناصر الأساسية والمهمة للغاية في تشكيلة نادي برينتفورد الذي حقق بداية رائعة هذا الموسم في الدوري الإنجليزي الممتاز. وقد كان هذا العام استثنائياً بالنسبة لنورغارد، حيث صعد مع برينتفورد من دوري الدرجة الأولى، وأحرز أول هدف له في الدوري الإنجليزي صفوف منتخب الدنمارك الذي وصل إلى الدور نصف النهائي لكأس الأمم الأوروبية 2020، كما تزوج في نفس العام. يقول كريستيان إريكسن مغيباً عليه خلال المباراة الافتتاحية لبطولة كأس الأمم الأوروبية، وهو الأمر الذي تطلب علاجاً طبياً سريعاً لإنقاذ حياته. وبعد توقف المباراة لفترة طويلة، خرج إريكسن من الملعب وشارك بدلاً منه ماتياس جنسين. يقول نورغارد عن ذلك: «كان المفترض أن يكون هناك احتفال كبير للغاية في كوبنهاغن، لأن هذه هي المرة الأولى التي تقام فيها نهائيات كأس الأمم الأوروبية هناك،

وقد احتفل برينتفورد مرة أخرى بالفوز في ديربي لندن في المرحلة السابعة على كوبنهاغن، وكنا نرى الإعلام والقمصان الحمراء في كل مكان. هناك أشياء أكثر أهمية من الرياضة، لكن الرياضة يمكنها أن تجمع الناس معاً عندما يحدث شيء من هذا القبيل». والآن نرى الإعلام وحيداً، وواجه برينتفورد لاعبه القديم الجزائري سعيد بن رحمة، الذي تالق في المباراة، وكان معشوقاً لجمهور النادي. يقول نورغارد: «أعرف أنه لاعب رائع، لقد راوغه بشكل مبهين في إحدى المباريات الودية استعداداً للموسم والوضع الكره في الزاوية العليا اليميني، يمكنه أن يفعل ذلك في مباراة ودية، لكننا لم نسمح له بأن يفعل ذلك في هذه المباراة».

كان بمثابة تذكير لنا جميعاً بأهمية الحياة، كما وحد الأمة الدنماركية معاً. ويقول اللاعب البالغ من العمر 27 عاماً وهو يرتبط بديه معاً: «لقد وجد المنتخب الوطني المشجعين الدنماركيين، ووجد المشجعين الدنماركيين منتخبهم الوطني مرة أخرى. لقد تمكنا من الاقتراب من بعضنا البعض أكثر، وأصبحنا أكثر ترابطاً وتعاوناً كفريق واحد. لقد كنا نتلقى الدعم من الجمهور الدنماركي ونحن نقود سياراتنا عبر شوارع

مخرجاً بالنسبة لي. إنني أشجع اللاعبين هنا على ممارسة الغولف بشكل أكبر، لأنه من المتعجّب جداً القيام بذلك بجانب كرة القدم، لأن ذلك سيكون تنافساً للغاية. لكن الأمر قد يكون محبطاً أيضاً في حال الخسارة، فما يميز لعبة الغولف أنها قد تكون أفضل شيء في العالم وقد تصبح أسوأ شيء في العالم أيضاً. لقد مررت ببعض الفترات التي سألت فيها نفسي: بكل جدية، ما الذي أفعله هنا، ولماذا أفضي وقتي في التخلل بين الكرات وفقدان الضربات السهلة؟ ويمتاز نورغارد بالهدوء داخل وخارج الملعب، ويعد أحد العناصر الأساسية والمهمة للغاية في تشكيلة نادي برينتفورد الذي حقق بداية رائعة هذا الموسم في الدوري الإنجليزي الممتاز. وقد كان هذا العام استثنائياً بالنسبة لنورغارد، حيث صعد مع برينتفورد من دوري الدرجة الأولى، وأحرز أول هدف له في الدوري الإنجليزي صفوف منتخب الدنمارك الذي وصل إلى الدور نصف النهائي لكأس الأمم الأوروبية 2020، كما تزوج في نفس العام. يقول كريستيان إريكسن مغيباً عليه خلال المباراة الافتتاحية لبطولة كأس الأمم الأوروبية، وهو الأمر الذي تطلب علاجاً طبياً سريعاً لإنقاذ حياته. وبعد توقف المباراة لفترة طويلة، خرج إريكسن من الملعب وشارك بدلاً منه ماتياس جنسين. يقول نورغارد عن ذلك: «كان المفترض أن يكون هناك احتفال كبير للغاية في كوبنهاغن، لأن هذه هي المرة الأولى التي تقام فيها نهائيات كأس الأمم الأوروبية هناك،

مخرجاً بالنسبة لي. إنني أشجع اللاعبين هنا على ممارسة الغولف بشكل أكبر، لأنه من المتعجّب جداً القيام بذلك بجانب كرة القدم، لأن ذلك سيكون تنافساً للغاية. لكن الأمر قد يكون محبطاً أيضاً في حال الخسارة، فما يميز لعبة الغولف أنها قد تكون أفضل شيء في العالم وقد تصبح أسوأ شيء في العالم أيضاً. لقد مررت ببعض الفترات التي سألت فيها نفسي: بكل جدية، ما الذي أفعله هنا، ولماذا أفضي وقتي في التخلل بين الكرات وفقدان الضربات السهلة؟ ويمتاز نورغارد بالهدوء داخل وخارج الملعب، ويعد أحد العناصر الأساسية والمهمة للغاية في تشكيلة نادي برينتفورد الذي حقق بداية رائعة هذا الموسم في الدوري الإنجليزي الممتاز. وقد كان هذا العام استثنائياً بالنسبة لنورغارد، حيث صعد مع برينتفورد من دوري الدرجة الأولى، وأحرز أول هدف له في الدوري الإنجليزي صفوف منتخب الدنمارك الذي وصل إلى الدور نصف النهائي لكأس الأمم الأوروبية 2020، كما تزوج في نفس العام. يقول كريستيان إريكسن مغيباً عليه خلال المباراة الافتتاحية لبطولة كأس الأمم الأوروبية، وهو الأمر الذي تطلب علاجاً طبياً سريعاً لإنقاذ حياته. وبعد توقف المباراة لفترة طويلة، خرج إريكسن من الملعب وشارك بدلاً منه ماتياس جنسين. يقول نورغارد عن ذلك: «كان المفترض أن يكون هناك احتفال كبير للغاية في كوبنهاغن، لأن هذه هي المرة الأولى التي تقام فيها نهائيات كأس الأمم الأوروبية هناك،

المثلة المصرية ترى أن الأدوار الشعبية تميّمة نجاح

دينا فؤاد: أتمنى تأدية دور «متسولة»

القاهرة، داليا ماهر

تعيش الفنانة المصرية دينا فؤاد حالة من النشاط الفني، إذ أطلقت أخيراً على شاشة التلفزيون عبر بطولتها لحكاية «ماريونت» المكونة من 5 حلقات ضمن مسلسل «وراء كل باب»، وعالجت حكايتها بسبب مشاغل الحياة اليومية، كما يعرض لها حالياً فيلم «200 جنيه» بدور العرض بالاشتراك مع كوكبة كبيرة من نجوم التمثيل في مصر. وقالت دينا، في تصريحات خاصة لـ«الشرق الأوسط»، إنها سعيدة بتواجدها في السينما والتلفزيون معاً، وأكدت دينا ترحيبها بالبطولة المطلقة، لكنها في الوقت ذاته لا تشغل نفسها بها كثيراً، مشيرة إلى أن «دوريتها» التي مسلسلها (جمال الحريم، التي مالوش كبير) كان لهما مردود إيجابي قوي لدى الجمهور». وأضافت أنها محظوظة لعملها مع أسماء كبيرة على غرار المخرج محمد أمين والكاتب أحمد عبد الله وكذلك الفنانة ياسمين عبد العزيز.

في البداية قالت الفنانة المصرية إن سر حماسها لتقديم بطولة «حكاية ماريونت» ضمن المسلسل المصري «وراء كل باب» يرجع لتناوله قضية اجتماعية مهمة ومنتشرة في المجتمع، بالإضافة إلى أن شخصيتها تضر بتجولات درامية لافتة وتفصيل عده.

وتؤكد فؤاد أن البطولة المطلقة لا تشغلها كثيراً، قائلة: «اعتبار مشاركتي في حكاية (ماريونت) بطولة مطلقة أمر لا يشغلني كثيراً، فما يشغلني حالياً هو الدور وما أقدمه ومدى قرب الحكاية من الناس، ومنذ بدايتي بالفن لم أبحث عن البطولة المطلقة سواء بالسينما أو الدراما، فالشخصية المختلفة هي شغلي الشاغل بعيداً عن التصنيفات والألوان الفنية».

وعن دورها في فيلم «200 جنيه»، تقول: «سعدت بمشاركة الفنانين أحمد رزق وأحمد السقا في الفيلم، فكواليس العمل رائعة»، مضيفة: «شخصية (مها) في الفيلم جذبتني لأن الأدوار



الفنانة المصرية دينا فؤاد

الاجتماعية لها مردود قوي وتجد القبول والاستحسان لدى المشاهدين، كما أن المشاركة في البطولة الجماعية مع هذا العدد من النجوم كانت أمراً مميزاً، وبحسب لشركة الإنتاج تعاونها في تقديم عمل يجمع هذا العدد الهائل من الأسماء الكبيرة، رغم أن كل اسم قادر على القيام ببطولة عمل فني منفرد».

وتعتبر فؤاد مسلسل «جمال الحريم» و«اللي مالوش كبير»، من بين أكثر الأعمال المهمة والمميزة في مشوارها: «للهما مكانة خاصة في قلبي، لأنهما حققا لي تواجداً فنياً كبيراً، لذلك أتمنى أن تكون أعمالتي المقبلة بنفس المستوى».

وتؤمن الفنانة المصرية بأهمية كسر القوالب الكابتة والخروج عن المألوف في اختياراتها الفنية، قائلة: «أتمنى تقديم أدوار فنية خارج الصندوق مثل دور (متسولة) أو (بائعة مناديل) لأنني أحب تقديم مثل هذه الشخصيات المركبة». واعترفت فؤاد بحبها لسلاسل الدراما الشعبية التي قدمت بعضها من قبل عبر شخصية «قدريّة» في مسلسل «اللي مالوش كبير»، لكنها تمني تقديمها قريباً بأشكال متنوعة مؤكدة أن تسيطر الانخراط بها بشكل أكبر أو أن تكون جزءاً مني أو تسيطر على حياتي الشخصية».

وأخيراً حصلت دينا فؤاد على جائزة أفضل ممثلة في احتفالية «مجلة الدير جيس» من الناس بشروط تقديمها قريباً بهذه الأدوار يكون لها صدى كبير عند الناس، فهي تميّمة نجاح لأي ممثل، لأنها قريبة من الناس بشروط تقديمها بشكل متكامل ومختلف بعيداً عن التكرار، فنتاج مسلسل (اللي مالوش كبير) أبهرني وفاجاني، واعتبر نفسي محظوظة بالعمل مع فنانة بحجم ياسمين عبد العزيز».

وتؤكد فؤاد أنها غير مهووسة بعالم السوشيال ميديا، على غرار عدد كبير من الممثلات في مصر: «اعتبر وجودي بها، في حدود

نصيحة تسد لي أنا حاضر لها، إذ بهمني كثيراً ما سيكتشفه الناس بمحمد المثل، وعلى هذه الركيزة أنني موهبتي». يذكر محمد قيس خلال حديثه لـ«الشرق الأوسط» أنه سبق وتلقى عروضاً كثيرة في التمثيل ولكن لم يشعر يوماً أنني جاهز لها، كما اكتشفت أن رغبت في القيام بها في أي خطوة ترغب من اتخاذ القرار عكس وجدد الفرص التي تلائمك. كنت أنتظر الوقت المناسب، خصوصاً وأني كنت متمسكاً بانطلاقتي من بلدي لبنان. فكبار النجوم انطلقوا من بلدانهم لأن شهرتك تبداً من أرضك. وعندما تؤسس مع جمهور من بلدك، يصعب في إمكانك أن تحظى بمتابعته ك تلقائياً، فيكون بمثابة حجر الأساس للفنان».

أحب محمد قيس دور رائد الذي يتكلمه في مسلسل «حكايتي» ويصفه بأنه غني، وعمل كثيراً لتخصيصه إلى المستوى المطلوب. «هو شخص عاني الكثير في طفولته ولكن الأيام تسهم في التخفيف عنه بعد أن ينجح في عمله ويرتاح». حاول محمد قيس عدم المبالغة في أدائه كما يقول «قمت بمجهود كبير كي أكون عند حسن ظن الناس التي تتابعني في عملي منذ بداياتي. احترمت هذا الجمهور كوني لا أستطيع التفريط به، ولا بما أجرته حتى اليوم».

يرى محمد قيس أن فترة الحجر المنزلي تسببت في إصابته بالقلق الكبير. «لم أستطع تجاوز هذا الخوف من «كوفيد -19» إلا بعد

كشفت الفنانة اللبنانية عزيزة عن انتهائها من تسجيل أغنيات ألومها الجديد «ديسكو دراما»، والذي يضم أغنيات لبنانية ومصرية. وقالت عزيزة في حوارها مع «الشرق الأوسط» إن «جائحة كورونا كانت وراء اهتمامها بأنغام حقبتي السبعينات والثمانينات من القرن الماضي،

قالت لـ التنريف الأوسط إن إنتاجها لأعمالها يبعدها عن شروط الشركات

عزيزة: ألومها الجديد يستعيد أنغام السبعينات والثمانينات

حوار في

القاهرة، محمود الرفاعي

● في البداية... لماذا اخترت «ديسكو دراما» عنواناً لألبومك الجديد؟

- بسبب عشقي لموسيقى وفن الديسكو الذي كان سائداً في فترة السبعينات والثمانينات من القرن الماضي، فمعظم أغنيات الألبوم ستكون مفعمة بنكهة تلك الفترة، ويضم الألبوم عدداً كبيراً من الأغنيات باللهجة اللبنانية والمصرية، بالإضافة إلى أغنية باللهجة البيضاء التي يفهما كل العرب.

● متى ستطرحين الألبوم؟

- موعد طرحه النهائي سيكون ما بين أواخر عام 2021 إلى أول شهرين من عام 2022، واخترت طرح أغنية «من حديد» بشكل فردي، منذ أيام لتكون باكورة أغنيات الألبوم الجديد لكونها تحمل بين طياتها رسالة للجمهور بسبب معاناتهم في الفترة الأخيرة من وباء كورونا، لكنها رائع جداً، وقمت بالكتابة عليها باللهجة المصرية، وكلماتها ترصد كل ما عشناه خلال الأشهر الماضية من صراع مع الحياة بسبب فيروس كورونا، كما أنها تحمل بين طياتها رسالة للجمهور بعدم الضعف والاستسلام ومقاومة الوباء من أجل البقاء والاستمتاع بالحياة».

● وهل تحمل الأغنية في طياتها رسائل للشعب اللبناني أيضاً؟

- الأغنية ليست مهداة للشعب اللبناني فقط، لكن لكل البشرية، هي أيضاً مهداة للفئات الصغيرات اللاتي يتأثرن بكل الصعوبات في الحياة من تحرش ومشاكل، وأيضاً للأطفال الذين يتعرضون للتعلم. وأكد أن الصعوبات التي مرت علينا خلال الفترة الماضية بداية من فيروس كورونا، وانفجار مرفأ بيروت، والتدهور الاقتصادي الذي نعيش فيه لن يجعلنا ننكسر، أو نكره الحياة، ولن نحمل من بكرهونا

لتقدم أغنيات بنكهة تلك الفترة. عزيزة مطربة لبنانية، اشتهرت خلال السنوات الماضية بتقديم موسيقى «الطرب البوب»، وطرحت عدداً كبيراً من الأغنيات والألبومات على غرار أغنية «أرقص معاً» التي حققت مشاهدات لافتة عبر موقع «يوتيوب».



الفنانة اللبنانية عزيزة

يسرقون منا أحلامنا، ربما نكون مرهقين مما حدث، ولكن علينا أن نظل نحلم.

● ولماذا فضلت إنتاج الألبوم بنفسك؟ - لا أحب أن تفرض شركات الإنتاج أفكاراً معينة علي، كما أن الظروف الإنتاجية بعد جائحة «كورونا» لم تعد كما كانت سابقاً، لذلك فضلت تقديم هويتي الموسيقية بنفسني، وأعيد موسيقى أغنيات فترة السبعينات والألبومات مجدداً، فكل ما يتضمنه الألبوم من أعمال عبارة عن رؤيتي الفنية والموسيقية الخاصة.

● وما سر تقديمك الدائم لأغنيات فيروز

والديدا في حفلاتك الغنائية؟ - أنا متأثرة بالأغنيات الطربية الكلاسيكية القديمة وتحديدًا الفنانة الكبيرة فيروز، والراحلة الديدا، ولكن من يستمع لتلك الأغنيات مني سيجد أنها بنكهتي الخاصة، لأنني مؤمنة بحكمة الحاضرين وأشد بوهيتي وقال لي «يا عزيزة أنت عزيزة». ومن يومها أصبح اسمي الفني عزيزة.

البوب، وهي عبارة عن مزج الأغنيات الطربية بموسيقى البوب الحديثة.

● من هم المطربون الذين تفضل عزيزة الاستماع إلى أصواتهم؟ - أنا أحب الاستماع لكل ما هو جديد في عالم الموسيقى، سواء غربي أو شرقي، وجديد أو قديم، ولكن الأقرب لقلبي هي الأغنيات الحديثة للفنان حسين الجسمي، وكل ما يقدمه الفنان عمرو دياب.

● بعض المطربين يرون أن هناك تغييراً لافتاً في الأغنية العربية... ما تقييمك؟ - الأغنية العربية تغيرت كثيراً خلال السنوات الماضية، وأصبح أي إنسان قادراً على الغناء نشر موهبته بدون شركات إنتاج عبر المنصات الرقمية ومواقع التواصل الاجتماعي، لكن أرى ذلك سلاحاً ذا حدين، ففي الوقت الذي يحقق فيه بعض الشباب شهرة سريعة جراء هذه المنصات، فإنها تساعد على نشر الكثير من الأغنيات الرديئة، لكن علينا في النهاية أن نواكب العصر الذي نعيش فيه.

● هل ما زال براودك حلم التمثيل؟ - عندما كنت صغيرة كنت أحلم بالتمثيل، لا سيما أنني أحب المسرح كثيراً، وأحب الكاميرا لكن الآن لا أعلم، إذا أنت أمامي فرصة دور جيد هل أستطيع تقديمه أو رفضه أو أتردد في ذلك، وأنا أتمنى التمثيل والوقوف أمام «الزعيم» عادل إمام فهو ممثلي المفضل.

● تعتبرين الراحل محمد عبد الوهاب

سبب شهرتك رغم أنك لم تقابليه... لماذا؟ - أنا أحمل كل الحب والخير لموسيقار الأجيال محمد عبد الوهاب، لأنه كان السبب الرئيسي وراء شهرتي بالعالم العربي... أنا محفور داخل قلبي، لأنه صاحب فضل كبير علي، فأنا أحببت الغناء والموسيقى بفضل أغنياته وموسيقاه وخصوصاً «أمي الزمن يسبح يا جميل»، وفي بدايتي الغنائية قدمت أغنية «عزيزة»، فقام أحد الحاضرين وأشد بوهيتي وقال لي «يا عزيزة أنت عزيزة». ومن يومها أصبح اسمي الفني عزيزة.

يدخل مجال التمثيل من خلال مسلسل «حكايتي»

محمد قيس لـ التنريف الأوسط: أخوض تجربة ممتعة عنوانها «أول مرة»

اللبناني في ذكر التناغم بينه وبين نغم أبو شديد في المشاهد التي تجمعهم معاً. «إنها ممثلة رائعة، وقدمنا معاً مشاهد أنتظر عرضها بحماس». فنغم كتلة من الأحاسيس والأخلاق والتمثيل النابع من الخبرة والموهبة والأداء المتمتع. فعلمها كنت أتبادل عملية التسلم والتسليم للمشهد بسلاسة. فتزودك بطاقة جعلتك تتساءل أين كانت قبل أن تتعاون معها؟ أرفع لها القبعة احتراماً وتقديراً، وابتداءً من الحلقة 22 ستلمسون ما أعنيه بقولي هذا».

وعن الكتابة فيفيان أنطونيوس يقول: «أحب قلمها كثيراً، فهو شجاع ومقدام وقريب إلى القلب في أن. كما لا يمكنني هنا إلا أن أذكر جهد المخرج جورج روكز، الذي ترجم الورق بأسلوبه الرائع، فهو يتمتع برؤية إخراجية متطورة».

بعد مشوار إعلامي طويل على قناة «إم تي في» اللبنانية، يخوض محمد قيس تجربة جديدة في التقديم من خلال برنامج «الشيفرة» على قناة «أو إس إن». فلقب الـ«جوكر» الذي يرافقه في عمله الوطني، اختلطت عندي مشاعر الحزن على بلدي الذي يعاني ولا سيما من هجرة أبائنا، وكذلك مشاعر الفرح كوني أمثل بلاد الأرز بكل ثقافتها وحضاراتها».

ويختتم: «مع برنامجي الجديد على «أو إس إن» أكمل مشوارتي الإعلامي، ومع مسلسل «حكايتي» أبداً تجربة من نوع آخر. قد يطول عمرها فيما لو حصلت على فرص مواتية».

يقدم محمد قيس عبر «أو إس إن» برنامج «الشيفرة» من خوفي وانطلقت بثبات أكبر في مجال التمثيل». يتعمسك الإعلامي والممثل



يقدم محمد قيس عبر «أو إس إن» برنامج «الشيفرة»

أن أصبت بالعدوى، كنت يومها قد بدأت في تصوير المسلسل. ولكن عندما شفيت، شعرت وكأنني تحررت

والمخرج جورج وماريتا وأنا نعمل تحت عنوان «الأول مرة». وهو ما زود هذه التجربة بمتعة لا تشبه غيرها. فكننا جميعاً متحمسين للفكرة، ومجتهدين لتخليدها».

ويشير محمد قيس إلى أن المسلسل يتألف من 60 حلقة، وأنها ستشهد تطورات مشوقة في الحلقات المقبلة. «ما ترونه اليوم ليس سوى نقطة من بحر أحداث مستقبلية ستزيد المشاهد حماساً. كما أنني في الحلقات الأولى كنت لا أزال غير ناضج بما فيه الكفاية في عملية الأداء. فأنا أنتظر التقدم في العرض، كي أتقن نفسي وأرى مدى تطوري في الأداء. ستلاحظون دون شك تغييراً في أدائي وهو ما أتمناه لأن تمثيلي يتجه نحو الأفضل مع الوقت. والأهم أننا جميعاً تحملنا المسؤولية والالتزام بما نقوم به. فماريتا وأنا نقدم معاً بطولة مطلقة لأول مرة وهو أمر يعني لنا الكثير، خصوصاً إذا ما مارسناه انطلاقاً من مدرسة الالتزام».

ويتحدث الإعلامي اللبناني عن الصعوبات التي واجهها مع تجربته هذه: «لقد حملت لي مشاعر تختلف تماماً عن التقديم التلفزيوني. فلقد عملت طيلة 15 عاماً وأنا أنظر إلى الكاميرا وأتبعها لعشقي الكبير فيها كأعلامي. أما في التمثيل تغير الوضع والكاميرا تحولت إلى شاشة، ففسيت الأولى تماماً. كنت كل يوم أتوجه فيه إلى موقع التصوير أشعر وكأنني تلميذ ناهب إلى مدرسته ليتعلم ويتقن. وهذه البدايات تذكرني ببداياتي مع التقديم التلفزيوني. وأي انتقاد أو

بيروت، فيفيان حداد

قال الإعلامي محمد قيس إن دخوله مجال التمثيل هو بمثابة حلم يحققه. ويضيف في حديثه لـ«الشرق الأوسط»: «هذا الحلم قديم بالنسبة لي ولطالما راودني. فأنا خريج الجامعة اللبنانية الأميركية (LAU) في اختصاصي التسويق والإعلام. وعادة ما يطلب من الطلاب حضور صف اختياري حسب هوية كل منا. أنا شخصياً اخترت المسرح والتمثيل واكتشفت مدى تعلقي بهذين المجالين. صحیح أنني لست أكاديمياً، ولم أعلم التمثيل على أصوله. ولكن تلك الصفوف أفادتني كثيراً».

محمد قيس المشهور كمحاور فني ومقدم برامج ترفيهية على شاشة «إم تي في» المحلية، يدخل معترك التمثيل لأول مرة من خلال مسلسل «حكايتي». العمل هو من كتابة فيفيان أنطونيوس وإخراج جورج روكز وإنشاء شركة «عمرو غروب». ويتقاسم قيس بطولة العمل مع الفنانة ماريتا الحلاني ابنة المطرب عاصي الحلاني، كما يشارك فيه مجموعة من الممثلين اللبنانيين أمثال أسعد رشدان ونغم أبو شديد وجو صابر وأنور نور وغيرهم.

وعن الشخصية التي يؤلفها مع ماريتا الحلاني يقول: «هذه الثنائية سترونها تتطور تصاعدياً مع الوقت، وفي الحلقات المقبلة. المشاهد هو من سيحكم على مدى تنافسنا ولكن ما أستطيع قوله هو أننا عملنا بجهد كي ننجح. فالفرق بأكملها من الكتابة فيفيان

الأزمة الاقتصادية تجعلها تتخوف من الجديد وتمسك بإرثها أسابيع الموضة العالمية... عيونها على المستقبل وأقدامها في الماضي

لندن، جميلة حلفيشي

عواصم الموضة العالمية بدأت تتنفس الصعداء، وإن كان الهواء الذي تتنفسه ملوثاً بسبب عودة حركة السير إلى سابق عهدها من الازدحام، والضجيج الذي يزيد من وقعه طقطقة الكعوب العالية. فالصورة الغالبة خلال أسابيع الموضة الأخيرة لربيع وصيف 2022 تبدو فيها العبد من المدعوات وقد تخلين عن الأحذية المرحة التي لازمتها طوال الـ 18 شهراً الأخيرة بسبب الحجر الصحي والعمل عن بُعد. إضافة إلى تسلس الكعب العالي لعروض الأزياء، كان واضحاً أن العلاقة بين المرأة والملابس المرحة أو «السيبور» بدأت تبرد، فالمرأة تريد أن تستعيد أنوثتها وتتعرف على تضاريس جسدها بعد أن ارتاح طويلاً في التصاميم الواسعة إلى حد تسبب في زيادة وزنها. الآن وبعد أن بدأت الحياة تدب لهم جديد، فكر المصممون أنهم لا بد أن يستبقوا الأمر ويوفروا لها تصاميم تحتفل بانوثتها. منهم من بالغ في تقصيرها وتضييقها، وبعضهم من تفنن في إدخال فتحات طويلة والوان جريئة عليها. لكن مفهوم الأنوثة كان القاسم المشترك بينها إلى جانب الحماس بعودة الحياة إلى عروض الأزياء.

في ميلانو، ذكرنا منظر الطوابير بزمناً ما قبل الجائحة. فشتان بين عرض جيورجيو أرماني الأخير مثلاً، وعرضه في يناير (كانون الثاني) 2020 عندما هربت معظم وسائل الإعلام من ميلانو واكتفى هو بعرض دون حضور كانت فيه الكمادات الإكسسوار الأبرز. ومع ذلك فإن المصمم أجمعوا على أن الحال لا يمكن أن يعود إلى ما كان عليه قبل 2020 وأن التغيير أمر حتمي. وهذا ما صرح به المصممة

المخزومة ميوتشا برادا بقولها إنه «بعد كل الذي حدث، كيف يمكننا العودة إلى ما كنا عليه؟». بيد أن أرض الواقع كان يقول شيئاً مختلفاً، فبرادا التي قدمت عرضين خلال أسبوع ميلانو، في نفس الوقت وبفلس المؤثرات وكانها في مكان واحد رغم أن الأول كان في «موسسة برادا» والثاني في شنغهاي، بفضل التكنولوجيا المتقدمة التي سخرت لها ميزانية ضخمة، لم تنجح في إقناعنا بقولها. الواقع كان يقول العكس، والتغيير الذي صرحت بانه نتيجة حتمية للجائحة، لم يتجسد في الأزياء ولا في تنظيم وإخراج عروض الأزياء اللهم إلا إذا استثنينا الالتزام بالتباعد الاجتماعي وضرورة حمل جواز شهادة التلقيح.

بالنسبة للتصاميم فإنها لم تشمل جديداً يذكر عرض جيورجيو أرماني الأخير مثلاً، وعرضه في يناير (كانون الثاني) 2020 عندما هربت معظم وسائل الإعلام من ميلانو واكتفى هو بعرض دون حضور كانت فيه الكمادات الإكسسوار الأبرز

بقدر ما كانت تفوح برائحة الماضي. أما الأشهر الطويلة من المناظرات حول ضرورة ترتيب الأوراق والتفكير في استراتيجيات جديدة فإنها لم تلمس جانب الإبداع كثيراً. لا يختلف اثنان على أن السبب يعود إلى أن القديم صمام أمان بالنسبة للعديد من بيوت الأزياء في هذا التوقيت على الأقل. فمن الصعب عليها أن تتخلي عن جيناتها أو تغير جلدها بشكل جذري، لا سيما أن أغلبها سجلت تراجعاً في مبيعاتها في الأونة الأخيرة. لهذا فإن الجديد بمعناه الثوري غير مضمون وقد لا يتقبله زبونها الوفي بسهولة. لكن من منظور ميوتشا برادا فإنها تجنبت التعارف عليه في هذه التشكيلة وما كان منتظراً منها. بان تجنبت وشريكها المصمم راف سيمونز مفهوم الأنوثة بشكله المثير. اعتماداً على الأقمشة الشفافة تارة والتصاميم الضيقة أو القصيرة تارة في نمرد واضح على الملابس الواسعة والـ«سيبور». ما يشفع لهدم التصاميم أنها نُفذت بذوق عال، الأمر الذي أنقذها من السقوط



عرض جيورجيو أرماني

في فخ الإيذاء وجعلها تنضوي تحت خاتمة الأنوثة المغربية وليس الأناقة المثيرة للحواس. سحرها يكمن أيضاً فيما قاله المصمم راف سيمونز بأنها تحاكي «الهلوت كوتور لكن بلمسات تناسب الحياة اليومية». باقي عروض الأزياء أكدت صورة معاكسة لبقول ميوتشا برادا. فقد عاد معظم المصممين إلى ما كان عليه الأمر في السابق بعودتهم إلى أوشاشهم بجمعهم من جيناتهم ويعيدون صياغة إرثهم على أمل إشعال الرغبة وتحريك السوق. «دولتشي أند غابانا» التي قدمت منذ شهر تقريباً عرضها الضخم «التسا موضة» لم تخرج عن السرب، واعترفت بأنها اختارت باقة من أجمل أيقوناتها، من ورود ونقشات حيوان وبروكار وديسم وتطريز، أغدقتها على هذه التشكيلة التي تحتفل بعودة الحياة أكثر مما تحتفل بالجديد. مجموعة فيرساتشي هي الأخرى رفعت شعار «من فات قديمه تاه» واستوحت تشكيلتها بالكامل من نقشات وشاحها الحريري الشهير. «فهذا الوشاح» كما تقول دوناتيللا فيرساتشي: «يشكل جزءاً لا يتجزأ من تراث فيرساتشي وشخصية الدار. فهو أقرب إلى لوحة فنية تجسد روحها وتكفل إضفاء لمسة على أي إطلالة». وحتى تؤكد على صحة قولها، قدمت عدة صور وأشكال. فقد ظهر على شكل قمصان واسعة وفساتين ضيقة، كما ظهر على شكل إكسسوار للراس أو لترزين حقيبة يد. ماركة «سيوريسماكس» ارتأت أن تجسد الوضع الذي عشناه ولا نزال نعيشه من خلال تشكيلة تستكشف الاختلاف بين النظام والفوضى وبين الضوء والظلام، وأيضاً من خلال التناقض الشديد بين الضوضاء والصمت ليل. إحساس الهروب من الماضي قريب إلى الماضي الأبعد منه. كل هذا ترجمته من خلال تصاميم تعانق الجسم مثل كورسيهات مستلهمة من القرن الثامن عشر، وجاكيتات مفصلة تزينها فتحات جانبية يمكن ارتداؤها مع بنطلونات ضيقة.

في باريس لم يختلف الأمر كثيراً. فماريا غراتزيا تشيوري، مصممة دار «ديور» عرّفت هي الأخرى من أرشيف الدار، وتحديداً من الحقبة التي ارتبطت بالمصمم مارك بوهان في بداية الستينات من القرن الماضي. في دار جيني كانت الأجزاء مختلفة، فمصممتها سارة كافازا فانتسبني لم تركز على الزمان بقدر ما ركزت على المكان. فتشكيلتها لبوس ربيع وصيف 2022 كانت دعوة للانعتاق من القيود والسفر إلى البحر والجزر. فهذه في نظرها كفضلة بإراحة الأعصاب وإعادة برمجة أحاسيسنا. أخذتنا في رحلة مثيرة للجزر اليونانية بمياهها المتوسطة الزرقاء وبيوتها البيضاء التي انعكست على ألوان غلب عليها الأبيض والأزرق ولمسات معدنية براقة مع القليل من الأحمر. سارة كافازا فانتسبني حرصت في المقابل على أن تبقى هذه التشكيلة ضمن المريح والمنطق من دون أن تتنازل عن أي تفصيل يمنح أناقتها، بدأ من القمصان الطويلة والفساتين



عروض «برادا» تفوح برائحة الماضي

بقدر ما كانت تفوح برائحة الماضي. أما الأشهر الطويلة من المناظرات حول ضرورة ترتيب الأوراق والتفكير في استراتيجيات جديدة فإنها لم تلمس جانب الإبداع كثيراً. لا يختلف اثنان على أن السبب يعود إلى أن القديم صمام أمان بالنسبة للعديد من بيوت الأزياء في هذا التوقيت على الأقل. فمن الصعب عليها أن تتخلي عن جيناتها أو تغير جلدها بشكل جذري، لا سيما أن أغلبها سجلت تراجعاً في مبيعاتها في الأونة الأخيرة. لهذا فإن الجديد بمعناه الثوري غير مضمون وقد لا يتقبله زبونها الوفي بسهولة. لكن من منظور ميوتشا برادا فإنها تجنبت التعارف عليه في هذه التشكيلة وما كان منتظراً منها. بان تجنبت وشريكها المصمم راف سيمونز مفهوم الأنوثة بشكله المثير. اعتماداً على الأقمشة الشفافة تارة والتصاميم الضيقة أو القصيرة تارة في نمرد واضح على الملابس الواسعة والـ«سيبور». ما يشفع لهدم التصاميم أنها نُفذت بذوق عال، الأمر الذي أنقذها من السقوط



تشكيلة «إيترو» لصيف 2022



فيرساتشي استوحت من نقشات وشاحها الحريري الشهير

«صالون زهرة» يمسح هموم مشاهده بابتسامة لونها «بمبي»

بيروت، فيفيان حداد



نادين نسيب نجيم في «صالون زهرة»

من السادر جداً أن تتحمس في القرن الواحد والعشرين لمتابعة دراما صامتة. فالصورة مع الصوت يشكّلان عنصرين أساسيين فيها، سيما وأن هناك منافسة حامية تدور حول المهارة في الإخراج. ولكن في مسلسل «صالون زهرة» ستستمتع من دون شك بمشاهدته مع أو من دون صوت. فصورته السينمائية وأداء ممثليه المحترف، والسوان كادراته الزاهية، تدفعك إلى متابعتها في الحاليتين. فمخرجه جو بو عيد طبع العمل بفن درامي جديد وحديث ومن دون مبالغة. أعطى لكل مشهد أهميته وعناصره المطلوبة. فتشعر بانك تتصفح اليوما يجمع ما بين فنون التصوير والموسيقى المتمثلين. تتبسم بصورة عفوية وأنت تتابع



زهرة (نادين نسيب نجيم) وأنس (معتصم النهار) ألفا معاً ثنائياً خفيف الظل

خفيف الظل من نوع الـ«لايت كوميدى» ينسبه معاناة زمن «كورونا». وكذلك يتضمن المسلسل العناصر الفنية المتكاملة من ممثلين وصورة تجذب النظر وإخراج يفيض بالمشاب.

تدور أحداث المسلسل في حي شعبي بيروتي في إطار رومانسي مختلط بديراما لايت كوميدى. ومن خلال صالون نسائي لتصفيف الشعر تديره زهرة نتعرف إلى قصص معاصرة للنساء وعلاقاتهن مع الرجل والأصدقاء. ويسلط الضوء على الأزمة الاقتصادية في لبنان، وكذلك يتذكر انفجار مرفأ بيروت.

استفاد جو بو عيد من حس الطرفة لدى نادين نجيم. فد «زهرة» عا خصرها مقص، كما تقول شاروة المسلسل، بدت على طبيعتها وكأنها لا تمثل. ونرى ذلك بوضوح وهي تغمر ابتسامة باسمين، وحين تقدم وصلة غناء ورقصة سريعة، وحتى حين تستذكر انفجار بيروت. فمتابعها عبر منشوراتها الإلكترونية لن يجد زهرة تختلف عن شخصية نادين نسيب نجيم الحقيقية. كما أن نخوجاً في أدائها وشكلها الخارجي طغيا على صورتها كفنانة. فهي اليوم أصبحت تعرف تماماً ما تريد وكيف تختار أعمالها.

معتصم النهار الذي لم يسبق أن رأيناه في شخصية لطيفة وظريفة معاً، بدا وكأن الأدوار الكوميدي تليق به، وتبرز مواهب مدفونة عنده، بعيداً عن صورة الممثل الوسيم التي اشتهر بها. فتصرفاته العفوية المرزوجة بدموعه الحزينة، وملابسه النافرة للعين ذات الألوان الفاقعة، ولا سيما فيما يخص تلك المتعلقة بجواربه، نكّته دور. وكذلك مواقف الرومنسية المخلوطة بحس النبص والاحتلال، زودته بدمعة فنية أعادت خلط الأوراق لدى مشاهده.

أما كارول عبود وطوني عيسى ونقولا دانييل وفادي أبي سمرا وحسين مقدم ومجدي ممشوش، فلونوا العمل كضيوف شرف محترفين. أداؤهم التلقائي غلب على المسلسل، بحيث زودوه بجرعة حضور دسمة، لا بد أن تترك بانثرها على متابعيها. ويمكن القول، إن المثلثة أنجو ريجان نجحت في إضحاك المشاهد وإبكانه في آن. فاستطاعت أن تقدم وبحرفية يشهد لها دور الأم المعنفة والخاضعة، وكذلك دور المرأة الغائرة على هذا الواقع. فد «صالون زهرة» شكل قفزة نوعية في مشوارها الفني، ولو من خلال مساحة تمثيل ضيقة إلى حد ما. «هابي إند» كان عنوان الحلقة الـ 15 والأخيرة من المسلسل الذي ستعرضه قناة «إم بي سي» ابتداءً من 10 الحالي. فبعد النجاح الذي حققه العمل عبر منصة «شاهد» التابعة لها، ها هي تأخذ على عاتقها توسيع انتشاره ففتيح مشاهدته من قبل شريحة أكبر من المشاهدين المتعلقين بالباشاشة الفضية.

«صالون زهرة»، فالفقشات التي يتضمنها هي بمثابة هدية مجانية ترافق العرض. ترتكز حبكة العمل على أحداث خفيفة وطريفة حيناً، ساخرة وشيقة حيناً آخر. فيمضي مشاهدنا فترة استجمام وراحة تنسبه تعبها اليومي. إبطاله هم نادين نسيب نجيم ومعتصم النهار مع الرباعي بصيغة الثابت، زينة مكي وأنجو ريجان ولين غرة ونهلة داود. ويقابلهم كل من نقولا دانييل وفادي أبي سمرا ومجدي ممشوش وطوني عيسى وجنيد زين الدين، إضافة إلى كارول عبود وحسين مقدم. ومن دون أن ننسى نوال كامل وناطم عيسى ورشا كامل وعلي سكر.

جميعهم عملوا بتناغم منقذين عملاً راسماً، شكّل لدى اللبنانيين متنفساً وجرعة أكسجين، كانوا يحتاجون إليها في زمنهم القاتم. خرج «صالون زهرة» إلى النور وحياتهم بقا لونها بمبي» كما تقول أغنية الراحلة سعاد حسني. بطلا المسلسل، زهرة (نادين نسيب نجيم) وأنس (معتصم النهار) ألفا معاً ثنائياً خفيف الظل، فدخل قلب المشاهد من دون استئذان. ومع باقي الممثلين يكتمل النصاب، فجو بو عيد عرف كيف يضع السكر على المرابي ليلد «صالون زهرة»، ومن حلقاته الأولى تتذوق طعمه الحلو، بعيداً كل البعد عن المرارة التي نعيشها.

كثبت المسلسل نادين جابر فبرز قلمها الطريف هي التي أعادتنا على نصها الدرامي بالحبكة الشيقة كما في «الموت» و«2020». ورغم تسديد انتقادات لاذعة لها حول الخط العريض للقصّة، وبأنها استوحتها من مسلسل قديم «غوار الطوشة»؛ إذ تكمن حيكته في استرجاع مبلغ من المال مخبأ في كرسى، فإن جابر أعادتنا من دون شك إلى زمن الفن الجميل. فهي قدمت مادة تزيل الهم عن قلب المشاهد العربي، وفي الوقت نفسه تروي قصصاً صغيرة عن الحياة، وتقدم دعوة حب سلسة. تصدر المسلسل منذ عروضه الأولى الـ«تراند» على وسائل التواصل الاجتماعي. وجرى تداول لقطات منه عبرها تحمل مواقف طريفة أو عبارات حافلة بالمشاعر «ما شاء الله» و«سسينيور» و«يقصف عمر عدوك»، وغيرها.

تجاوز «صالون زهرة» كل ذلك بامتياز؛ فممنذ إعلان شركة «الصباح أخوان» عن نيتها في بدء تنفيذه، صبّت على المسلسل السهام التي تتهمه بسرقة اسم الصالون من فيلم نادين لبكي «كراميل». وكذلك تردد أنه كان اسماً للمسلسل بنوي المخرج عادل سرحان تنفيذه بعنوان «صالون بديعة». ولكن المشاهد لم يعر كل هذه الاتهامات أهمية؛ إذ كان يكفيه أن يتابع عملاً درامياً



من عرض «ديور»

وزراء يسترجعون ذكريات الدراسة ويحتفون بباكورة الدفعة النسائية الثقافات السعودية تنصهر في جامعة «البتروول» على مدى 60 عاماً

الدمام: إيمان الخطاف

«هي ليست جامعة تعليمية فقط، هي جامعة مجتمعية تنوع فيها كل الثقافات المحلية في بلادنا...» بهذا التعبير وصف وزير الطاقة السعودي الأمير عبد العزيز بن سلمان بن عبد العزيز، جامعة الملك فهد للبترول والمعادن، في حفل أقامته بمقرها في الظهران، مساء الأول من أمس، احتفالاً بالثلاثين عاماً الأولى من الطالبات للدراسة بمرحلة البكالوريوس في الجامعة.

ويأتي حديث وزير الطاقة عاكساً حالة التمازج الفريدة من نوعها في هذه الجامعة، والتي شرحها بقوله «هي مكان يلتقي فيه جميع ثقافاتنا المحلية، ولهجاتنا المحلية، وتاريخنا المحلي، من كافة أصنافه»، وذلك للدلالة على التنوع المناطقي اللاتفي في الجامعة التي يشكل طلابها نسيجاً مجتمعاً متبايناً ومدهشاً.

ويتفق معه المهندس نظمي النصر، الرئيس التنفيذي لشركة «نيوم»، وهو ابن المنطقة الشرقية الذي قال «جامعة البترول أعطتني الفرصة لأن التقى بأول طالب من منطقة الحجاز»، في إشارة منه لكون هذا المكان استطاع جمع وضم الطلاب السعوديين من مناطق متزامنة وإتاحة فرصة التعرف فيما بينهم، في موقع واحد.



الأمير عبد العزيز بن سلمان وزير الطاقة السعودي رئيس مجلس أمناء الجامعة يلقى كلمته في حفل استقبال الطلبة الجدد

ويمكن وصف جامعة البترول بأنها جامعة الوزراء والقيادة، حيث يتقلد عدد كبير من خريجها مناصب مرموقة في الدولة، بالنظر للتخصصات الدقيقة التي تضمها وطابعها الأكاديمي غير التقليدي مقارنة بالجامعات الأخرى، وهو ما عبر عنه بعضهم ممن شاركوا بهذا الحفل: إن استرجعوا ذكرياتهم الدراسية في هذه الجامعة التي شكلت

مرحلة مفصلية هامة في حياتهم العلمية والعملية، منهم الشيخ محمد بن خليفة آل خليفة، وزير النفط البحري، والمهندس عبد الله عامر السواحة، وزير الاتصالات وتقنية المعلومات، والمهندس أحمد الراجي، وزير الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية، والدكتور محمد السويل، وزير الاتصالات وتقنية المعلومات السابق، وآخرون.

وتأتي مشاركة الوزراء والقيادة دافعاً للطلبات في رفع سقف طموحاتهن لمرحلة ما بعد التخرج، ورغم أن الحفل يأتي بدافع الاحتفاء بالحقاق الدفعة الأولى من الطالبات للدراسة بمرحلة البكالوريوس في الجامعة، إلا أنه جاء مزيجاً من كل شيء، في استعراض عدد من إنجازات الجامعة طفلة أعوامها الستين، وما بذاته الجامعة مؤخراً في الفصل الدراسي

تفاصيل داخلية تتحدث عن المطبوعات والحضور الجماهيري

معرض الرياض الدولي للكتاب تمثيل ثقافي أبعده من الصفحات

الرياض: شهد العمر

تعددت أوجه التمثيل الثقافي في معرض الرياض الدولي للكتاب، حيث تجاوزت مجرد عرض المؤلفات الورقية والترويج لها، وجاءت الفعاليات الفنية متكاملة مع الحدث الثقافي، ليبرز الكتاب بعدة أوجه تساهم في تحقيق مصادر التنوع الثقافي.

وبعد سنتين من الغياب يجسد معرض الكتاب بنسخته الحالية، الذي يقام بتنظيم وزارة الثقافة السعودية للمرة الأولى، اختصاص الهيكليات الثقافية الإحدى عشرة، التي لاقت اهتماماً واضحاً.

كانت ورش العمل المقامة في المعرض تتقاطع أعمالها مع تخصصات هيئات الثقافة السعودية، وتنوعت من خلال طرح ورش الكتابة والتأليف، وورش صناعة الأفلام والمسرح وفنون الطبخ وترات الأزياء في المملكة، وعوالم الكتابة في الخيال العلمي، ومراسل تأسس الوكالة الأدبية، والكتابة المعمارية وغيرها الكثير.

من اللافت أن تنظيم معرض الكتاب الحالي استفاد من ذكاء اختيار الموقع، فالصالة الرئيسية للمعرض تقع بمقربة من المنطقة الترفيهية في واجهة الرياض، التي تضم الفعاليات المصاحبة للمعرض والمطاعم والمقاهي والسينما، مع

معرض الكتاب في الرياض أمس (تصوير: بشير صالح)

ورش العمل المقامة في المعرض تتقاطع أعمالها مع تخصصات هيئات الثقافة السعودية، وتنوعت من خلال طرح ورش الكتابة والتأليف، وورش صناعة الأفلام والمسرح وفنون الطبخ وورش صناعة الأفلام والمسرح وفنون الطبخ وترات الأزياء، في المملكة

«الفنان المؤلف»... تقليد قديم ونجاحات متباينة في مصر

القاهرة: داليا ماهر

الأوسط: «يوجد بعض التجارب الناجحة لأكثر من فنان في التأليف أشهرها تجربة العملاق الراحل فريد شوقي الذي أثار مكتبة السينما والخلفيون بأعمال درامية خالدة».

ومن بين الفنانين الذين اتجهوا للكتابة في بداية النصف الثاني من القرن الماضي الفنان الكبير عبد الوارث عسر، ويوسف وهبي، وأنور وجدي، كما اتجه عدد من الفنانين الشباب خلال السنوات الأخيرة إلى الكتابة على غرار أحمد فهمي وهشام ماجد وشيكو، وأحمد مكي وإسلام حافظ، ومحمد مهران، ويوسف الشريف، وتامر حسني وغيرهم.

وفي محاولة لتخفيف حدة الهجوم عليها، نشرت ياسمين صبري منشوراً جديداً لها عبر خاصية «الستوري» على صفحتها بموقع «إنستغرام»، أمس، قائله: «إن تقديم الفكرة التي تخصصها فقط، لكن يوجد كاتب للسيناريو».

ويحسب الكاتب والنقاد أيمن نور الدين، فإن موهبة الكتابة لها علامات تظهر مبكراً بل وتولد مع الإنسان وتظل تطارد به بشتى الطرق، وهو ما لا ينطبق على ياسمين صبري، قائلاً لـ «الشرق الأوسط» إن «صبري تعد من بين الممثلات المثيرات للجدل في مصر سواء بتصريحاتها أو بمنشوراتها على مواقع التواصل الاجتماعي».

مؤكد أن «التأليف الدرامي يحتاج استناداً إلى المؤلفين المحترفين، لا تلاقي إلا أن «نجح بعض الفنانين في ذلك ليس معناه تعميم التجربة»، معتبراً حالة الجدل التي أحدثتها تصريحات الفنانة «دعابة مجانية لمسلسلها الجديد» على حد تعبيره. وأشار نور الدين إلى أن تصدر بعض الفنانات للبطولة المطلقة أخيراً الذين باتوا يمتلكون سلطة في اختيار بطالات الأعمال خصوصاً في موسم دراما رمضان، فشركات الإنتاج تعلم جيداً أن هناك أسماء بعينها قادرة على تغطية تكاليف إنتاج العمل الفني.

ويصر المؤلف والسيناريست المصري ناجي عبد الله، أنه يجب توافر بعض الشروط في الكاتب أهمها: المهوسية والمخزون والتجارب الحياتية الواقعية، مضيفاً في تصريحات لـ «الشرق الأوسط»:

الفنانة المصرية ياسمين صبري (حسابها على فيسبوك)



رغم تحقيق تجارب الفنانين المصريين في التأليف والكتابة نجاحات متباينة ومتفاوتة على مدار العقود الماضية، فإنها تجد إقبالا غير محدود حتى الآن لا سيما بعد ارتباط هذه الظاهرة بعدد من الظروف الإنتاجية من دون النظر إلى موهبة بعض الفنانين في الكتابة والتأليف الذي يحتاج إلى تراكم خبرات حياتية كبيرة.

وكان الفنان الكبير الراحل فريد شوقي من أبرز الفنانين المؤلفين والمنتجين، وقدم عشرات الأعمال الناجحة على المسنوى الجماهيري والنقدي، على غرار أفلام «الأسطى حسن»، «رصيف نمرة 5»، «القفزة»، «جانج سلسلات منها» «عم حمزة»، «صابر يا عم صابر»، «البخيل وأنا»، وكذلك الفنان محمد صبحي الذي كتب عدة أعمال لنفسه بجانب

التمثيل ومنها «يوميات ونيس»، «فارس بلا جواد»، «عايش في الغيبوبة». وخلال السنوات الأخيرة تالق الفنان عمرو محمود ياسين الذي بدأ حياته الفنية ممثلاً في كتابة عدد من الأعمال الدرامية اللاحقة، قبل أن يكرس كامل مجهوده الفني في التأليف، بعدما لفت الأنظار إليه بشدة كمؤلف موهوب بحسب نقاد وقدم مسلسلات «نصيبي وقسمتك»، «والتح تاني ليه»، «اللي مالوش كبير».

وقد أعادت الفنانة المصرية الشابة ياسمين صبري الانتخاب إلى ظاهرة «الفنان المؤلف» أول من أمس، عقب إعلانها عن مشاركتها في كتابة مسلسلها الجديد، الذي تدور أحداثه حول قصة درامية من واقع الحياة اليومية المعاصرة، مشيرة إلى أنها اكتشفت في نفسها موهبة الكتابة التي كانت تجهلها وفق تصريحاتها لمجلة (harper's bazaar) لكن تصريحات صبري

قوبلت بانتقادات حادة من قبل متابعين ونقاد. ويرى المؤلف والسيناريست المصري ناجي عبد الله، أنه يجب توافر بعض الشروط في الكاتب أهمها: المهوسية والمخزون والتجارب الحياتية الواقعية، مضيفاً في تصريحات لـ «الشرق الأوسط»:

الفنانة المصرية ياسمين صبري (حسابها على فيسبوك)

سودوكو

9				6	8			
9		4	6		2			
4		1						9
					5			
	6	8					3	
	6	3	2	4	7			
			3				8	
	5	2						

الحل السابق

1	7	5	6	2	8	3	4	9
8	6	9	3	5	4	1	2	7
4	2	3	1	9	7	5	6	8
5	8	2	7	1	6	9	3	4
7	9	1	4	3	2	6	8	5
3	4	6	5	8	9	7	1	2
6	1	7	8	4	5	2	9	3
9	3	4	2	7	1	8	5	6
2	5	8	9	6	3	4	7	1

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجمها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، هذه الخانات يرقم من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

الحالي، عبر التحاق الطالبات للدراسة في مرحلة البكالوريوس بعد أن كانت الدراسة مقتصرة على الطلاب فقط. وتؤكد نوره المبيرك، وهي طالبة دكتوراه في مجال علوم الحاسب بالجامعة وتخصصها الدقيق هو الأمن والحوسبة الشبكية المركزية، أنها فخورة بانتمائها للجامعة التي تراها بيئة علمية محفزة لا ينضب ماؤها، وتضيف «تغيرات وتطورات مرت بها الجامعة لتسطر التاريخ بإنجازاتها وتضع علامات فارقة في مسيرتها نحو التقدم والتطور ومواكبة أهداف رؤية المملكة 2030».

ويتشابه حديث المبيرك مع نظيراتها من الطالبات اللاتي أبدن الكثير من الحماسة للانخراط في الجامعة التي خرجت الوزراء وكبار المسؤولين، وهو ما يفتح آفاقاً واسعة نحو تمكين المرأة السعودية ودعم مشاركتها في سباق التطور الحضاري الذي تخوضه المملكة على مختلف الأصعدة.

جدير بالذكر أن الحفل الذي شهد حضوراً كثيفاً من نخبة المجتمع في مختلف المجالات من داخل المنطقة الشرقية وخارجها، جاء بتشريف أمير المنطقة الشرقية الأمير سعود بن نايف، ونائبه الأمير أحمد بن فهد بن سلمان، وبحضور عدد كبير من المسؤولين والمسؤولات من قطاعات متنوعة.

حضور واسع من كل الأقطاب في فعاليات المعرض

أربع أمسيات غنائية وموسيقية ذات قيمة فنية رفيعة، بدأت بأسمية غنائية للفنان عبد الرحمن محمد، ثم أمسية للموسيقار المصري عمر خيرت، وأمسية تجمع الموسيقي العراقي نصير شمة بمواطنه المطرب الكبير سعدون جابر، فيما تناولت الأمسية الرابعة الأغاني الشهيرة التي كتبها الشاعر الراحل الأمير عبد الله الفيصل لام كلثوم وعبد



حضور واسع من كل الأقطاب في فعاليات المعرض

الحليم حافظ. على جانب آخر، يرى أصحاب دور النشر أن الأسعار تأتي بناءً على تكاليف اليومين الأولين.

تخصيص طريق ممشاه مجهز بإضاءة لافتة ترشد الزوار إلى طريق العبور، بالإضافة إلى وجود منظمي المشاة، ورغم ذلك غابت مواقف سيارات الأجرة ومخصصات طليات السيارات من حين التنظيم وتضمنت المنطقة الترفيهية لواجهة الرياض نشاطات فنية مصاحبة للمعرض مثل العروض العراقي الحي تماشياً مع ضيف الشرف دولة العراق، وانتشار عدد من المعلقات الشعرية التاريخية بشكل حضاري مبتكر في أرجاء المنطقة. كما قدم مسرح جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن،

القاضي، قدم أول من أمس، نسخة من أوراق اعتماده سفيراً فوق العادة وكامل

السلطة للجمهورية الإسلامية الموريتانية لدى السودان، لرئيس مجلس السيادة الانتقالي بجمهورية السودان عبد الفتاح البرهان، وخلال حفل التقديم نقل السفير تحيات رئيس الجمهورية محمد ولد الشيخ الغزواني، للرئيس البرهان، وتمنياته له بموفور الصحة والعافية، وللشعب السوداني مزيداً من التقدم والازدهار. من جهته، حمل رئيس مجلس السيادة تحياتة للرئيس الغزواني، وتمنياته لموريتانيا بدوام الاستقرار والمزيد من التقدم والازدهار.

إيزابيل هني، سفيرة جمهورية ألمانيا الاتحادية المعتمدة لدى موريتانيا، استقبلها أول من أمس، مفوض حقوق الإنسان والعمل الإنساني والعلاقات مع المجتمع المدني بموريتانيا أحمدو ولد أحمد سالم ولد سيدي، وتم خلال اللقاء بحث علاقات التعاون القائم بين البلدين وسبل تعزيزه، خاصة في مجالات تدخل المفوضية.

ناصر محمد الجولوسي، سفير مملكة البحرين في روما، اجتمع أول من أمس، ببنائبة وزير الخارجية والتعاون الدولي بالجمهورية الإيطالية مارينا سيريني، وتناول اللقاء بحث مختلف أوجه التعاون والتنسيق البناء حول مشاركة كلا البلدين الصديقين في مختلف المحافل الإقليمية والدولية، وسبل تعزيز أواصر التعاون والمضي به قدماً نحو آفاق أرحب على مختلف المستويات، من منطلق الثوابت القائمة والراسخة لكلا البلدين الصديقين والعلاقات التاريخية القوية التي تربطهما،

محمد محفوظ يحيى ولد الشيخ

نايف بن بندر السديري، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى الأردن، استقبل أول من أمس، في مكتبه بالسفارة، سفير بولندا لدى الأردن لوچان كاربيسكي، وجرى خلال الاستقبال استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها وتطويرها، إضافة إلى مناقشة أهم القضايا ذات الاهتمام المشترك.

سعيد عبد الله سيف جوله القمزي، سفير الإمارات لدى الأرجنتين، شارك أول من أمس، في حفل الاستقبال الذي أقامه سانتياغو كافيري، وزير الخارجية والتجارة الدولية والعبادة، بقصر سان مارتين بالعاصمة بوينس آيرس، وذلك بمشاركة سفراء الدول المعتمدين لدى الأرجنتين. وقدم السفير خلال الحفل التهنئة للوزير بمناسبة تعيينه وزيراً للخارجية. ونقل تحيات الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية والتعاون الدولي الإماراتي، إلى «كافيري»، وتمنياته لحكومة وشعب الأرجنتين بالمزيد من التقدم والازدهار في المجالات كافة.

إيسبين أفينيت ليندياك، سفير النرويج لدى الأردن، استقبله أول من أمس، المفوض العام لحقوق الإنسان بالأردن علاء الدين العرموطي، لبحث آفاق التعاون بين الطرفين واستعراض المفض العام دور المركز الوطني وصلاحياته.

من جانبه، فمن ليندياك دور المركز وجهوده على نحو يعكس توجهات الأردن فيما يتعلق بتعزيز حالة حقوق الإنسان والحرية العامة، وبما يحفظ سيادة القانون ويرسخ مبادئ العدل والمساواة. وشدد الطرفان على ضرورة إدامة وتعزيز سبل الاتصال والتعاون.

محمد محفوظ يحيى ولد الشيخ

كلمات دتقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

قاعدة العدد - وقت - مقدار.
6- آلة طرب - ضد عطنان 'مكوسة'.
7- نخت - عملة أسبوعية 'مكوسة' - قهوة 'مكوسة'.
8- متشابهاً - جمع بيت 'مكوسة'.
9- للتفسير - من دول الملقان 'مكوسة'.
10- من الحشرات - دولة عربية.

الخط السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

1- مطة مصرية
2- ولد - مدينة إيطالية.
3- مرشد - علير.
4- معجزة 'مكوسة' - نهر افريقي



مستقل السديري

مقطفات السبت

حادثتان حصلتا لامرأتين، ولا أدري هل تدلان على شجاعتهم أم على خفة عقليهما؛ الأولى....

تعرضت سيدة تبلغ من العمر 33 عاماً لإصابات بليغة بعد أن قفزت من نافذة منزلها الذي يقع في الطابق الثاني بإحدى الشوارع، وتم نقلها إلى مستشفى القاسمي؛ حيث تتلقى العلاج هناك بعد أن تعرضت لكسور ورضوض في أنحاء جسدها، وأعدت المرأة أن زوجها اعتدى عليها وأن قفزها من النافذة ليس بقصد الانتحار وإنما كانت تحاول الفرار من المنزل لأنه منعها من المغادرة.

والثانية أنهى وأمن؛ خوفاً من قار وجدته في غرفة نومها قفزت سيدة مصرية من الطابق الرابع لتصاب بكسور خطيرة، وذكرت وسائل إعلام مصرية أن الإدارة العامة لمباحث الجيزة تلقت بلاغاً من مستشفى المعلمين يفيد بوصول سيدة تدعى أميرة تبلغ من العمر 47 عاماً مصابة بكسور خطيرة في الوجه والفكين والفخذين والحوض واشتباها في ارتجاج بالتح، وحالتها إلى الآن سيئة. انتهى.

والله يلعنه من قار، يعني ما لقي غير هذه المسكينة؟!

احتفالاً منه بعيد الاستقلال، شارك الرئيس التونسي في جمع القمامة لمدة 5 دقائق، واعتبر ذلك عملاً وطنياً.

وبالبحر الأحمر، وافقت وزيرة الصحة الهولندية، التي تقضي يومياً ساعتين مع عمال النظافة (تكس وتشييل الزبالة معهم).

في حديث شريف جاء فيه؛ فحوا الشوارب واكمروا اللحى، وهو سة وليس فرضاً، وأنا -الله لا يعاقبني- احف شاربي ولم اكرم لحيتي بعد، وقد باتي اليوم الذي اطلقها فيه، ولا شك لو انني كنت في أفغانستان لتعرضت للجلد؛ حيث إنهم يعاقبون بذلك كل رجل (مزلوق للحية) كحالتني.

ولأسف إن أغلب الشباب وغيرهم أطلقوا في هذه الأيام لحاهم، لا من شدة الدين، ولكن اتباعاً للموضة، وزودها رجل بريطاني، عندما فاز بمسابقة أطول لحية؛ حيث بلغ طولها -للهم لا حسد- (61) سنتيمتراً، ولا أستبعد لو أنه ذهب إلى أفغانستان لمنحوه جائزة تليق بمكانة لحية.

أعلنت دونا الغامدي أول ملاكمة سعودية، والحاصلة على 4 ميداليات دولية في اللعبة، عن نيتها افتتاح نادي لتعليم الملاكمة، وذلك في مدينة الرياض. وقالت؛ إن الملاكمة غيّرت شخصيتها، وأعطتها الثقة بنفسها، وتلقت الدعم من والدها ووالدتها، وإن كل همها هو تمثيل المملكة، ورسالتها للآخرين هي أن الفتاة السعودية تستطيع تمثيل بلادها في كل المحافل الدولية. انتهى.

عاشت بنت السعودية، الله يعطينا خيرها، ويكفينا زعلها.



عارضة تقدم زياً للمصممتين الهنديتين مونيشا جاتيسنج وشويتا باشان في عرض أزياء لأكفي في مومباي (أ.ب)



سمير عطالله

السادة المبعوثون

أقيم في باريس قبل سنوات حفل تأبين كبير الصحافة اللبنانية غسان تويني. وكان بين الحضور الدبلوماسي الأميركي كريستوفر روس، المبعوث الأممي لقضية الصحراء. وسالته إن كان من جديد في المسألة، فأجاب ضاحكاً: «لقد طرح علي عمرو موسى السؤال نفسه، فأجبت أنه الثابت الوحيد أن العناد الذي يرافق الخلاف سوف يضمن لي البقاء في مهمتي إلى فترة طويلة».

كان هذا أول ما خطر لي عندما أعلن الأمين العام للأمم المتحدة تعيين السنيور الإيطالي ستيفانو دي ميستورا مبعوثاً خاصاً في قضية الصحراء. كان دي ميستورا قد شغل موقع المبعوث الأممي في الحرب السورية. ولهذا السبب اتخذ بيروت مسكناً. وكانت صورته تملأ الصفحات الاجتماعية في المدينة، غالباً تحقفي به سيدات تجاوزن سن الأضواء الراهنة، وصرن في أعمار «الزمن الجميل».

انتهت مهمة دي ميستورا في سوريا، كما انتهت مهمة جيمس بيكر ونحو 12 مبعوثاً آخرين في الصحراء. وشرحه، أن استمرار الوساطة يعني استمرار المشكلة. ولا تعرف إن كانت حظوظ السنيور دي ميستورا مثل حظوظه في سوريا أو مثل حظوظ المستر روس في الصحراء. أو هي متقاربة، كما توصف في لغة الغفوض البناء. والغفوض البناء كما قصد هنري كيسنجر عندما أدخل العبارة، قاموس المقدمات التي بلا نهايات، نوع من تعويد المعنيين على أن المشكلة أسهل من الحل.

ومن المؤسسات في إحالات المشكلات على الهيئات الدولية، أن المهمات ملزمت بالبرامج، لا بالنتائج. وعلى قول الصديقي ابن المعتز «فكان ما كان مما لست أذكر، فلن خيراً ولا تسال عن الخبر». ومما لا أذكر أن مبعوثاً دولياً ألق في أي نزاع. وأن من الأمثلة «الدولية» كانت المحكمة الخاصة في اغتيال الرئيس رفيق الحريري. قبل أسابيع أغلقت أبوابها بعد 12 عاماً وتكاليف بلغت 800 مليون دولار، وإدانة متهم واحد. وقد شهدت القضية عدداً من المحققين الدوليين تميز كل منهم بأسلوبه. وإذا كان السنيور دي ميستورا قد ملأ الصفحات الاجتماعية، كان أسلوب المحقق البلجيكي سرج براميرتز الابتعاد الكلي عن كاميرات التصوير. ولم يضبطه المصورون إلا نادراً في مطعم بعيد، جالساً منفرداً وأمامه صحن حمص وكبة نيئة. والمعروف أن البلجيكيين مثلنا أكلة لحوم نيئة في مطبخهم الوطني.

أحد أشهر المبعوثين الدوليين كان السويدي غونار براينغ، أول وسيط بعد حرب 1967. وكان معروفاً بصمته. ومن «سباقاتي» النادرة في هذه المهنة لقاء مطول معه في عشاء عند السفير اللبناني في موسكو العام 1972. استمرت وساطته (القرار 242) سنوات. ولا يزال القرار 242 يبحث عن وسطاء.

«ساعي بريد» حيوي لتوصيل الأدوية داخل الجسم

بشكل كبير؛ مما يشير إلى التخميد الناتج للاستجابة المناعية، وفي نموذج المرض التصلب العصبي المتعدد، وجد الباحثون أيضاً «انخفاضاً كبيراً في الأعراض العصبية التي لوحظت في حالات تفجر مرض التصلب العصبي المتعدد، وأظهر العلاج أيضاً زيادة كبيرة في البقاء على قيد الحياة في نماذج الفئران الخاصة بمرض

المواد الالتهابية باستخدام المحمّل على أغشيتها البروتينات العلاجية التي تستهدفها، وذلك في ثلاثة نماذج حيوانية التهابية ذات صلة بالإنسان (تسمم الدم) والتصلب المتعدد ومرض التهاب الأمعاء. وفي النموذج الحيواني للإنسان، أدى العلاج إلى تحسين البقاء على قيد الحياة

في الجسم في ظل ظروف التهابية مثل التصلب المتعدد (MS) ومرض التهاب الأمعاء (IBD)، ويلعبان دوراً رئيسياً في التهاب وتلف الأنسجة الأخرى، وأدت هذه المعرفة إلى تطوير عقاقير بيولوجية تخدم الاستجابة الالتهابية عن طريق تخييط هذه المواد الطبيعية للمواد العلاجية». وباستخدام التقنيات الجزيئية الحيوية، قام الباحثون بتغطية الغشاء الخارجي لهذه الأكياس الصغيرة بالبروتينات العلاجية، وبشكل أكثر دقة بالمستقبلات التي ترتبط بالمواد الالتهابية مثل «إنترلوكين 6»، و«عامل نخر الورم ألفا». ويتكون «إنترلوكين 6» و«عامل نخر الورم ألفا» يمكن توظيفها لتكوين بمثابة (ساعي بريد) حيوي ينقل الأدوية البروتينية التي تقلل الالتهاب الذي تسببه الأمراض المختلفة». وتتمتع هذه الأكياس الصغيرة التي توجد بشكل طبيعي في سوائل الجسم بميزة «القدرة على المرور عبر الحواجز البيولوجية، مثل الحاجز الدموي الدماغي، وهو ما يكسبها أهمية كئاقلات

القاهرة، حازم بدر

أمل العلماء في إمكانية استخدام أكياس صغيرة من المواد التي تفرزها الخلايا، والتي تسمى «الحويصلات خارج الخلية»؛ وذلك «لإيصال الأدوية داخل الجسم». والحويصلات خارج الخلية مهمة في الاتصالات بين الخلايا كحاملات للإشارات البيولوجية، وهي عبارة عن

عبوات مغلقة بالغشاء بحجم «نانومتر» تفرزها الخلايا، ويمكنها توصيل الأحمض الدهنية والبروتينات والمواد الجينية إلى الأنسجة المختلفة. وخلال دراسة نُشرت أول مرة في دورية «نيتشر بيوميديكال إنجينييرنج»، وجد فريق بحثي من جامعة كارولنسكا الطبية بالسويد، أن «هذه الأكياس الصغيرة، والتي تكون في حجم النانو،

فيلم عن الأميرة ديانا في مهرجان لندن السينمائي



تشن، «التشرق الأوسط»

غرض فيلم «سينسر» الذي يروي قصلاً من حياة الأميرة البريطانية ديانا في مهرجان لندن السينمائي، وهو من بطولة النجمة الأميركية كريستين ستيوارت. وقالت ستيوارت البالغة من العمر 31 عاماً إنها متحمسة لعرض أدائها لشخصية الأميرة ديانا على الجمهور البريطاني، في دور نالت عنه إشادة النقاد.

وركزت أحداث «سينسر»، وهو اسم عائلة الأميرة الراحلة، على ثلاثة أيام في حياة ديانا، إذ تتقبّعها وهي تتجه على مضض إلى ساندرينغهام لحضور تجمع في عيد الميلاد مع أفراد العائلة الملكية البريطانية في وقت ينهار فيه زوجها من الأمير تشارلز.

وكانت أول مرة يعرض فيها الفيلم، الذي أخرجه التشيلي بايلو لارين، في مهرجان البندقية السينمائي الشهر الماضي، ما دفع بعض النقاد للإعلان عن ستيوارت، التي نالت شهرتها من سلسلة أفلام «تويلايت ساغا» أو «ملحمة الشفق»، قد تُرشد عنه لجائزة أوسكار أفضل ممثلة. وقالت ستيوارت لـ«رويترز» على السجادة الحمراء: «أشعر بالحماس لعرض الفيلم في وطنه... عملنا على ذلك بقدر كبير من الحب. حتى إذا كره الجميع الفيلم لن يكون ذلك بالأمر السيئ لأننا بذلنا كل ما بوسعنا لإنجازه».

وتابعت قائلة: «ونحن نجبها للعبادة وأردنا أن نفهمها... أتمنى أن يحب الجميع الفيلم بقدر ما أحبناها».

ويصور «سينسر» الأميرة ديانا وهي تزاد عزلة عن بقية أفراد العائلة الملكية، بينما تسعى باستماتة لتخبر نفسها من القيود الملكية. وتظهر في الفيلم كذلك علاقتها الوثيقة بابنها ويليام وهاري. ويستمر مهرجان لندن السينمائي حتى 17 أكتوبر (تشرين الأول) وعاد هذا العام للعروض الحية بعد أن أقام فعالياته افتراضياً إلى حد بعيد العام الماضي بسبب جائحة «كوفيد - 19».



تمثال بالحجم الطبيعي لعرض فريق البيتلز الراحل جون لينون. التمثال صممه عام 2009 النحات والشاعر والمؤلف المسرحي والقصاص البريطاني لورانس هولوفستر الذي توفي عام 2017. وسيتم الكشف عن التمثال اليوم السبت أمام محلات «البرتي» الشهيرة في لندن (أ.ب)

«غوغل» تنوي منع منكري التغير المناخي من الاستفادة من الإعلانات

في تغير المناخ». وأضاف: «لا يريد المعلنون ببساطة أن تظهر إعلاناتهم بجوار هذا المحتوى. ولا يرغب الناشرين وصانعو المحتوى في ظهور الإعلانات التي تروج لهذه الادعاءات على صفحاتهم أو مقاطع الفيديو الخاصة بهم». طبقاً لوكالة الأنباء الألمانية.

وقالت الشركة: «سنستمر

الإجماع العلمي الراسخ حول وجود أسباب التغير المناخي. وتابعت «غوغل» بأن «ذلك يتضمن المحتوى الذي يعتبر أن تغير المناخ هو خدعة أو احتيال، والإدعاءات التي تنكر أن الاتجاهات طويلة الأجل تظهر أن المناخ العالمي أخذ في الاحترار، والمزاعم التي تنفي أن كلا من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري والنشاط البشري يساهم

في نوفمبر 2017، أعلنت شركة غوغل عملاقة الإنترنت أنها تعزز منع منكري التغير المناخي من إمكانية جني أموال من محتواهم عبر منصاتنا. وقالت الشركة في بيان إن هناك سياسة جديدة للمعلنين والناشرين ستحظر الإعلانات وجني الأموال من المحتوى الذي يتعارض مع

تفريم بريجيت باردو 25 ألف يورو بعد إدانتها بتهمة العنصرية



سان - دوني لاريونيون (فرنسا) «التشرق الأوسط»

فرضت محكمة فرنسية غرامة بقيمة 25 ألف يورو على الممثلة السابقة بريجيت باردو لوصفها سكان جزيرة لاريونيون الفرنسية في المحيط الهادئ بـ«السكان الأصليين الذين احتفظوا بجيناتهم الوحشية» في رسالة موجهة إلى المسؤول عن هذا الإقليم.

وغم القضاء أيضاً برونو جاكلان، المحقق الإعلامي لباردو، بمبلغ 5 آلاف يورو، لتواطئه في قذح عام. وهو كان قد عمم هذه الرسالة المخيرة للجدل على عدة وسائل إعلام، من بينها وكالة الصحافة الفرنسية، بطلب من باردو. ولم يكن أي من المتهمين حاضراً خلال جلسة المحكمة التي عقدت في سان دوني العاصمة الإدارية لجزيرة لاريونيون.

وكانت باردو البالغة من العمر 85 عاماً التي أنشأت مؤسسة تحمل اسمها لحماية الحيوانات قد وجهت في مارس (آذار) 2019 رسالة مفتوحة إلى محافظ هذه الجزيرة التابعة لفرنسا أسوري دو سان - كاتان.

وأخبرت فيها أنها

«دونى لاريونيون (فرنسا) «التشرق الأوسط»

فرضت محكمة فرنسية غرامة بقيمة 25 ألف يورو على الممثلة السابقة بريجيت باردو لوصفها سكان جزيرة لاريونيون الفرنسية في المحيط الهادئ بـ«السكان الأصليين الذين احتفظوا بجيناتهم الوحشية» في رسالة موجهة إلى المسؤول عن هذا الإقليم.

وغم القضاء أيضاً برونو جاكلان، المحقق الإعلامي لباردو، بمبلغ 5 آلاف يورو، لتواطئه في قذح عام. وهو كان قد عمم هذه الرسالة المخيرة للجدل على عدة وسائل إعلام، من بينها وكالة الصحافة الفرنسية، بطلب من باردو. ولم يكن أي من المتهمين حاضراً خلال جلسة المحكمة التي عقدت في سان دوني العاصمة الإدارية لجزيرة لاريونيون.

وكانت باردو البالغة من العمر 85 عاماً التي أنشأت مؤسسة تحمل اسمها لحماية الحيوانات قد وجهت في مارس (آذار) 2019 رسالة مفتوحة إلى محافظ هذه الجزيرة التابعة لفرنسا أسوري دو سان - كاتان.

وأخبرت فيها أنها